يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

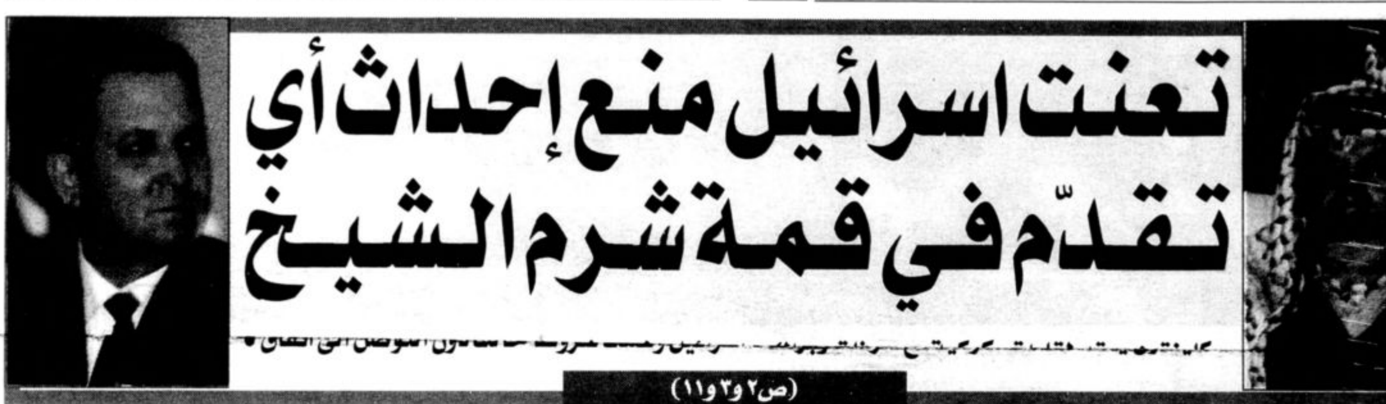
الثلاثاء ١٧ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٩ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 17.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 132/57

٢٤ صفحة

سكرتارية الجبهة في اجتماعها أمس:

التجند لإنجاح مظاهرة الجبهة وقوى السلام اليهودية في حيفا السبت القادم

(ص٩)



تعنت اسرائيل منع إحداث أي تقدّم في قمة شرم الشيخ

(ص٢ و٣ و١١)



• طفلتان فلسطينيتان تهربان من غازات إسرائيل السامة، أمس - و.ص.ف. •

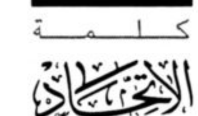
شهيدان وأكثر من مئة جريح في الأراضي الفلسطينية في موازاة قمة شرم الشيخ

(ص٧)

نصر الله: الضابط الإسرائيلي اعتقل في لبنان وهو للمبادلة

(ص٥)

كلمة



لفك الحصار واطلاق سراح المعتقلين!

* في عزهبة الغضب الشعبية لجماهيرنا العربية احتجاجًا على المجزرة الدموية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وحتى عندما ارتوت ارضنا الطاهرة بدما، شهدا، وجرحى مواطنينا ضحايا جرائم قوات القمع السلطوية، لم نفقد بوصلة الموقف السياسي الصحيح بتوجيه اصبع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية المسؤول الاول والاخير عن الجرائم المرتكبة، والتي يجب توجيه السهام ضد سياستها المأساوية الممارسة. ومن منظور هذا الموقف السياسي استنكرنا الاعمال المغامرة التخريبية ضد مؤسسات الصالح العام، التي قام بها نفر من عديمي المسؤولية [illegible] وطالبنا بوقف هذه الممارسات التي تشوه حقيقة الكفاح العادل وتضر بمصالح المواطنين العرب.

استنكرنا تخريب وحرق مراكز البرق والبريد وسيارات الاسعاف والبنوك وغيرها. كما استنكرنا محاولات تصوير الصراع وكأنه بين اليهود والعرب، خاصة في ظل تصعيد الهجمة العنصرية الدموية السلطوية على جماهيرنا.

وشجعنا المبادرات المباركة للقاءات الحوار والتفاهم اليهودي – العربي واقامة خيم السلام العربية – اليهودية. فالتعايش الحقيقي يتجسد بالعلاقات بين الشعوب اساسًا.

وعلى ضوء علامات الانفراج هذه، وهذا الموقف الداعي الى صيانة مؤسسات الصالح العام فانه من غير المعقول مواصلة فرض ما يشبه الحصار على الكثير من مدننا وقرانا العربية وممارسة العقوبات الجماعية ضد سكانها. فكثير من قرانا ومدننا، مثل طمرة وشعب ومجد الكروم وغيرها، محرومة ومنذ انتفاضة القدس والاقصى وهبة مواطنينا من خدمات البريد والبنوك والمواصلات العامة، وحتى من شركة الكهربا، في حالة حدوث خلل او عطب كهربائي. فقد آن الاوان لفك هذا الحصار لتوفير الخدمات الحيوية للمواطنين العرب. وفك حصار المقاطعة الاقتصادية والتجارية اليهودية للمصالح العربية – والتي تروج لها قوى اليمين والعنصرية.

كما انه من غير المعقول ان يتنشق المجرم هواء الحرية فيما يقبع في غياهب المعتقلات ضحايا الجريمة. فمنذ الهبة الشعبية لجماهيرنا اعتقلت الشرطة اكثر من ٤٠٠ مواطن عربي، غالبيتهم الساحقة من الشباب وبعضهم تحت السن القانونية للاعتقال، لا يزال العشرات منهم رهن الاعتقال وقيد التحقيق.

اننا نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين الذين تهمتهم الاساسية انهم عبّروا عن شعورهم الانساني والوطني في المشاركة بفعاليات الاحتجاج على العدوان الهمجي الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى المواطنين العرب. فمن يجب قذفه خلف القضبان هم المجرمون الذين قتلوا بدم بارد ١٣ مواطنا عربيًا اعزل من السلاح وجرحوا المئات من متظاهري هبة الغضب والاستنكار. من يجب محاكمته امام العدالة هم المحرضون العنصريون امثال قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون ومن يقف ورا،هم من ارباب سياسة القهر والتمييز العنصري والعدا، للجماهير العربية وحقوقها.

فمصلحة اخماد مظاهر التوتر ودفع عمليات التعايش الحقيقي الذي هدمت جرائم السلطة الدموية العديد من جسوره، يستدعي تغيير سياسة التمييز المنهجية والغا، جميع الاجراءات التي رافقت انتفاضة القدس والاقصى من حصار اقتصادي وخدماتي واطلاق سراح المعتقلين.

(«الاتحاد»)

البرغوثي: الفلسطينيون يعولون على الانتفاضة وليس على قمة شرم الشيخ

* رام الله – «و.ص.ف» – أكد أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، أمس الاثنين، ان الفلسطينيين يراهنون على استمرار الانتفاضة وليس على ما يمكن ان تتمخض عنه قمة شرم الشيخ.

وقال البرغوثي ان «المسيرات التي انطلقت في عموم الوطن هي رسالة بان الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة ولكن رهانه على استمرار الانتفاضة».

وخرج آلاف الفلسطينيين في مختلف المدن الرئيسة في الضفة الغربية وقطاع غزة في تظاهرات مناهضة لقمة شرم الشيخ التي افتتحت بعد ظهر أمس في محاولة لانها، المذابح الاسرائيلية. في الاراضي المحتلة.

وأضاف البرغوثي «الانتفاضة السلمية مستمرة حتى السيادة والاستقلال وستنسف الانتفاضة قواعد اللعبة لانه يمكننا ان نواصل الانتفاضة ونفاوض ولن نبقى اسرى طاولة المفاوضات».

واعتبر البرغوثي الذي تصفه اسرائيل بانه «مدبر» الانتفاضة ان الرد العسكري الاسرائيلي العنيف ضد الفلسطينيين لن يردع هذه الانتفاضة. وقال «سنستمر رغم كل البطش والعدوان واستخدام الصواريخ وطالما هناك احتلال».



• جريح فلسطيني يوم انعقاد قمة شرم الشيخ، امس -(و.ص.ف.) •

عرفات وباراك تصافحا من دون تبادل الكلام خلال القمة

* شرم الشيخ – «و.ص.ف» – أعلن مسؤولون مشاركون في القمة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك تصافحا خلال افتتاح قمة شرم الشيخ أمس الاثنين، لكنهما لم يتبادلا الكلام.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا ان عرفات وبراك اللذين تبادلا الاتهامات في العلن خلال الاسبوعين الماضيين تصافحا في اثنا، انضمامهما الى القادة الخمسة الباقين في غرفة الاجتماع. وقال «الجميع تصافحوا، نعم براك وعرفات ايضًا تصافحا». ولم يصف سولانا تعابير وجهي براك وعرفات خلال الاجتماع الذي ضم الرئيسين بيل كلينتون وحسني مبارك والملك عبد الله الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وبدا كلينتون عابسًا وهو يلقي واحدة من كلمتي الافتتاح.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه من غير المقرر اجراء محادثات مباشرة بين عرفات وبراك وان الاجتماعات بين ممثليهما كانت متوترة جداً.

وأضافت المصادر ان الاجتماعات شهدت تراشقًا مسموعًا بالاتهامات.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، بي. جي، كراولي، ان عرفات وبراك اجتمعا في الغرفة نفسها في مناسبتين بالاضافة الى افتتاح القمة، مرة قبل القمة مباشرة والثانية بعدها خلال الغدا،. وكان القادة السبعة موجودين جميعًا في المناسبتين.

وقال كراولي «كانا في الغرفة نفسها في ثلاث مناسبات اليوم (أمس) لا أعرف مدى التفاعل بينهما».

ومنع الصحافيون من دخول مكان المؤتمر المنعقد في نادٍ للغولف في شرم الشيخ ولم يسمح سوى للمصورين بالتصوير من مواقع محددة لاسباب امنية.

مبارك يدعو اسرائيل الى «نبذ العدوان والتخلي عن غطرسة التهديد»

* شرم الشيخ – «و.ص.ف» – دعا الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاح قمة شرم الشيخ، أمس الاثنين، اسرائيل من دون ان يذكرها بالاسم الى نبذ العدوان والتخلي عن غطرسة التهديد والاملاء بالقوة حتى لا يعم اليأس والفوضى المنطقة باسرها.

وقال مبارك «رأينا عودة مرذولة لاسلوب الاعمال الاستفزازية ومحاولات قمع شعب أعزل من السلاح وكسر ارادته واهدار كرامته «مشيراً الى الاشتباكات الاسرائيلية الفلسطينية الاخيرة التي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ١٠٨ شهداء، وأكثر من ثلاثة آلاف جريح منذ اندلاعها اثر زيارة زعيم الليكود اريئيل شارون الى المسجد الاقصى في القدس في ٢٨ ايلول الماضي.

وقال مبارك محذراً «تلك كلها أمور لا يجوز السكوت عليها ولن نقبل أبداً ان نتركها تستشري وتحدث اي اثر وتخرب الوضع في المنطقة.. لانها كفيلة بافساد العلاقة بين العربي والاسرائيلي او بين المسلم والمسيحي من جانب واليهودي من جانب آخر».

وأعرب الرئيس المصري عن الامل «في ان نتمكن في هذا الاجتماع من ارسا، أساس ثابت ومتفق عليه للتعامل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والتعاون بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية بما يضع حدا لهذه الاحداث العدوانية الباغية ويتيح للاطراف ان تتحرك نحو سلام متوازن عادل وشامل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



تعنت اسرائيل منع احداث اي تقدم في قمة شرم الشيخ

• كلينتون يعقد لقاءات مكوكية مع عرفات وبراك • اسرائيل وضعت شروطا حالت دون التوصل الى اتفاق •



• لقاءات كلينتون المكوكية مع براك وعرفات - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لم تسفر اجتماعات قمة شرم الشيخ حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاثنين، عن اي تقدم ولم يتم الفصل في الخلافات الكبيرة بين الفلسطينيين واسرائيل، وذلك في ضوء التعنت الاسرائيلي حيال المطالب الفلسطينية.

وقد وضعت اسرائيل شروطا تقضي بوقف الفلسطينيين اطلاق النار والمظاهرات (!) مع العلم ان جنود الاحتلال هم الذين يطلقون النار على المتظاهرين الفلسطينيين حيث سقط من جراء ذلك ما يزيد عن مئة شهيد فلسطيني وآلاف الجرحى الفلسطينيين، وقد أكدت عشرات التصريحات من جانب السياسيين في جميع دول العالم وقرارات اللجان الدولية، وخاصة مجلس الامن الدولي أن اسرائيل وجيشها هما اللذان يفتكان بالفلسطينيين منتهكين بذلك كافة الاعراف الدولية.

وأعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان يجري مساء أمس الاثنين، لقاءات مكوكية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك.

وقد بدأ كلينتون هذه السلسلة من المحادثات المنفردة بعد ظهر أمس مع براك الذي التقاه لاكثر من ساعة بعد لقاء قصير اول، ظهرا.

وعلى الاثر استقبل كلينتون عرفات لمدة ٤٠ دقيقة ثم استعرض الوضع مع مستشاريه قبل ان يلتقي مجددا براك مساء في اجتماع ثالث. ثم اجتمع كلينتون الى مستشاريه ومن بينهم وزيرة الخارجية، مادلين اوبرايت، لاستعراض الوضع من جديد.

ورفض المتحدث تقديم اي ايضاح عن النتائج التي حققتها اعمال القمة الرامية الى وقف دائم لاعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين التي اوقعت حتى الآن وخلال ثلاثة اسابيع اكثر من ١٠٩ شهداء فلسطينيين وآلاف الجرحى.

ودليلا على توتر الاجواء، بدا كلينتون متجهم الاسارير عندما خرج قبل ان يبدأ لقاءاته المكوكية لاستنشاق بعض الهواء الطلق على ارض الغولف التابعة للفندق الذي تعقد فيه القمة والى جانبه مستشاره للامن القومي ساندي بيرغر.

ورداً على سؤال عما تردد من ان المحادثات كانت احيانًا عاصفة وارتفعت خلالها الاصوات بحدة قال المتحدث باسم كلينتون، جاك سيوبرت، انه ليس على علم بشيء. وأضاف «من البديهي انها فترة صعبة للجميع لكننا نركز جهودنا على سبل المضي قدمًا وليس على الطريقة التي نعمل لها».

ومن جانبه اكد عضو في حكومة براك انتهاء جلسة العمل الوزارية الثانية من دون اتفاق وقال «لم يتمكنوا من الاتفاق. سيواصلون اعمالهم لكن القرار سيكون في نهاية الامر لرؤساء الوفود» مؤكداً ان الصعوبات التي تعترض صياغة الوثيقة الختامية ناجمة عن «مطالبة الفلسطينيين بان تتخذ اسرائيل اجراءات ميدانية».

كما صرح المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية نحمان شاي بانه «لم يتم تحقيق تقدم».

وعقد عرفات جلسة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بحثا خلالها في الاوضاع الراهنة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية من جراء القمع والاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني فضلاً عن المواضيع التي ستعرض للبحث والنقاش خلال القمة.

كما عقد عرفات جلسة مباحثات مع الملك عبد الله الثاني وذلك قبل انعقاد قمة شرم الشيخ وتناولت المباحثات الأوضاع التي تشهدها الاراضي الفلسطينية واستمرار تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

وقبل انعقاد قمة شرم الشيخ أيضاً، عقد ياسر عرفان وخافيير سولانا جلسة مباحثات مع كوفي أنان الامين العام للامم المتحدة وتناولت المباحثات الاوضاع التي تشهدها الاراضي الفلسطينية واستمرار تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين العزل.

بيلين وملكيور يتجولان في اسكندنافيا لشرح الموقف الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر الوزيران يوسي بيلين وميخائيل ملكيور، أمس الاثنين، البلاد متوجهين الى الدول الاسكندنافية، بهدف شرح الموقف الاسرائيلي امام المسؤولين الاسكندنافيين والرأي العام في تلك البلدان.

ويبدأ الوزير بيلين جولته في اوسلو ومنها ينتقل الى ستوكهولم حيث يلتقي عدداً من المسؤولين هناك.

والتقى الوزير ملكيور، أمس، رئيس حكومة الدانمارك ووزير الخارجية الدانماركي وعقد مؤتمرين صحافيين، كما ظهر في وسائل الاعلام الدانماركية. وسينتقل اليوم الى فينلندا ليلتقي رئيس الحكومة الفنلندي.

تعليق أعمال اعداد الوثيقة النهائية بسبب خلافات كبيرة بين الفلسطينيين واسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن ناطق باسم البيت الابيض، مساء أمس الاثنين، ان وزراء خارجية اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والولايات المتحدة انهوا ثاني اجتماع عمل لهم من دون استكمال صياغة مشروع الوثيقة النهائية.

ولم يجتمع وزراء الخارجية مرة ثالثة من أجل صياغة الوثيقة النهائية بسبب الخلافات الكبيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقد قرر وزراء الخارجية الغاء اللقاء الثالث لكون نقاط الخلاف بين الاطراف اكثر من نقاط الاتفاق.

وقال مصدر كبير في حاشية رئيس الحكومة ايهود براك، ان لا احتمال كبيراً لانهاء القمة خلال الليل، وكشف ان اسرائيل رفضت وثيقة قدمها مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري لارسين، لانها كانت لصالح طرف واحد، على حد قول المصدر الاسرائيلي الكبير.

كلينتون يؤخر سفره من شرم الشيخ

* شرم الشيخ - الوكالات - أعلن المتحدث باسم البيت الابيض، بي.جي. كراولي ان الرئيس بيل كلينتون قرر تأخير سفره من شرم الشيخ الذي كان مقررا لمنتصف الليلة الماضية.

وقال كراولي «لن نسافر عند منتصف الليل» مشيراً الى ان كلينتون سيواصل حث الرئيس ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك على الاتفاق على سبل وقف المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

وقال ان كلينتون سيلتقي عرفات بعد العشاء، الذي كان لا يزال قائمًا وقال «من غير المجدي القول ان ساعة السفر باتت غير محددة، وان الاعمال ستستمر».

وكان كراولي أعلن ان برنامج عمل كلينتون يتيح له البقاء حتى ظهر اليوم الثلاثاء، في شرم الشيخ ان لزم الامر.

أطفال فلسطين في رسالة الى جنود الاحتلال:

قتـــل الاطفـــال سيرافقكم مدى الحياة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزع، امس الاثنين، في الاماكن التي يوجد فيها جنود الاحتلال، في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة، وعلى وسائل الاعلام، بيان وقعه اطفال فلسطين، حمل عنوان: «لا تقتل»، باللغتين العربية والعبرية، وجاء فيه: «ايها الجندي، كن جريئا ولا ترم هذه الورقة قبل ان تقرأها حتى النهاية، فعلى من تطلق الرصاص؟ كيف تستطيع العيش وانت تقتل ولدا او انسانا يتظاهر للتعبير عن الاحتجاج ويقذف حجرا؟ وهل استطاعوا اخفاء الحقائق من امام عينيك ان الذين تواجههم هم بشر بكل معنى الكلمة. وهل من الصعب عليك استيعاب وفهم ان الذين امامك يعانون عسف الاحتلال، فهل تستمر في قتلهم؟ ولمصلحتك كانسان قف للحظة وفكر جيدا، قبل تنفيذ الاوامر غير القانونية وغير الاخلاقية».

واكد الاطفال في بيانهم: «ان قتل الاطفال سيرافقك مدى الحياة كانسان وحتى ايامك الاخيرة وصورة الطفل الذي قتلته ستبقى امام عينيك في كل مرة ترى فيها ابنك او شقيقك الصغير. نطلب منك: قف لحظة، دقيقة، فكر جيدا قبل ان تقتل انسانا لا يستطيع ان يقتلك»!!



• إصابة أحد أطفال فلسطين برصاص الاحتلال الاسرائيلي عند مفترق التفاح في خانيونس - «وفا» •

دوريـــة احتلاليـة تحاول اقتحام منطقـة السلطة قرب عرابة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت دورية عسكرية في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية على محاولة اقتحام حاجز السلطة الوطنية التابع لقوات الامن في بلدة عرابة في محافظة جنين والخاضعة للسيطرة الفلسطينية، حيث طلب افراد الحاجز الفلسطيني من الدورية الاسرائيلية التوقف وعدم الدخول إلا ان احد الجنود رد باطلاق النار على الحاجز الفلسطيني فردت الشرطة الفلسطينية على الفور باطلاق النار وقد ولت الدورية الاحتلالية هاربة الى معسكر عرابة الاحتلالي.

تحذير مواطني جنين من الاجسام المشبوهة لدى قطـف الـزيـتـون

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصدرت لجنة التوعية الشعبية في محافظة جنين، امس الاثنين، بيانا اثنت فيه على اللحمة الوطنية الواحدة بين ابناء محافظة جنين بجميع اتجاهاتهم في التصدي والانتفاضة دفاعا عن القدس والمقدسات ودعت الى توخي الانتباه وبذل مزيد من الحذر والحيطة خاصة في المناطق المحاذية للخط الاخضر والقريبة من المستوطنات عند قطف الزيتون.

وناشدت المواطنين الذهاب والعودة الى حقول الزيتون والاماكن البعيدة من المساكن بشكل جماعي والابتعاد عن الاجسام المشبوهة الغريبة وتنبيه الاطفال لعدم العبث بها والى ضرورة استخدام وسائل الاتصال اللازمة بالجهات المعنية عند الشعور بأي خطر، وتقديم المساعدة والتعاون مع المزارعين والعائلات المنكوبة.

كما دعت اللجنة التجار الى الالتزام بالاسعار وعدم احتكار السلع والترشيد في الاستهلاك لجميع المواد التموينية خاصة الماء، والوقود وضرورة التعاون مع جميع المؤسسات الوطنية والرسمية والشعبية لضبط الاوضاع والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

سلطات الاحتلال تفرض طوقًا وحصارًا محكمين على سيلة الظهر

• نقص حاد في الادوية الطبية والخبز والوقود • الجيش يطلق النار على السيارات التي تحاول الخروج من البلدة •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ضمن سياسة العقاب الجماعي ضد البلدات والقرى التي تنطلق فيها مسيرات ومظاهرات سلمية ضد المجازر التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وباسلوب قمعي جديد، اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ولليوم السادس على التوالي على وضع براميل اسمنتية على مداخل بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين ومنعت الاهالي والموظفين والعمال والطلاب او اي شخص من الخروج او الدخول اليها.

وافاد عدد من المواطنين لـ«الاتحاد» ان الاهالي اصبحوا يعانون نقصًا حادًا في الادوية حيث اصبحت الصيدليات شبه خالية من الادوية، اضافة الى عدم وجود وقود، الامر الذي شل الحياة باكملها وعدم توافر المخابز.

كما قام جيش الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية على السيارات والمواطنين الذين حاولوا الخروج بسياراتهم، كما ان اهالي مدينة نابلس لا يستطيعون التوجه الى جنين لأن الشارع المغلق يربط بلدة سيلة الظهر بمحافظتي جنين ونابلس.

الاحتلال يطلق القنابل المسيلة للدموع على العمال والسائقين في بلدة عانين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدمت دورية ما يسمى «حرس الحدود» على القاء وابل من القنابل المسيلة للدموع على العمال الفلسطينيين واصحاب السيارات في اثناء تجمعهم في ساحة في بلدة عانين المحاذية لمدينة ام الفحم ومهاجمتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وارغامهم على العودة الى منازلهم، ما اسفر عن العديد من الاصابات وحالات الاختناق من جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

الاحتلال يغلق معبر جسر الكرامة في فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الثالث على التوالي تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق معبر جسر الكرامة على اهالي الضفة والقطاع في فلسطين والذي يربطهم بالاردن، وذلك كعقاب جماعي تفرضه سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وقد ألحق هذا الامر خسائر فادحة بالمواطنين والزوار والمغتربين اضافة الى خسائر فادحة ألحقت بالاقتصاد الفلسطيني اضافة الى حصر مئات العائلات القادمين عبر الاردن من العمرة. حيث تحتجزهم سلطات الاحتلال عند جسر الكرامة وفي مدينة اريحا.

المطالبة بجلب آلاف العمال الاجانب للعمل في الزراعة بدلاً من الفلسطينيين!!

• الفلسطينيون، ومن منطلق انساني، يصدرون فواكه وخضارًا للمتدينين اليهود «سنة التبوير» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس المركز الزراعي في الدولة، شالوم سمحون، رئيس الحكومة ايهود براك، بالتصديق الفوري، على جلب خمسة آلاف عامل اجنبي الى اسرائيل للعمل في الزراعة، بدلاً من العمال الفلسطينيين.

وقال سمحون، انه بسبب الاحداث الاخيرة، يرفض جمهور المزارعين تشغيل فلسطينيين قريبًا من بيوتهم وعائلاتهم. واشار الى انعدام الثقة بالفلسطينيين وقال، ان ذلك يتطلب سنوات طويلة لعودة المياه الى مجاريها. وادعى انه لا يمكن الزام المزارعين بتشغيل فلسطينيين يعتبرون اعداء لهم!!

وخلافًا للموقف الاسرائيلي، استجابت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، ومن منطلقات انسانية، لطلب المركز الزراعي الاسرائيلي، السماح بنقل فواكه وخضار بمئات الاطنان من غزة الى اسرائيل، لجمهور المتدينين اليهود الذين لا يتناولون ولا يستهلكون الفواكه والخضار من اراضٍ بملكية مزارعين يهود في العام الحالي، والذي استنادًا الى المعتقدات الدينية اليهودية، هو «سنة التبوير» وفيها لا يتناولون منتجات الارض اليهودية، انما منتجات اراضٍ بملكية اجانب.

وتوجه المركز الزراعي بطلبه لاستيراد الخضار والفواكه الفلسطينية، لانها رخيصة، وتبين ان سعر الكيلوغرام الواحد من الخيار المستورد على سبيل المثال، ثلاثة اضعاف الكيلوغرام الواحد من غزة. فقد بيع امس في المحلات الخاصة بالمتدينين اليهود بـ(١٣) شيكلاً.

نصر الله: الضابط الاسرائيلي اعتقل في لبنان وهو للمبادلة

* بيروت - «و.ص.ف.» - كشف الامين العام لحزب الله، حسن نصر الله امس الاثنين، ان الضابط الاسرائيلي الذي احتجزه حزب الله اعتقل في لبنان حيث دخل بجواز سفر اجنبي مزور، وهو للمبادلة مع الاسرى في سجون اسرائيل اسوة بثلاثة من جنودها اسروا اخيراً.

واعلن نصر الله في مؤتمر صحافي ان «الضابط الاسرائيلي وهو برتبة عقيد ويعمل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» اسر في لبنان على ارض لبنانية وهو يقوم بمهمة امنية استخباراتية لاختراق حزب الله».

ونفى نصر الله نفياً قاطعاً ما تداولت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن ان عملية الخطف جرت في سويسرا قائلا «تم استدراجه الى لبنان وهو في مهمة جاسوسية لاختراق حزب الله واصبح من حق المقاومة القانوني والشرعي اسره. المقاومة ما زالت بحالة حرب مع العدو لأن مزارع شبعا ما زالت محتلة وما زال هناك اسرى في السجون الاسرائيلية.

واكد نصر الله ان العقيد الحنان تيننبوم «مقيم في تل ابيب مع عائلته وليس في احدى دول اوروبا (سويسرا)». وقال «كان سابقًا قائد لواء مدفعية ميدان وشارك في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وقام بقصف بيروت وضواحيها».

واوضح نصر الله ان العقيد الاسرائيلي «دخل الى بلجيكا بجواز سفر اسرائيلي وجاء من بروكسل الى لبنان بجواز سفر اجنبي. لقد دخل لبنان بشكل قانوني ومن اعترافاته تبين لاحقًا انه دخل بجواز سفر مزور وبعد تحقيقاتنا توفرت لدينا الادلة» عن هويته ومهمته.

ولفت امين عام حزب الله الى ان قرار القضاء الاسرائيلي امس الاول الاحد منع نشر معلومات تتعلق بالقضية يعني انه ليس مواطنًا عاديًا ثم اضاف «ونحن لسنا مستعجلين ففي النهاية سيقر الاسرائيلون باهميته».

وروى نصر الله تفاصيل عملية الاستدراج التي بدأت منذ مدة ليست قصيرة لم يحددها. وقال «بادرت جهة اجنبية مخابراتية بالاتصال باحد كوادر حزب الله المقربين من شخصية اساسية في الحزب عبر وسيط. بادر الاخ بتبليغ جهاز امن المقاومة الاسلامية وعكف الجهاز على رسم خطة للتعاطي مع الامر وكشف الجهة. وبعد فترة ساورت جهاز امن المقاومة شكوك حول طبيعة الجهة المخابراتية على انها قد تكون اسرائيل بسبب طبيعة الاسئلة». واوضح انه «لتوثيق العلاقة زود كادر حزب الله الوسيط بمعلومات هامة لا تضر بالمقاومة. وسعت الجهة المخابراتية للقاء الاخ مباشرة خارج لبنان في بلد اوروبي لكن المقابلة خارج لبنان قوبلت بالرفض وهدد الاخ بقطع العلاقة مع الوسيط ما لم يؤمن له علاقة مباشرة بالجهة المخابراتية». واضاف «بعد عدة محاولات تم اقناع مندوب الجهة المخابراتية بالمجيء الى لبنان».

وعما اذا كان «ادعاء» اسرائيل بأن العملية تمت في الخارج قد يكون مقدمة لاعتداءات على حزب الله في الخارج اوضح نصر الله «ان ليس لحزب الله تشكيلات في الخارج». وقال «اي اعتداء على احد في الخارج يعطينا حق الدفاع عن النفس». واضاف «اذا احبوا فتح معركة على مستوى العالم فنحن جاهزون». وقال «عندما اقدمنا على العملية كنا جاهزين لمواجهة كل الاحتمالات. نحن نعمل بشكل واع وعاقل ونحن جاهزين للتبعات» مذكراً تعليقًا على احتمال حدوث عمليات انتقام بأن اسرائيل اكتفت بأن توجه «رسائل» بعد خطف جنودها الثلاثة «تهدد» بقصف بيروت اذا لم يطلق سراحهم خلال ثلاث او اربع ساعات. واضاف «الآن لا اقول استبعد، وان كنت اميل الى ذلك، فاسرائيل لا ادلة لديها على عملية خطف ونحن لدينا ادلة على انه كان في لبنان» محذراً اسرائيل من ارتكاب «اي خطأ بحق لبنان الذي لم يعد نقطة ضعف او مكسر عصا».

ونفى نصر الله ان يكون خطف العقيد قد تم بسبب تعقد عملية مفاوضات تبادل الجنود الثلاثة مؤكداً مع ذلك «لو كانت المفاوضات دائرة لن نفوت فرصة محتملة لاسر جندي اسرائيلي».

ورداً على اسئلة تتعلق بتوجيه اسرائيل اصبع الاتهام الى ايران وسوريا، قال نصر الله «هذه اتهامات سياسية بلا معلومات ولا معطيات». واكد انه «لم يكن احد على علم بالعملية لا جهة اقليمية ولا حليف ولا صديق حتى ضمن حزب الله كانت مجموعة صغيرة على علم بها». واضاف «وحدنا نتحمل مسؤولية احتجاز واسر العقيد الاسرائيلي وجاهزون لحمل كل تبعاتها».

واكد نصر الله ان العقيد الاسرائيلي هو للمبادلة مع الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسروا في ٧ تشرين الاول الجاري مقابل الاسرى اللبنانيين والعرب في سجون اسرائيل قائلاً «جرت امس الاول (الاحد) عدة اتصالات حوله من جهات تقوم بالتوسط ابلغناهم بأن العقيد يدخل ضمن عملية التبادل».

وعن الوساطات المحتملة بشأن مبادلة الجنود الثلاثة قال نصر الله «الالمان لم يتصلوا حتى الآن وعن فرنسا لا استطيع ان اقول حصل عرض وساطة جدي ومباشر انما هناك جو جس نبض».

وعبر وسائل الاعلام العالمية والعربية والمحلية التي احتشدت لتغطية المؤتمر الصحافي وجه نصر الله رسالة الى امهات الجنود الثلاثة قائلاً «حكومتكم لم تعمل حتى الآن بشكل جدي لاستعادة اولادكم او حتى كشف مصيرهم، هي تراهن على ضغوط دولية وسياسية يمكن بنتيجتها ان نقول (عن مصيرهم) بدون مقابل».

واضاف «هذا رهان خاسر ومضيعة للوقت نحن حاضرون للانتظار سنوات لكن لا معلومات عن مصيرهم بدون مقابل يتمثل بالافراج عن سجنا، احيا، لا عن اجساد شهدا،». وقال «حتى الآن لم نقل عبر القنوات ما نريد. وللقنوات المتصلة نقول لن نقدم اية معلومات لأية جهة صديقة او محبة او عزيزة بدون مقابل».



• نصر الله في المؤتمر الصحفي أمس - (و.ص.ف.) •

الانتخابات يوم وكابول دوم

* كابول - لمراسلنا - بحضور ممثلي القوائم واعضاء ورئيس المجلس المحلي ولفيف من وجهاء القرية وقائد شرطة شفاعمرو، الضابط باروخ دريمر، والضابط ناح ارفيف، والضابط ابرهام افنيري عقد، امس الاثنين، اجتماع تناول ضرورة ضمان سير يوم الانتخابات بسلام والحفاظ على الامن وسلامة الجمهور من منطلق ان «الانتخابات ليوم واحد، وكلنا في كابول اخوة».

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي، سعيد ابراهيم، مشيراً الى ضرورة الحفاظ على النظام والهدوء في يوم الانتخابات في القرية. واعرب عن امله ان يكون يوم الانتخابات يومًا عاديًا. فالانتخابات ليوم وكابول دوم.

واجمع المتحدثون على اهمية الحفاظ على النظام والهدوء في يوم الانتخابات. ودعوة الشرطة ان تساعد على ان ينتهي يوم الانتخابات بسلام.

واتفق الحضور على اصدار بيان مشترك بهذا الخصوص وبموجب الفحوى، التي تحدثوا بها وعلى ان يصدر المنشور ويوزع على الاهالي في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية.

وتحدث الضابط دريمر عن اهمية سير يوم الانتخابات بسلام وهدوء وضرورة التعاون بين الشرطة ومرشحي القوائم والتعاون بين الطرفين من اجل تطويق اية مشكلة، في حال حصولها.

واقترح دريمر اقامة مركز اعلامي يكون فيه المرشحون وممثل عن الشرطة، على ان تصل الى هذا المركز جميع المعلومات المختلفة وتطويق المشاكل اذا حصلت.

وفي حديث لمراسلنا، قال مرشح الجبهة للرئاسة صالح ابداح: لن تكون هناك اية مشكلة في يوم الانتخابات، فمن تقاليد وعادات اهالي كابول، انهم يسمون فوق كل المشاكل العابرة، ودائمًا يضعون نصب اعينهم الحفاظ على الهدوء والأمن، وقد اثبتوا على مدار دورات انتخابية سابقة، بأنه بالفعل «الانتخابات يوم وكابول دوم».

خاص بـ «الاتحاد» من السويد

نشاطات شبه يومية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني

• الإشادة بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة خاصة تلقتها «الاتحاد»، أمس الاثنين، عبر جهاز «الفاكس» وقعها سامي مقبول، من مقر اقامته في ستوكهولم، تحدث فيها عن النشاطات والفعاليات التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين، وأمس الاثنين، تضامنًا مع انتفاضة القدس والأقصى.

واستهل سامي رسالته بتوجيه التحية النضالية الى أعضاء الحزب الشيوعي في اسرائيل وكتب: «اننا نثمن عاليًا وقفة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير الفلسطينية في اسرائيل، وهذه الانتفاضة هي تعبير صادق عن وحدة الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده. وان كل الحدود والموانع التي صنعها المحتل الغاصب على أرضنا الفلسطينية لم ولن تنجح في تقسيم شعبنا وعزله».

وأشار سامي في رسالته الى أنه تجري نشاطات وفعاليات شبه يومية، من تظاهرات ولقاءات وندوات وتوزيع منشورات، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ومطالبة حكومة السويد بدعم الحقوق الفلسطينية، خاصة تقرير المصير واقامة الدولة وعاصمتها القدس الشرقية وحق عودة اللاجئين وكنس الاحتلال الاسرائيلي. ففي اليوم الاول من النشاطات التضامنية، في الاول من الشهر الجاري، تجمهر المئات في الساحة المركزية في ستوكهولم، وتحدث عدد من الأشخاص بينهم، افوده زويغة، وهي عضو في البرلمان السويدي، من أصل فلسطيني، ومن «حزب الخضر» شجبت خلال كلمتها الاعتداءات الاحتلالية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني وطالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ومنذ اليوم الاول للممارسات القمعية الاحتلالية ضد الفلسطينيين، قامت مجموعة أنصار فلسطين في السويد، وهي منظمة سويدية، بنشاطات يومية، منها على سبيل المثال، توزيع منشورات تدين الاحتلال وممارساته القمعية والاعتصام أمام البرلمان السويدي، وتظاهرات كل يومي جمعة وسبت، مقابل مبنى السفارة الاسرائيلية في السويد، وأجريت عدة لقاءات مع ممثلي قوى سويدية مناصرة للحق الفلسطيني، في الصحافة والتلفزيون والاذاعة ولقاءات مع فلسطينيين من القدس، حول الأوضاع وممارسات الاحتلال القمعية.

وعقد أمس الاثنين، اجتماع حاشد في ستوكهولم، تقرر فيه توحيد جهود القوى اليسارية في السويد والقيام بنشاطات مشتركة دعما للحق الفلسطيني.

وشهدت وتشهد العديد من المدن السويدية نشاطات وفعاليات تضامنية مع الانتفاضة وشجبا للممارسات الاحتلالية القمعية، ومن تلك المدن، مالمو وجوتن برغ واوبسالا وأميو وذودشبنغ وغيرها.



• مظاهرة نسائية في مدريد تضامنا مع الانتفاضة، ضد القمع الاسرائيلي، أمس - و.ص.ف. •

حركة النساء الدمقراطيات في بيان عام:

السلام الحقيقي ممكن فقط اذا اعترف حكام اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بيانًا أمس الاثنين، توجهت فيه الى القادة لمنع تدهور الاوضاع في المنطقة الى ما لا تحمد عقباه.

وجاء في البيان: «باسم حركة النساء الدمقراطيات، اليهوديات والعربيات، نصرخ من صميم قلوبنا ونقول لجميع مواطني الدولة: لا تفقدوا الأمل. يجب العودة الى طاولة المفاوضات، لان أية حرب مهما كانت «ناجحة» لا يمكن ان تحل المشاكل، وبعد فقدان الحياة وسقوط الضحايا سيعودون الى التفاوض، ويمكن التوصل الى السلام وانجازه فقط اذا اعترف حكام اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة بجانب اسرائيل - وعاصمتها القدس الشرقية. واذا ازيلت كل المستوطنات واعترفوا بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، بموجب قرارات الأمم المتحدة، ولا يوجد أي طريق آخر لانجاز السلام الحقيقي والعادل والدائم، غير تنفيذ ما ذكر أعلاه».

المؤسسات الثقافية في الناصرة تستنكر الهجمة الشرسة على الجماهير العربية

* الناصرة: مكتب «الاتحاد» - بادر المركز الثقافي البلدي في الناصرة لعقد اجتماع للمؤسسات الثقافية، حضره مندوبون عنها للتعبير عن سخطهم واحتجاجهم ضد كل الممارسات العدوانية ضد جماهيرنا العربية، والتي أدت الى سقوط (١٢) شهيدًا، وضد العنف العسكري الذي توجهه حكومة اسرائيل ضد أبناء شعبنا في السلطة الفلسطينية.

وحضر الاجتماع مندوبون من: مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، وجمعية الثقافة العربية والجمعية النصراوية للفنون (موال) وجمعية عود الند، وجمعية إبداع للفنون التشكيلية، واتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة واللجنة الثقافية في مستشفى الناصرة وفرقة المجد البلدي ومسرح الميدان، وجمعية حقوق الانسان، ومركز الشباب العربي، وجمعية شامة وراديو (٢٠٠٠).

واتفق المجتمعون على ضرورة استمرار الفعاليات الثقافية حتى في هذه الظروف غير العادية وتقديم المضامين التي تساعد الجمهور الواسع على فهم الحدث، ومن ناحية أخرى مضامين تعزز وتبلور الهوية الثقافية الفلسطينية.

واتفق على تشكيل مجلس مؤقت وظيفته الاساسية التنسيق والعمل على مشاريع ثقافية مشتركة ودعم كل الفعاليات الثقافية في المدينة، وبذلك تعطي المؤسسات مثالاً آخر على وحدة المدينة ومؤسساتها وطالب المجتمعون باستمرار هذا الحوار الخلاق أيضًا في الظروف العادية من أجل النهوض بحركتنا الثقافية.

هذا وسيجتمع المجلس المؤقت في وقت قريب لبحث الاقتراحات العينية وتنفيذ بعض النشاطات المشتركة.

وفد للجمعيات الاهلية الى مفوضية حقوق الانسان في الامم المتحدة

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الثلاثاء، أعمال اجتماع المفوضية العليا لحقوق الانسان في مقر الامم المتحدة في جنيف. ويطرح في مركز جدول اعمال الاجتماع الهجمة الدموية الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني بما فيه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

وجرى تشكيل وفد يمثل الجمعيات العربية ويضم في عضويته محمد زيدان، مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، ومحمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الاربعين، ود. حاتم كناعنه - مدير مركز الرازي، ومحمد ابو ضعوف رئيس ادارة اتجاه والمحامي محمد دحلة، عضو ادارة مركز عدالة.

وسيطرح الوفد اوضاع الفلسطينيين في اسرائيل والمجزرة الاسرائيلية التي راح ضحيتها (١٣) شهيدًا ومئات الجرحى والمعتقلين، كما سيطالب بادراج موضوع الفلسطينيين في اسرائيل ضمن قرارات المفوضية الدولية لحقوق الانسان.

وعلى الصعيد الاعلامي سوف يقوم الوفد بعقد مؤتمر صحفي والمشاركة في ندوات على هامش الاجتماع الرسمي وذلك لطرح اوضاع الفلسطينيين في اسرائيل، كما سيتم الاتصال مع مؤسسات وأشخاص ذوي شأن لتشكيل لجنة تحقيق دولية تحضر الى البلاد للتحقيق في ارهاب الدولة تجاه المواطنين الفلسطينيين.

وقام «اتجاه» بتنسيق سفر الوفد مع لجنة المتابعة العليا وتم الاتفاق ان يتحدث الوفد باسم لجنة المتابعة أيضًا. كما يجري تنسيق وعمل مشترك مع وفد المنظمات الاهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف طرح ورقة عمل مشتركة وتنسيق المواقف.

بأمر من ضابط الأمن في البريد المركزي

سيارة البريد لا تدخل الى شعب!

* شعب - لمراسلنا فوزي شعبان - بأمر من ضابط الأمن في مؤسسة البريد القطري، في الدولة، لم تدخل سيارة البريد الى قرية شعب، منذ زهاء اسبوعين، على اثر اندلاع المظاهرات في القرى والمدن العربية، تضامنًا مع أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الذين تعرضوا لممارسات القمع الاحتلالية.

ويلتقي مسؤول فرع البريد في شعب، في مكان خارج القرية، مع موظف البريد الذي يحضر الرسائل والأمور البريدية الأخرى لتسلمها منه وليسلمه الأمور البريدية من شعب!

وتواصل سلطة البريد عدم ادخال سيارتها الى شعب رغم تأكيد المسؤولين في شعب، وفي فرع البريد ان الامور طبيعية ولا يوجد أي خطر على أحد.

تمديد اعتقال شباب من شعب وعكا

• حضور مكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» لمواجهة الحضور الجماهيري التضامني •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان- جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة شباب من شعب وستة شباب من عكا، ثلاثة أيام، وذلك للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم، وهي قذف الحجارة والاخلال بالنظام العام والحاق الأضرار بممتلكات عامة، وذلك خلال النشاطات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية، خلال تصديه للمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال، خلال الاسبوعين الماضيين.

وحضر جلسة المحكمة أمس، حشد غفير من الأهالي تضامنًا مع المعتقلين ولشد أزرهم. وترافع عن المعتقلين تطوعًا، لفيف من المحامين من شعب وعكا ومؤسسة «عدالة».

واتخذت الشرطة اجراءات أمنية مشددة بسبب الحضور الجماهيري تضامنًا مع المعتقلين، وانتشر لأول مرة، أفراد من «حرس الحدود» الى جانب أفراد الشرطة، داخل قاعات المحكمة!

شهيدان وأكثر من مئة جريح في الاراضي الفلسطينية في موازاة قمة شرم الشيخ!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - استؤنفت المواجهات، امس الاثنين، في الاراضي الفلسطينية حيث استشهد شخصان واصيب اكثر من مئة آخرين بجروح في الوقت الذي يلتقي فيه المسؤولان الفلسطيني والاسرائيلي في مصر في محاولة لوضع حد للمجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وكانت منظمات فلسطينية عدة، من بينها منظمة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعت الى جعل هذا اليوم «يوم غضب». ففي بيت لحم في جنوب الضفة الغربية، اعلنت وفاة طفل فلسطيني سريرياً من جراء اصابته برصاص جندي اسرائيلي في الرأس. وقال مسؤول في المستشفى ان مؤيد اسامة عبد جواريش (١٣ عاماً) وصل المستشفى وقد اصيب بعيار ناري في الرأس بالقرب من قبر يوسف.

وفي قطاع غزة سقط رجل شرطة فلسطيني شهيداً فيما اصيب ستة اشخاص، بينهم شرطيان على الاقل، بجروح في اعقاب اطلاق الجيش الاسرائيلي النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي، نقطة العبور بين غزة ومصر، حسب ما افاد شهود عيان ومصادر طبية.

[illegible] بدأ باطلاق النار على الحاجز فاستشهد على الفور الرقيب اول مصباح ابو معتوق واصيب ستة آخرون احدهم جروحه خطرة، تم نقلهم الى مستشفى ناصر في خانيونس جنوب قطاع غزة. وبقيت اسباب اطلاق النار مجهولة.

من جهة اخرى، اسفرت الصدامات عن اصابة اكثر من مئة شخص بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة بحسب الهلال الاحمر الفلسطيني ما يرفع الى اكثر من ٣٥٠٠ عدد الجرحى منذ ٢٨ ايلول.

وقد اصيب ٢٣ فلسطينياً، بينهم خمسة بالرصاص الحي، في اثناء مواجهات وقعت بين متظاهرين من راشقي الحجارة وجنود اسرائيليين بالقرب من مجمع مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة.

واصيب ثلاثون آخرون بجروح في مواجهات بيت لحم.

وفي رام الله في شمال الضفة الغربية اصيب ١٥ فلسطينياً بجروح بينهم ١٢ بالرصاص الحي في اثناء صدامات عنيفة وقعت مع جنود الاحتلال على المدخل الشمالي للمدينة في اعقاب مراسم تشييع فلسطيني توفي، الاحد، متأثراً بجروح اصيب بها، الاربعاء.

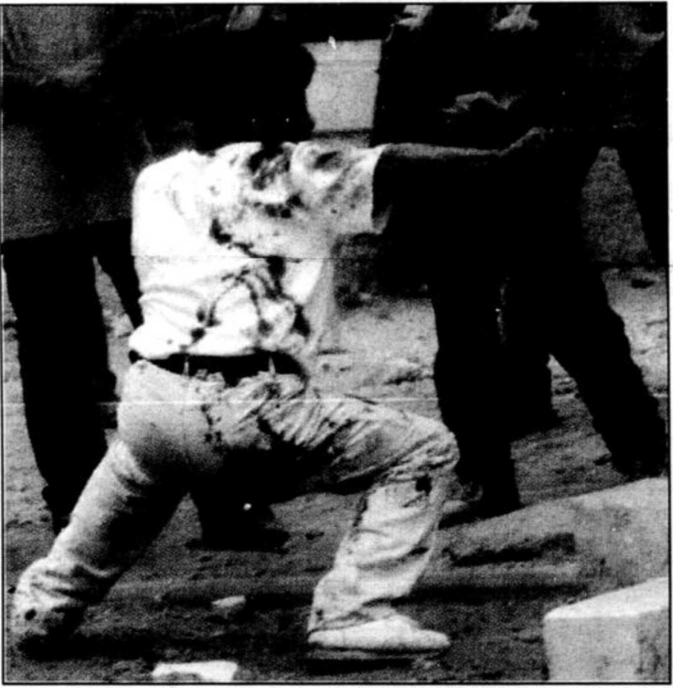
وفي الخليل، في جنوب الضفة الغربية اصيب سبعة فلسطينيين بجروح بالرصاص المطاطي واصيب ثامن بالرصاص الحي خلال مواجهات مع جنود يقومون بحماية الحي الذي يقيم فيه حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي. واصيب ١٩ فلسطينياً آخر برصاص الجيش الاسرائيلي عند مدخل نابلس الجنوبي.

من جهة اخرى، اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح طفيفة في محلة حوسان بالقرب من بيت لحم في اثناء مواجهات مع مستوطنين وجنود اسرائيليين بحسب شهود عيان.

واعلنت منظمة فتح و١١ منظمة فلسطينية اخرى، بينها حماس الاصولية، امس الاثنين، «يوم غضب» احتجاجاً على «الاهداف التي تسعى لها الولايات المتحدة واسرائيل في قمة شرم الشيخ».

واكدت هذه المنظمات في بيان ان «القوات الوطنية والاسلامية تدعو الى جعل يوم الاثنين في ١٦ تشرين الاول يوم غضب في اشارة الى رفضنا الاهداف الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس، والى تصميمنا على مواصلة الانتفاضة».

وقد وقعت مواجهات امس بمناسبة المسيرات التي نظمت للاحتجاج على انعقاد القمة. وتشكل هذه التظاهرات «رسالة تقول ان الشعب الفلسطيني لا يراهن على القمة وانما على مواصلة الانتفاضة»، كما اعلن امين سر منظمة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي. واضاف «ان الانشطة السلمية ستتواصل» متهماً قوات الاحتلال الاسرائيلي بأنها غيرت طبيعة حركة الاحتجاج التي كانت في الاساس سلمية على حد قوله.



• شاب فلسطيني يواصل مقاومة الاحتلال بعد اسعافه أحد جرحى مواجهات أمس في الأراضي المحتلة - (و.ص.ف.) •

وفاة فلسطيني من الزاوية بسبب الحصار العسكري المشدد

* سلفيت - وفا - توفي، أمس الاثنين، المواطن نعيم عطا الله العبد احمد (٣٧ عاماً) من بلدة الزاوية في محافظة سلفيت لعدم تمكنه من اجراء غسيل للكلى بسبب الحصار العسكري المشدد المفروض على البلدة.

واعتاد الشهيد على اجراء غسيل للكلى مرتين اسبوعياً في «المستشفى الوطني» في نابلس، وقد حاول أكثر من مرة الذهاب الى المستشفى لغسيل الكلى غير ان الجنود الاسرائيليين كانوا يتعمدون منعه، ما أدى الى تفاقم حالته وتوفي بسبب هذه الممارسات اللاانسانية.

مستوطنون يحرقون (٢٠) دونمًا من الزيتون في سلواد

* رام الله - «وفا» - أحرق المستوطنون أمس ما مساحته ٢٠ دونمًا مزروعة باشجار الزيتون المثمرة تعود لأهالي بلدة سلواد شمال رام الله.

وأكد شهود عيان أنهم شاهدوا سيارة تقل مستوطنين ترافقها سيارة جيب عسكرية قاموا بوضع مواد مشتعلة في حقل للزيتون بمحاذاة الطريق القديم نابلس - رام الله ولم يتمكن الأهالي من الوصول الى الموقع في الوقت المناسب لاطفاء الحريق بسبب وجود المستوطنين الذين لم يغادروا المكان الا بعد تأجج النيران.

اسرائيل تتهم الشرطة الفلسطينية بالتعاون مع حماس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم مسؤول اسرائيلي، أمس الاثنين، الشرطة الفلسطينية بالتعاون مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس» للتخطيط لهجمات ضد اسرائيل.

وقال عودي ليف، مستشار رئيس الحكومة ايهود براك، لمكافحة الارهاب «نعرف ان بعض المسؤولين في الامن الفلسطيني متورطون في تدريب عناصر من حماس للتخطيط لهجمات ضد اسرائيل».

ولم يوضح ما اذا كان في حيازة هؤلاء الضباط بطاقات شخصيات مهمة التي اصدرتها اسرائيل لبعض كبار المسؤولين في الشرطة الفلسطينية.

وأضاف ليف «لا اعتقد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات متورط في ذلك مباشرة» مضيفا مع ذلك ان عرفات في رأيه يحافظ على «اجواء مؤاتية» للاعتداءات ضد اسرائيل خصوصا من قبل حماس وتنظيم فتح.

واعتبر ليف ان «حركة حماس تفهم جيداً ان في وسعها شن هجمات»، وأضاف «اعتقد ان حماس وياسر عرفات يقيمان اليوم علاقات جيدة».

ومضى يقول في الوقت الذي يشارك فيه الرئيس الفلسطيني في قمة «شرم الشيخ» مع ايهود براك، لوضع حد للمجازر الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية «اعتقد ان عرفات اتخذ الآن قرارا بمواصلة العنف».

والاسبوع الماضي اعلنت حماس الافراج عن معظم السجناء، وحذرت من انها تعتزم مواصلة نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

الجيش الاسرائيلي يحتل معبر رفح

* غزة - «و.ص.ف.» - احتل جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر وقام بطرد كل الفلسطينيين العاملين فيه كما اعلن الامن العام الفلسطيني.

واكد اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن العام في قطاع غزة، في بيان امس ان «قوات الجيش الاسرائيلي احتلت معبر رفح الدولي مساء هذا اليوم (امس) وسيطرت عليه وتم تحويله الى منطقة عسكرية مغلقة وطرد منه الموظفون الفلسطينيون كافة».

واضاف البيان «ان استشهاد الرقيب اول مصباح عبد القادر اعتيق كان نتيجة اطلاق نار الحاقد والغدر الصهيوني ومن دون اي سبب او مبرر على الموقع الفلسطيني على مدخل معبر رفح».

من جهة اخرى ذكرت مصادر طبية في وزارة الصحة ان قوات الاحتلال منعت ثماني سيارات اسعاف فلسطينية اقلت جرحى فلسطينيين الى مطار العريش المصري عبر معبر رفح من العودة الى الاراضي الفلسطينية اضافة الى سائقيها وعدد من المرضين والممرضات والاطباء الفلسطينيين. وقد تدخل الصليب الاحمر الدولي للسماح لهم بالعودة.

وكان اعلن شهود عيان ان جيش الاحتلال فتح النار على حاجز للامن الوطني الفلسطيني عند معبر رفح الحدودي ما ادى الى مقتل الرقيب اول مصباح اعتيق واصابة ستة آخرين من عناصر الامن الوطني بجروح.

الشرطة الفلسطينية تطلب التأييد من الدول العربية

* تونس - «و.ص.ف.» - طلبت السلطة الفلسطينية من الدول العربية المساعدة من أجل تقديم الدعم للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وذلك في رسالة موجهة الى المؤتمر الـ ٢٤ لقادة الشرطة العرب الذي افتتح اعماله أمس الاثنين، في تونس، كما اعلن منظموه.

وجاءت هذه المطالبة في رسالة وجهها اللواء غازي الجبالي مدير الشرطة الفلسطينية وتليت في مستهل الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة.

وبحسب البيان الصادر عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، فان الرسالة تطلب الدعم العربي للانتفاضة لانه «يعطيها القدرة على الصمود في مواجهة غطرسة العدو وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأضاف اللواء الجبالي ان «الشعب الفلسطيني قام بانتفاضته للدفاع عن الحق الفلسطيني والمقدسات الاسلامية والمسيحية».

ويتوج مجلس وزراء الداخلية العرب المنبثق من جامعة الدول العربية ومقره تونس، مؤتمر مسؤولي الشرطة في ٢١ بلداً عربياً اعضاء الجامعة، اضافة الى السلطة الفلسطينية.

وكانت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة السعودي احمد بن محمد سالم أعلنت تأييدها التام الجمعة الماضي لمواصلة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية ودعت الى دعم الشرطة الفلسطينية.

وباستثناء الفلسطينيين، فقد شاركت كل الدول الاعضاء في الجامعة، أمس، في مؤتمر قادة الشرطة الذي افتتحه وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، بحضور رئيس الانتربول، ريمون كندل.

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع في وسائل مكافحة بعض الجرائم المرتبطة بعولمة الجريمة، ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يتوقع ان ينتهي، اليوم الثلاثاء،

اليوم جلسة استثنائية للجنة حقوق الانسان حول الوضع في فلسطين

* جنيف - «و.ص.ف» - تعقد لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اليوم الثلاثاء، في جنيف جلسة خاصة تستمر يومين على الاقل مخصصة للوضع في الاراضي المحتلة، قد تقرر تشكيل لجنة تحقيق خاصة بها.

ودعمت (٤٧) دولة من أصل (٥٣) عضوا في اللجنة بينها الدول الاوروبية، دول الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي دعت في الاسبوع الماضي، الى عقد جلسة استثنائية هي الخامسة في تاريخ لجنة حقوق الانسان.

وعارضت الولايات المتحدة هذه المبادرة وامتنعت كندا عن التصويت ولم تشارك ثلاث دول بينها روسيا في التصويت في حين فضلت رومانيا البقاء خارج اي تصنيف.

وترغب الدول الاسلامية في ان تقرر اللجنة تشكيل لجنة تحقيق دولية مكلفة تحديد أسباب ومنفذي الحوادث التي شهدتها الاراضي المحتلة في الاسابيع الاخيرة على ما جاء في مشروع قرار حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه.

ويجب ان «تقترح لجنة التحقيق السبل والوسائل للحؤول دون تكرار الاحداث المأساوية هذه».

ودعمت منظمات غير حكومية عدة بينها منظمة العفو الدولية «أمنستي» والاتحاد الدولي لحقوق الانسان واللجنة الدولية للقانونيين وجمعية بتسيليم للدفاع عن حقوق الانسان طلب تشكيل لجنة تحقيق.

ويطلب مشروع القرار المعروض على الجلسة الخاصة من المفوضة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون «القيام فورا بزيارة للاراضي الفلسطينية المحتلة لتقييم الانتهاكات المنهجية الكبيرة والمتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني من جانب القوات الاسرائيلية».

كما يطلب المشروع ارسال كل المقررين الخاصين في لجنة الامم المتحدة في مجال عمليات الاعدام او الاعتقال التعسفي والتعذيب والعنف ضد النساء والتمييز العنصري والديني.

[illegible] هذا الذي اعتمدته الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، مع الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة.

وتجتمع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عادة مرة في السنة على مدى ستة أسابيع اعتباراً من آذار وعقدت اربع جلسات استثنائية حتى الآن، اثنتان في ١٩٩٢ حول يوغوسلافيا وواحدة في ١٩٩٤ للبحث في الوضع في رواندا ورابعة في ايلول ١٩٩٩ حول تيمور الشرقية.

وتعقد هذه الجلسة الاستثنائية الخامسة قبل يوم من موعدها الاصلي للسماح لوزراء الدول العربية المشاركة فيها قبل الاجتماع التحضيري في القاهرة في ١٩ من الشهر الحالي للقمة العربية المقررة في ٢١ و ٢٢ تشرين الاول في العاصمة المصرية.



• شاب فلسطيني أصيب برصاص الاحتلال في اثناء المواجهات أمس - (و.ص.ف.) •

معاناة سكان غزة المتزايدة من الطوق الاسرائيلي المفروض عليهم

• تقرير: جان بيار كامباني (و.ص.ف) •

* يخرج طارق من سيارة الاجرة صائحًا وقد رفع ذراعيه الى السماء «هذا شيء غير معقول، الا يمكننا العبور!».

لقد ابلغه للتو رجلا الشرطة الفلسطينيان اللذان يقومان بحراسة معبر ايرز، ان الخروج من القطاع لا يزال ممنوعًا على الفلسطينيين.

وقال طارق مشيراً الى المركز الاسرائيلي الذي يبعد بضع مئات من الامتار «اريد الذهاب لاحضار شاحنتي، فعندي حمولة من الخضار تنتظر في الجهة المقابلة».

لقد أصبحت هذه الطريق القاحلة ذات الممرين والتي تحدها جدران عالية واسلاك شائكة وتحصينات للجيش الاسرائيلي، محظورة عليه شأنه شأن كل سكان قطاع غزة منذ السادس من تشرين الاول عندما قررت الحكومة الاسرائيلية في اوج المواجهات مع المتظاهرين الفلسطينيين، فرض الاغلاق الكامل على الاراضي الفلسطينية.

ويتناقش طارق مع ثلاثة سائقي شاحنات آخرين حاولوا قبله العبور وقد جلسوا على الارض منهكين بعد ان اعيتهم الحيل.

انهم يأتون يوميًا منذ يوم الجمعة الى المعبر على أمل السماح لهم بالمرور، ويتنهد طارق ويقول ان «اليهود يكرهوننا».

الطوق الذي فرضته اسرائيل وتحول الى حصار حقيقي يهدف الى منع كل فلسطيني من دخول اسرائيل.

واوضح صحفي مقيم في غزة رافضًا الكشف عن هويته ان «اسرائيل طلبت من فلسطينيي غزة العودة الى ديارهم باصدارها قرار الحصار. عندما يفتش الجنود فلسطينيًا ويعرفون من بطاقة هويته انه يقيم في غزة، فانهم يعيدونه الى هنا».

والعبور ممنوع ايضًا في رفح نقطة العبور بين غزة ومصر.

وقد بدأ هنا الاجراء الجائر بالتأثير على الحياة اليومية لسكان غزة وخصوصًا اولئك الذين اعتادوا الذهاب يوميًا للعمل في اسرائيل.

ويبلغ العدد الرسمي لسكان غزة الذين يتوجهون الى اسرائيل للعمل وكسب قوتهم حوالي ٢٥ الف شخص يعملون اساسا في المزارع وورش البناء والصناعة، بحسب ارقام حصلت عليها وكالة فرانس برس من وزارة العمل الفلسطينية. ولا تشمل هذه التقديرات حوالي ١٥ الف شخص من غزة يعملون في اسرائيل من دون اذونات عمل.

ويبلغ معدل الاجر ١٢٠ شيكل في اليوم.

ويروي اسماعيل وهو سائق سيارة اجرة ينتظر على معبر ايرز، «انهم يذهبون باكرا جداً في الصباح ويعودون في وقت متأخر لانه لا يحق لهم ان يبيتوا في اسرائيل».

اضافة الى ذلك فان سكان غزة البالغ عددهم نحو المليون يعتمدون على اسرائيل في الحصول على تموينهم وخصوصًا لجهة المواد الغذائية.

الا ان الوضع لم يصل الى النقطة الحرجة بعد، ويوضح الصحافي «لدينا مخزون من الطحين ولكن اذا دام الحصار شهرا فسيكون الامر مرعبًا».

ولا يحق لمراكب صيد السمك أيضًا بالخروج من مرفأ غزة لان البحرية الاسرائيلية تمنعها من الابحار.

والادوية لا تطرح مشكلة حتى الآن، ويوضح الدكتور، فايز الحناوي الطبيب الجراح في مستشفى الشفاء، أكبر مستشفيات غزة «في الوقت الحاضر، لا ينقصنا شيء، ولكن ينبغي ان لا يدوم الامر طويلا».

ويقوم المستشفى بمعالجة الاطفال من جرحى الانتفاضة اضافة الى المدنيين العاديين، ويتابع الطبيب ان بين هؤلاء جريحين في حالة الخطر ينتظران الضوء الاخضر من اسرائيل لنقلهما الى خارج قطاع الحكم الذاتي.

وتعتمد غزة أيضًا على اسرائيل في التزود بالمياه والكهرباء.

وقال الصحفي الفلسطيني بغضب «اننا في حالة حصار، في سجن حقيقي، ان كل الاراضي محاصرة بسياج كهربائي، حتى الصحافة ممنوعة! هل تعلمون، لم تعد تصلنا الصحف منذ خمسة أيام».



• طفل فلسطيني يطل من فتحة جدار مدرسة في غزة تعرضت للقصف الاسرائيلي مؤخرا - (و.ص.ف.) •

سكرتارية الجبهة في اجتماعها امس:

التجند لانجاح مظاهرة الجبهة وقوى السلام اليهودية في حيفا السبت القادم

• وتقرر تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة والمطالبة باقامة لجنة تحقيق في المجازر التي ارتكبتها الشرطة ضد الجماهير العربية •
التأكيد على دور الجبهة في عدم اضاعة البوصلة وعدم تمكين السلطة وقوى اليمين الاسرائيلية من حشر الجماهير العربية في غيتوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها، امس الاثنين، في حيفا، ان تقدم الكتلة البرلمانية اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست مع بدء دورتها الشتوية.

كما قررت التجند لانجاح المظاهرة التي تنظمها الجبهة مع قوى السلام اليهودية يوم السبت القادم في حيفا.

كما تقررت مطالبة الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية حول المجازر التي ارتكبتها قوات الشرطة ضد المواطنين العرب، وعقد يوم دراسي لقيادات الفروع والمناطق لدراسة الاوضاع والاحداث التي مرت بها الجماهير العربية خلال الاحداث الاخيرة.

هذا وقدم سكرتير الجبهة ورئيس كتلتها البرلمانية، النائب محمد بركة، بيانًا سياسيًا حول الوضع السياسي في المنطقة في ظل انعقاد قمة شرم الشيخ، وفي ظل الاوضاع التي تمر بها المنطقة عامة والجماهير العربية داخل اسرائيل بوجه خاص.

واكد بركة على ان الاحداث الاخيرة التي مرت بها جماهيرنا العربية لا يمكن اجمالها في الوقت الحاضر خاصة ان المعركة ما زالت مستمرة وطبول الحرب ما زالت تقرع من قبل اليمين الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة بما فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية، مؤكدًا على دور الجبهة الهام في مثل هذه الظروف الصعبة، والتي يحاول اليمين من خلالها وضع الجماهير العربية خارج دائرة التأثير السياسي وخاصة في قضية السلام.

وقال بركة «نحن في الجبهة سنواصل النضال من أجل ما نؤمن به وهو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية. وسنواصل طريقنا في تقوية العمل العربي اليهودي من أجل السلام والمساواة على الرغم من الضعف الذي أصاب قوى تقدمية يهودية. وتابع، الا اننا نشاهد في الأيام الاخيرة، بعض التحرك في الوسط اليهودي من أجل السلام وضد مخططات السلطة الحاكمة وضد القهر الذي تمارسه حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وحول قمة شرم الشيخ قال بركة ان الوضع صعب جدا، واذا لم يتوصل المجتمعون الى أي اتفاق فان ذلك يعني ادخال المنطقة في دائرة دماء، مفرغة من شأنها ايقاع المنطقة في فوهة بركان.

وأكد النائب عصام مخول على صعوبة الموقف في قمة شرم الشيخ، وذلك على خلفية الاحداث الاخيرة في المنطقة وموقف براك من العملية السلمية ومحاولاته لاجهاضها، وأكد على دور الجبهة في مواصلة النضال في هذه الظروف الصعبة من أجل السلام العادل، وقال: «علينا ان نواصل الهجوم على مواقف الحكومة التي تشكل عقبة في احلال السلام في المنطقة»، مؤكدًا مواصلة الجبهة طريقها في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية.

هذا وقد شارك في النقاش معظم اعضاء سكرتارية الجبهة مؤكدين على وقوف الجبهة في الصفوف الامامية للنضال من أجل السلام العادل واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومشددين على أهمية دور الجبهة، في عدم اضاعة البوصلة وعدم تمكين السلطة، الحاكمة والقوى المينية من حشر الجماهير العربية في غيتوات.

على ضوء انقطاع التيار الكهربائي في طمرة لليلتين

مخول للوزير بن اليعيزر: نرفض عقوباتكم الجماعية ونحملكم مسؤولية التحريض على الجماهير العربية ومقاطعتها

* طمرة - من حمودي ذياب - اعادت شركة الكهربا، التيار الكهربائي الى حي في مدينة طمرة، أمس الاثنين، بعد ان كان التيار الكهربائي قد انقطع عن الحي منذ مساء، السبت الماضي بسبب سقوط غصن شجرة على أحد الاشرطة الكهربائية، ورفض طواقم شركة الكهربا، والشرطة (!) الدخول لاصلاح العطب في محاولة لفرض عقاب جماعي على الجماهير العربية!!

وعلى الرغم من توجهات عديدة من جانب المسؤولين في بلدية طمرة الى شركة الكهربا، الا ان الاخيرين رفضوا الحضور الى المكان واصلاح العطب واعادة التيار الكهربائي، بادعاء، ان هناك اوامر عليا تقضي بعدم الدخول الى التجمعات السكنية في الوسط العربي، وبعد اتصال مع الشرطة قال احد افرادها ان «الاوامر» تمنعهم أيضًا من الدخول الى تجمعات سكنية في الوسط العربي!

وتدخل في الامر بعد اتصالات من الاهالي النائب الجبهوي عصام مخول الذي اتصل بدوره بالوزير بنيامين بن اليعيزر الذي اجاب النائب مخول: «تريدني ان ارسل الرجال من أجل ذبحهم»!! الا انه امام اصرار مخول ورفضه لسياسة العقاب الجماعي ضد الجماهير العربية وتحميله مسؤولية التحريض على الجماهير العربية، وعد بن اليعيزر بفحص الموضوع وما يمكن عمله. كذلك تابع مخول اتصالاته وبعث برسائل الى الوزيرين ابراهام شوحط ومتان ڤيلناني حذر فيها من مغبة هذه السياسة واعرب عن رفضه للعقوبات الجماعية محملا اياهما مسؤولية التحريض على الجماهير العربية ومقاطعتها مؤكدًا وجوب معالجة الامر فورًا وتقديم الخدمات للمواطنين العرب كسائر سكان الدولة.

هذا ومع جهود النائب مخول واستمرار الاتصال مع مكتب رئيس الحكومة من جانب القائم بأعمال رئيس البلدية، احمد حجازي، حضر موظفو شركة الكهربا، واعادوا التيار الكهربائي.

ومن جانب آخر طالب مخول في اتصال آخر مع الوزير بن اليعيزر بالعمل لدى شركة بيزك على اعادة خطوط الهاتف المقطوعة عن القرية ووعده بن اليعيزر بنقل الشكوى ومعالجة الموضوع.

مسيرة في تونس دعمًا للشعب الفلسطيني

• جانب من مسيرة الجماهير التونسية، أمس - و.ص.ف. •

* تونس - «و.ص.ف.» - شارك بضعة آلاف من الأشخاص أمس الاثنين، في مسيرة دعم في تونس تعبيرًا عن دعمهم للشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة من حزب التجمع الدستوري الدمقراطي الحاكم.

وقد عبر المتظاهرون الذين كان بينهم أيضًا ممثلون عن احزاب المعارضة البرلمانية والاتحادات النقابية، احد الشوارع الرئيسة في العاصمة التونسية رافعين شعارات مؤيدة للانتفاضة الفلسطينية من أجل استعادة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

وسار المتظاهرون في ظل حماية مشددة فرضتها قوات الامن، لحوالي الساعة تقريبًا قبل ان يتفرقوا بهدوء، على بعد قرابة مئتي متر من السفارة الامريكية المغلقة امام الجمهور منذ الاسبوع الماضي.

ورفع المتظاهرون صورًا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، وكذلك شارات تعبر عن «دعم غير مشروط» لموقف الفلسطينيين في قمة «شرم الشيخ» وتعارض وجود ممثليات دبلوماسية اسرائيلية في العواصم العربية.

وهذه هي التظاهرة الاولى التي تسير في تونس منذ بداية المواجهات في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ أيلول الماضي. وقد أدت هذه المواجهات التي تسببت بها زيارة زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية اريئيل شارون الى باحة المسجد الاقصى في التاريخ نفسه، بمقتل ١٠٩ أشخاص حتى الآن، غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين.

يذكر ان السلطات التونسية منعت في الايام الاخيرة قيام تظاهرات احتجاج في تونس نظمتها احزاب سياسية وهيئات وطلاب.

وأمس الاثنين، اعطى الرئيس بن علي اشارة البدء، بحملة للتبرع بالدم تستمر حتى ٢٢ تشرين الاول لصالح «الجرحى وضحايا الاعتداءات الاسرائيلية»، وكانت الحكومة التونسية ارسلت الخميس الماضي ١٢ طنًا من المساعدات الانسانية الى الفلسطينيين.

تظاهرة ضد اسرائيل والولايات المتحدة في انقرة

* أنقرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان حوالي ٢٠٠ شخص تظاهروا، أمس الاثنين، في انقرة ضد اسرائيل والولايات المتحدة تعبيرًا عن تضامنهم مع الفلسطينيين.

وقد وقف المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تطالب بمنح الاستقلال للفلسطينيين وتجمعوا في حديقة عامة في وسط انقرة، دقيقة صمت احياء لذكرى الفلسطينيين المئة الذين استشهدوا برصاص جيش الاحتلال خلال الايام الـ ١٩ المنصرمة.

وهتف المتظاهرون وهم اعضاء في تنظيمات سياسية صغيرة، مطالبين بخروج الولايات المتحدة من الشرق الاوسط و«الفلسطينيون ليسوا وحدهم».

وتلا احد المشاركين بيانًا اتهم فيه اسرائيل بأنها تستمد قوتها من الامبريالية الامريكية ودعا الى وضع حد فوري للمواجهات الدامية في الاراضي الفلسطينية.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التي كانت موجودة بقوة في مكان التظاهرة، لم تتدخل، وتفرق المتظاهرون بهدوء.

الكويت تريد ان تحصر القمة العربية اعمالها بقضية القدس

* الكويت - «و.ص.ف.» - عبرت الكويت، أمس الاثنين، عن أملها في ان تخصص القمة العربية التي يفترض ان تعقد في ٢١ و٢٢ تشرين الاول الجاري لقضية القدس والوضع في الاراضي الفلسطينية.

وفي تصريحات ادلى بها لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، قال وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان بلاده ترى ان «القمة العربية يجب ان تناقش موضوع القدس والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط». وأكد انه «لا تجب اضافة اي بند جديد الى جدول الاعمال».

وأضاف الوزير الكويتي ان «المفروض ان ينحصر جدول اعمال القمة باحداث الشرق الاوسط وما يتعرض له الشعب الفلسطيني»، مؤكدًا ان «القمة من أجل ذلك».

ويأتي تصريح وزير الخارجية الكويتي بعد ان أشارت انباء الى احتمال بحث وسائل تخفيف العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

البرلمان اللبناني ينتخب اليوم بري رئيساً له تمهيداً لعودة الحريري رئيساً للحكومة

* بيروت -(و.ص.ف) - يعقد المجلس النيابي اللبناني الجديد اولى جلساته اليوم الثلاثاء، على ان ينتخب رئيسا نبيه بري اقوى حلفاء سوريا في لبنان، تمهيدا لعودة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري لتسلم الحكومة بمباركة سورية.

وبما ان مهمة الحكومة الحالية برئاسة سليم الحص تنتهي حكما مع بدء ولاية البرلمان الجديد، فقد كلف رئيس الجمهورية اميل لحود الحص تصريف الاعمال بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة.

ومن المقرر ان يبدأ لحود الذي انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٨ رئيسا للجمهورية بمباركة سورية كاملة مشاورات ملزمة مع النواب الـ ١٢٨ لاختيار رئيس الحكومة الجديد.

ويبدو ان الحريري هو المرشح الاقوى لتسلم هذا المنصب خلفا للحص. فقد اعتاد خلال رئاسته للحكومة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨، على قواعد اللعبة التي تفرضها دمشق، وحقق انتصارا انتخابيا كبيرا في بيروت حيث سيطر على ١٨ من مقاعد العاصمة الـ ١٩. وهو يترأس حاليا كتلة نيابية تضم ٢٣ نائبا هي الكبرى في لبنان.

اما حليفه النائب وليد جنبلاط الذي دعا تكرارا مؤخرا الى تصحيح العلاقة بين لبنان وسوريا، فتضم كتلته ١٦ نائبا.

ومع ان هذه المقاعد الـ ٣٩ لا تؤمن للحريري اكثرية فهي تضعه في افضل موقع لتسلم رئاسة الحكومة، خصوصا بعد ان هزم في الانتخابات الاخيرة منافسين كبيرين مثل سليم الحص وتمام سلام.

وقال نائب في كتلة الحريري طالبا عدم كشف اسمه «لقد افلت الحريري من حملة شنها عليه لحود وادت الى ادخال عدد من معاونيه الى السجن. وها هو اليوم يعود بقوة بعد ان مرت عليه ظروف صعبة».

والتقى لحود الحريري مرتين في الثامن والخامس عشر من الشهر الحالي «لكسر الجليد بين الاثنين» حسب المحيطين بالاثنين.

ووافق البرلمان السابق على التمديد لولاية المجلس الجديد ثمانية اشهر اي حتى ايار ٢٠٠٥ الامر الذي سيتيح لدمشق حسب المقربين منها التأثير مباشرة على الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في تشرين الاول ٢٠٠٤، لان المجلس الحالي هو الذي سينتخب الرئيس الجديد بعد التمديد.

وقالت شخصية سياسية مقربة من سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية «ان التأثير السوري في لبنان سيبقى من خلال الاكثرية الموالية لها في البرلمان رغم الدعوات الاخيرة خصوصا من بعض الاوساط المسيحية لسحب القوات السورية من لبنان».

واضاف طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان ثمانين نائبا محسوبون تماما على سوريا».

وتتألف هذه الاكثرية النيابية من نواب حركتي امل (١٧ نائبا) وحزب الله (١٢ نائبا) والرئيس لحود (عشرة نواب) وكتلة الوزيرين سليمان فرنجية ونجيب ميقاتي (عشرة نواب) الصديقين الشخصيين للرئيس السوري بشار الاسد، اضافة الى نواب احزاب مؤيدة لسوريا ونحو عشرين نائبا من الطوائف المختلفة.

وحده نائب واحد من بين النواب المستقلين هو البير مخيبر يجاهر برفضه لسوريا ويطالب بانسحاب قواتها من لبنان بينما يطالب الباقون بـ «تصحيح» العلاقة بين البلدين.

طائرة مصرية ثانية تتوجه الى بغداد اليوم



* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في مطار القاهرة، امس الاثنين، ان طائرة مصرية ستتوجه اليوم الثلاثاء، الى بغداد وعلى متنها ٩٧ شخصية من الفنانين والمفكرين والاطباء للاعراب عن تضامنهم مع الشعب العراقي. وستكون الطائرة المصرية الثانية التي تتوجه الى العراق في خلال اسبوع.

وكانت طائرة مصرية اولى حطت في بغداد الاربعاء الماضي في ١١ الجاري وعلى متنها ١٧٥ شخصية مصرية من رجال الاعمال والمثقفين والنقابيين والفنانين في رحلة اطلق عليها «رحلة محمد الدرة» (اسم الطفل الفلسطيني الذي استشهد برصاص جنود الاحتلال) ونظمتها المنظمة غير الحكومية «اللجنة الشعبية لرفع الحظر عن العراق».

والطائرة التي ستقوم اليوم بالرحلة الانسانية المصرية الثانية الى بغداد هي من طراز بوينغ ٧٣٧-٥٠٠ تابعة لشركة مصر للطيران.

وقال المصدر ان الاطباء الاعضاء في الوفد سيجرون عمليات في المستشفيات العراقية خلال الزيارة التي تنتهي الخميس.

وقد ارسلت دول اوروبية وعربية عدة طائرات الى بغداد للتعبير عن تضامنها منذ اعادة فتح مطار صدام في العاصمة العراقية في ١٧ آب الماضي رغم العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ركاب الطائرة السعودية يشيدون بالاستقبال العراقي لهم

* لندن - الوكالات - اجمع ركاب الطائرة السعودية التي خطفت الى العراق عند وصولهم، امس الاثنين، الى لندن على الاشادة بالاستقبال والاهتمام الذي لقوه من قبل السلطات العراقية.

وافاد الركاب ان الطائرة المخطوفة حطت في العراق في اليوم الاول من اسبوع وطني لتشجيع السياحة في العراق.

وقال الراكب عمر مغربي (٢٣ سنة) للصحافيين لقد استقبلنا وزير النقل احمد مرتضى شخصيا «ورحب بنا مؤكداً انه سيقوم بكل ما في وسعه من اجل جعل اقامتنا مريحة». واضاف ان الوزير نفذ ما وعد به ووزعت على الركاب المشروبات الغازية ثم نقلوا الى فندق من خمسة نجوم وسمح لهم باستعمال الهاتف للاتصالات الخارجية قدر ما يشاؤون.

وتابع مغربي «لا اعرف ما اذا كان كل ذلك مسألة منظمة، لم يكن لدينا انطباع بأن خطف الطائرة كان منظما. ولكن (العراقيين) كانوا سعداء برؤيتنا وقد استفادوا الى الحد الاقصى من وجودنا».

وقال نيل برومفيلد، وهو بريطاني في الرابعة والعشرين «لم يكن هناك اي مبرر للقلق حول الطريقة التي عوملنا بها في اثناء اقامتنا في العراق. لقد عاملونا كما يعاملون الملوك من دون ارتكاب اية هفوة».

واعرب وقاص حسين وهو طالب باكستاني في العشرين من عمره عن اعجابه بضيافة السلطات العراقية وقال «لقد خصصوا لنا استقبالاً حاراً ونظراً الى ضآلة مواردهم بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق فإنه لم يكن بالمستطاع ان يفعلوا اكثر مما فعلوه».

وكانت الطائرة السعودية قد خطفت الى بغداد السبت الماضي وعلى متنها ١٠٤ اشخاص، في اثناء قيامها برحلة بين جده ولندن. وتم الافراج عن الركاب في بغداد قبل ان يعودوا الى السعودية حيث نقلتهم امس طائرة اخرى الى لندن.

• د. أحمد سعد •

مع بدء أعمال قمة شرم الشيخ:

حتى لا تتحول المنطقة الى حارة «كل من إيدو إلو»!



* بدأت أمس الاثنين ظهراً، أعمال قمة شرم الشيخ بمشاركة أطراف متعددة إضافة الى الوفدين الأساسيين على طاولة التفاوض والتداول، الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، والاسرائيلي برئاسة ايهود براك، رئيس الحكومة، وتحت الرعاية الأمريكية بالأساس والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي يشارك برفقة وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت.

فحتى قبل ان ندرك ما سيتمخض عنه لقاء قمة شرم الشيخ فإنه من الأهمية بمكان ملاحظة ثلاثة مؤشرات بارزة ترافق عقد هذا المؤتمر حتى قبل بدء أعماله:

* الأول، ان كثرة الأطراف المشاركة في هذا اللقاء، وعلى أعلى مستوى، من الأمم المتحدة ومصر والأردن ومن الوحدة الأوروبية وأمريكا وربما روسيا.. يعكس من جهة مدى القلق الدولي من مغبة تدهور الصراع الى حرب مدمرة قد تحول المنطقة الى كتلة من نار ملتهبة، والى انتشار الفوضى والأعمال الإرهابية على الحلبة الدولية في مختلف أنحاء العالم. ولهذا، فإن الرغبة تنصب من خلال بذل الجهود لفك الفتيل قبل الانفجار الكارثي. ولكن، من الجهة الأخرى، فإن التباين في الموقف صارخ جداً حول ما هي الاستحقاقات المطلوبة لوقف نزيف دم الصراع وضمان وقف التدهور المأساوي؟

* والثاني: لقد أثبتت الأزمة المخضبة بالدماء، ومحاولات احتوائها وما رافقها من تطورات ومظاهر احتجاج دولية مناصرة للحق الفلسطيني ومستنكرة للمجزرة الدموية الاسرائيلية، انه لا يمكن طمس حقيقة ان القضية الفلسطينية هي القضية المفصلية الرئيسية للصراع الاسرائيلي - العربي، وانه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة بدون ايجاد الحل العادل لهذه القضية وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. فالقضية الفلسطينية عادت لاحتلال موقعها على جدول أعمال المنطقة وعالمياً.

* والثالث: التناقض الصارخ بين الأهداف الحقيقية التي يتوخاها التحالف الاسرائيلي - الأمريكي من مجرد عقد قمة شرم الشيخ وبين المتطلبات الضرورية والملحة لحقن الدماء، ووقف العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

وعملياً فإن لقاء شرم الشيخ اكثر اللقاءات في تاريخ المفاوضات والمداولات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تخيم على أجواء الإعداد له وعلى طاولة مداولاته غيوم سوداء كثيفة من التشاؤم وعدم التفاؤل بإمكانية بلورة نافذة أمل لوقف النزيف الدموي وتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات التسوية الدائمة. فإزالة غيمة التشاؤم، وهذا ما ننشده، مرهونة بمدى تغيير الموقف والتوجه الذي يصطحبهما براك معه الى مؤتمر القمة. فبراك يذهب الى القمة مصحوباً بموقف صرح به مرارا عبر وسائل الإعلام «أن عرفات لم يعد شريكًا للتفاوض، وانه سيستأنف التفاوض في حالة ظهور شريك معتمد آخر أو ان يغير عرفات موقفه»!! فهل يريد براك مفاوضاً بديلاً لعرفات على شاكلة «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، أم يريد إحياء نمط «رابطة القرى» العميلة للاحتلال والتي دفنها الشعب الفلسطيني تحت الركام؟

لا يريد براك والادارة الأمريكية ادراك حقيقة ان ياسر عرفات ليس أبداً انطون لحد، ولن يكون ابداً عميلاً للاحتلال، بل هو الرئيس الوطني المنتخب للشعب الفلسطيني وقائد مسيرته الوطنية التحررية للتخلص من براثن الاحتلال واقامة الدولة المستقلة. فأكثر ما يغيظ الحكومة الاسرائيلية والإدارة الأمريكية ان القيادة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات رفضت الضغوطات الأمريكية - الاسرائيلية التي استهدفت ابتزاز تنازلات تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. ولن تصمد اية قيادة فلسطينية تفرط بأي من هذه الثوابت.

وهذا الموقف كان الخلفية الأساسية لقيام الاحتلال بالمجازر الدموية لإرهاب الشعب الفلسطيني وقيادته وإجبارهما على التراجع عن الموقف المتمسك بثوابت الحقوق المشروعة. ولهذا، فان نجاح لقاء شرم الشيخ يتوقف على مدى استجابة حكومة براك لمطلب الساعة بوقف إطلاق النار ضد شعب اعزل من السلاح تقريباً وسحب الحشود العسكرية والدبابات وغيرها التي تحاصر المدن والقرى الفلسطينية وعودتها الى مواقعها السابقة قبل الانفجار في ٩/٢٨. فهذا يفتح الطريق الواسع لاستئناف مفاوضات الحل الدائم.

ان براك يذهب الى شرم الشيخ في وقت يعد فيه تجهيز «خشبة نجاة» ائتلافه وكرسي رئاسته للحكومة من خلال اقامة حكومة «طوارئ قومية» بدخول المجرم شارون وغيره من ممثلي احزاب اليمين اعداء العملية السياسية. الأمر الذي يعني دفن العملية التفاوضية مع الفلسطينيين والتوجه الى تأجيج الصراع والإعداد لانفجار كارثي مقبل.

براك يتوجه الى شرم الشيخ لضمان توقيع القيادة الفلسطينية على اتفاق «وقف إطلاق النار»! من خلال التهرب وعدم الموافقة على المطلب العادل بإقامة «لجنة تحقيق دولية». فاسرائيل تناور مع الإدارة الأمريكية لإقامة «لجنة تقصي الحقائق» بدلاً من لجنة تحقيق دولية. فهما يرفضان لجنة تحقيق دولية بإشراف الأمم المتحدة لسببين متداخلين عضوياً: لأن لجنة التحقيق الدولية حتماً ستدين جرائم الاحتلال التي ادت الى استشهاد اكثر من مائة فلسطيني وآلاف الجرحى، ولأن تواصيها ستحتم على الأمم المتحدة اتخاذ اجراءات عملية لمعاقبة المجرم وفرض عقوبات مثل حصار اقتصادي او ارسال قوات لحماية الضحية من أنياب الذئب المفترس وغيرها من الإجراءات. هذا أولاً، وثانياً، لأن تسليم مفاتيح الاشراف على التحقيق الى الأمم المتحدة يصادر عملياً الاحتكار الأمريكي للوصاية والاشراف ويكون سابقة وبداية لنقل الاشراف على المفاوضات الاسرائيلية ورعايتها من ايدي الاحتكار الأمريكي الى ايدي الهيئة والشرعية الدولية. ولهذا فإن حكومة أسرائيل تقاتل كالمصروعة وتشترط ان تبقى الإدارة الأمريكية لوحدها المشرفة على «لجنة تقصي الحقائق» واستبعاد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

إذا كان هذا موقف وتوجه براك، الذي لا يعني سوى إفشال القمة أو قيادة عرفات الى الاستسلام والرضوخ للإملاءات والشروط الاسرائيلية حتى تذهب دماء شهداء وجرحى انتفاضة القدس والأقصى هدراً، ويزرد الاحتلال حبال الموت اكثر على رقبة الأرض والانسان الفلسطيني، اذا كان هذا هكذا فلماذا ذهب للمشاركة في القمة؟

برأينا ان الضغط الأمريكي لعقد هذه القمة، وبالتنسيق مع حكومة براك، استهدف اولاً وقبل كل شيء خدمة المصالح الأمريكية والاسرائيلية الاستراتيجية في المنطقة وعالمياً. إستهدف اخراج اسرائيل من دائرة العزلة والإدانة الدولية جراء جرائمها الدموية وإيهام الرأي العام العالمي ان الأزمة فرجت ومحاولة تحميل الطرف الفلسطيني مسؤولية الانفجار والأزمة. كما استهدف اجهاض مؤتمر القمة العربية وتقزيم قراراته السياسية وما يمكن ان يتخذه من إجراءات عملية في قضايا حساسة مثل موضوع التطبيع مع اسرائيل والموقف من أمريكا ومصالحها في العالم العربي. فما يقلق الإدارة الأمريكية وبعض الأنظمة العربية التي تدور في الفلك الأمريكي هبة الغضب والاحتجاج التي فجرتها الشعوب العربية التي نزلت بألوفها المؤلفة وبملايينها الى شارع التظاهر.

هذا إضافة الى هدف مركزي آخر وهو إجهاض انتفاضة الغضب الفلسطيني وحرمانه من استثمار المهر الغالي المدفوع من دمائه على طريق التقدم نحو التسوية العادلة التي تضمن له حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية. كما ان احد الأهداف المحافظة على موقع ودور امريكا في المنطقة الذي اهتز بفعل الأزمة.

إن قمة شرم الشيخ قد تؤلف نقطة تحول مصيرية، فإذا ما توجهت الجهود المشاركة في التداول، وبشكل جدي، لنزع الفتيل والضغط على حكومة اسرائيل الاستجابة لمتطلبات وقف حدة التوتر والتدهور الخطير فإن آفاق جديدة تفتح لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وانقاذ المنطقة من خطر حرب شاملة ومدمرة. وهذا ما نتمناه. اما اذا وجهت الضغوطات لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية ومحاولة فرض الإملاءات الاسرائيلية - الأمريكية عليهم، فإن الفشل الذريع سيكون حليف هذه القمة. والأخطر من ذلك ان يؤدي مثل هذا الفشل الى تفجير شرايين الصراع في المنطقة والى انتشار العديد من الظواهر المأساوية، من ظواهر فوضى الأعمال الارهابية والاغتيالات والخطف والأسر.

ما نود تأكيده ان اي من الأطراف لن يجني الشهد والربح من تصعيد حدة التوتر وانفجار شرايين الصراع وإغراق بلدان وشعوب المنطقة بشلالات من الدم، هذا عوضاً عن الخسائر الاقتصادية الباهظة. فتحويل المنطقة الى «حارة كل من ايدو إلو» كارثة باهظة الثمن بالنسبة لجميع شعوب المنطقة. ولهذا، نأمل لقمة شرم الشيخ ان تنجح فعلاً في وقف التدهور نحو حرب كارثية وان تكوّن منطلقاً جديداً لاستئناف العملية السياسية وكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية والضغط على حكومة اسرائيل للإقرار باستحقاقات العملية السياسية والاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين بالعودة كأساس للحل الدائم ومد جسور التعايش والعلاقات الطبيعية بين اسرائيل وفلسطين وباقي بلدان المنطقة.

وهذا هو وقت قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، للانطلاق وتصعيد كفاحها المشترك لمنع التدهور نحو الحرب ومنع قيام حكومة وحدة كارثية مع قوى اليمين، ومن أجل انتصار رايات السلام العادل في المنطقة.

هشام نفاع

صقور ونعامات، وليس صقور وحمائم!

• في اسرائيل معسكران، واحد يميني يطرح اسئلة التاريخ الصعبة منذ مئة عام.. وآخر يسمى يسارياً لا يزال يهرب الى الامام ليبقى متخلفاً امام خصمه، اليمين •

* في لحظة من ضغط الاسئلة، امس الاثنين، هرب النائب المفدالي شاؤول يهلوم الى تساؤل تاريخي. المذيع طرح امامه التناقض بين طرح اليمين الرافض للتسوية، وبين التسوية المطروحة، فرد يهلوم (وترجمة اسمه «الجوهرة») بحديث اشبه بالجواهر.

قال يهلوم: «ماذا تعتقدون. ألم نعرف في الحركة الصهيونية منذ (١٠٠) عام اننا قادمون الى فلسطين وهي عربية. لماذا لم نختر اوغندا؟ وبما اننا هنا، فقد عرفنا منذ البداية ان المعركة امامنا طويلة.. ثم من قال اصلاً ان تل ابيب اهم من الخليل، مدينة الآباء؟»!

لو قرر السامع الاكتفاء بالشكل التقليدي للاصغاء الى هذه الاقوال، فإنه بالطبع سيمر عليها مر الكرام. وسيصل الى الاستنتاج غير الجديد، ومفاده ان هذا اليمين يرفض اية تسوية، (وهذا صحيح). ولكن بالامكان قراءة تلك الاقوال في سياق آخر، ومن مكان آخر.

لنتخيل كيف سيرد يساري اسرائيلي متوسط على اقوال يهلوم السالفة. سيقول له بالطبع: انت متطرف، ترفض التسوية، وتعيدنا مئة سنة الى الوراء.. والخ.. ولكن، هذا الاخلاقي اليساري جداً لن يكون بامكانه الرد على الحقائق في اقوال هذا اليميني الصريح جداً. والمقصود تلك الحقيقة القائلة ان الصهيونية اجتاحت ارضاً عربية وعملت فيها تطهيراً عرقياً وجرائم اتبعتها بالاستعلاء والانكار، حتى وصلنا الى حيث وصلنا.

اليسار يختار ان يبدأ الحياة كلها تقريباً من «حيث وصلنا».

اما اليمين - وليس بدافع من اخلاق طبعاً - فيعيدنا دوماً الى البدايات، الى سؤال الاصل.

من ناحية المضمون المباشر المرتبط بالسياق الراهن، حديث اليسار يبدو متطوراً. فهو، كما يدعي، يريد «التغلب على رواسب الماضي». بينما اليمين يبدو متحجراً برفض التزحزح من التاريخ. ولكن، من ناحية المشهد العام، المركب، الذي لا يمكن فيه فصل الشكل عن المضمون، يبدو لي هذا اليمين اكثر صدقاً من ذلك اليسار. فاليمين بطرحه السؤال لا يهرب منه. صحيح ان اجاباته فاشية، ولكنه يملك جواباً على الاقل. اما هذا اليسار فإنه يرفض حتى الخوض في السؤال. وبالتالي فلا يطرح اي اجابة، ليترك مطلق المساحة لذلك اليمين، وليكون الجواب الاسرائيلي الرسمي هو جواب اليمين!

- لماذا يهرب هذا اليسار الى الامام؟

- ربما لكونه يعرف انه اذا وافق على مجرد طرح السؤال فإنه سيكون مطالباً باعطاء اجابات، هي كالريح التي تزعزع كيانه. فهي اجابات ستتراوح ما بين الاعتراف بالجريمة التاريخية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وما بين تقديم الاعتذار على تلك الجرائم.. ولكن، هذا هو بالضبط ما يرفضه يسار دولة اسرائيل - المعسكر المسمى يساراً..

طبعاً، من هنا يصبح بامكاننا ان نطال قعر هذه البئر التاريخية، او قريباً منه، حيث تختفي الاسئلة «غير المتفكَّر بها» بالنسبة للصهاينة المنعوتين بالواقعية. فهذه الواقعية (بين قوسين) يصبح معناها تجاوز الاسئلة الصعبة. وهذا مرتبط بدوره، بالطرح «الواقعي» العام الذي يفرض (١٩٦٧) بداية لرواية الصراع، وليس (١٩٤٨) - حين ارتكبت حركات «العمل» التاريخية الآثام الكبرى. الخطايا التي تركت آثار خرابها في اللاجئين وضحايا المجازر، وفي تشييد دولة اسرائيل نفسها على قاعدة من خراب.

وطالما ان المشهد يبدو الى هذه الدرجة من التعاسة اليسارية، فإن اسئلة صقور اليمين تحمل من الحقيقة ما يفوق نعامات ذلك اليسار.. صحيح انها حقيقة اولية بحاجة الى النحت بإزميل دقيق لتنظيفها من الشوائب، ولكنها - ما العمل - حقيقة: ان هذا اليمين المحافظ الرجعي لا يخاف من الاسئلة الصعبة، رغم ان اجاباته خطيرة. اما «اليسار الواقعي» فانه لا يقترب من تلك المناطق الخطرة.. الى درجة انه يظل متخلفاً خلف اليمين. ولهذا السبب يحق لنا ان نطالبه بالتحول والتغير والتقدم. ليس باتجاهنا، نحن الفلسطينيين وغير الصهيونيين اليهود، بل باتجاه قمم «الاخلاق» التي يناطح بها السحاب، والتي تكاد تحجب عنا جميعاً نور الشمس.

المطران المعلم يتفقد ذوي الضحايا

• ويصدر بيانًا عامًا يدعو الى التفاهم والتسامح بين الاديان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المطران بطرس المعلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل بزيارة تفقد ومواساة لذوي الضحايا في الاحداث الاخيرة، وبرفقته عدد كبير من الكهنة ووجوه الطائفة. ففي عرابة، وبرفقة رئيس مجلسها المحلي ياسين ياسين وعدد كبير من وجها، البلدة زاروا ذوي الشهيدين علاء منصور واسيل عاصلة، ثم زار مدينة سخنين، وبرفقة رئيس بلديتها مصطفى ابو ريا مع وجوه المدينة، زاروا ذوي الشهيدين عماد غنايم ووليد ابو صالح. وفي كفرمندا وبرفقة رئيس مجلسها المحلي محمد زيدان زاروا ذوي الشهيد رامز بشناق.

وبمرافقة المطران كرياكوس اندرياس ولفيف من كهنة جميع الكنائس المسيحية، وعدد من العلمانيين اعضاء المجالس الرعوية زاروا عائلة الشهيد اياد لوابنة في الناصرة. ثم انتقلوا الى كفركنا، فزاروا ذوي الشهيد محمد خمايسي. وزاروا ذوي الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك في الناصرة وتفقدوا بعض الجرحى، داعين للشهداء بالرحمة ولذويهم بالتعزية وللجرحى بالشفاء السريع الكامل.

وفي جميع تلك الزيارات اعرب المعلم عن عميق الحزن لسقوط الضحايا الابرياء، وعن بالغ القلق لتصدع البنية في المجتمع الاسرائيلي، داعيًا الى مزيد من الوحدة بين جميع شرائح الشعب العربي والى التعقل والتروي، وعدم الانجراف في اي تطرف عاطفي متسرع، والى ابقاء الجسور مفتوحة لتدارس اسباب الاحداث في العمق، والعمل الجدي على ازالتها، بغية اعادة الثقة وترسيخ صلات التعايش والتعاون بين الشعبين العربي واليهودي، على اسس العدالة والمساواة والاحترام المتبادل.

واصدر المعلم بيانا عممه على وسائل الاعلام جاء فيه:

« ببالغ الحزن والقلق نتابع الاحداث المتسارعة الاليمة، ونعبر عن عميق المنا للضحايا الذين يتساقطون، ولتدهور الاوضاع الامنية، وللتصدع العميق في بنية المجتمع الاسرائيلي ما يهدد بأوخم التطورات. وقبل ان تتفاقم الامور الى نقطة اللارجوع لا سمح الله، وتحسبًا منا لخطورة ما يحدث، ومن موقع المسؤولية التي نحن فيها، نهيب بجميع القيادات الروحية في البلاد من اي دين او طائفة ان تبادر فورا الى تحمل مسؤولياتها في اتخاذ موقف موحد مستمد من اصفى ما في اديانها من تعاليم الايمان بالله الواحد، وبمبادئ الحق والعدالة والمساواة والمحبة والاخوة واحترام حقوق الانسان، وان تتنادى لعمل موحد يستيقظ ضمير العالم ويستنهض المرجعيات والمؤسسات الدولية، لايجاد السبل للجم العنف فورا، قناعة منا بأن العنف لم يكن، ولن يكون يومًا، حلا لمشكلة، وكذلك لاعادة فتح الجسور والقنوات واستعادة الحوار بين جميع الاطراف بعد ان كاد يتعطل. فبلادنا مهبط الديانات ومدرج الانبياء، تدعونا اليوم، اكثر من اي يوم مضى، الى التماسك في ما بيننا، وكلنا ابناء ابراهيم، والى تخطي التيارات التطرفية، ليقبل كل منا الأخر كما هو، ويتعامل معه من حيث هو انسان بقطع النظر الى دينه او قوميته او عرقه او جنسه. ان صوت الله سبحانه وتعالى يتوجه اليوم الى ضمير كل منا، كما توجه الى قايين: اين اخوك؟ ماذا فعلت بأخيك؟ فماذا يكون جوابنا. ومن موقف روحي نزيه متجرد، نستطيع جميعًا توجيه ابنائنا التوجيه الصحيح، ونستطيع هز الضمائر لدى من بيدهم تقرير المصائر في العالم، فنتدارك الانهيار الكارثة، ونعود معًا، بالتفاهم والتعاون المخلص البناء، نستعيد اجواء الصداقة والاخوة»!

عند مفرق مجيدو

نساء يهوديات وعربيات تظاهرن من أجل السلام وضد العنصرية



• جانب من التظاهرة على مفرق مجيدو (تصوير: شريف محاميد) •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – في اطار فعاليات ونشاطات، خيمة السلام، التي أقامتها أمس الاول الاحد، «شبكة نساء من أجل تقدم السلام» و«بات شالوم» نظمت أمس الاثنين، تظاهرة رفع شعارات، شاركت فيها نساء يهوديات وعربيات، عند مفرق «مجيدو»، على الشارع الرئيس، العفولة – تل أبيب، ورفعت العديد من الشعارات ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك.

وبعد المظاهرة، عقد لقاء تحدثت فيه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، مؤكدة ان العنصرية مرض خطير جدا يجب مكافحته بكل قوة، والعنصرية هي ثمرة فاسدة لسياسة التمييز المنتهجة منذ عشرات السنين ضد المواطنين العرب.

وأكدت غوجانسكي أهمية دور المرأة في المعركة ضد سياسة التمييز والعنصرية ومن اجل السلام والتعايش.

وتحدثت نبيلة اسبنيولي، عن أهمية تعميق النضال اليهودي العربي المشترك من أجل تعميق مفاهيم التعايش المشترك باحترام متبادل ونبذ مفاهيم العنصرية.

وتحدثت في اللقاء رينا خوت، من «نتسيريت عيليت»، وأميرة غليلوم، من تل أبيب، وقالتا انهما حضرتا للمشاركة في نشاطات الخيمة لانهما ضد العنصرية ومن أجل السلام والتعايش المشترك باحترام متبادل وانهما سئما سياسة الحروب والاحتلال التي كلفت ثمنا باهظًا من الدماء والضحايا.

إقامة خيمة «السلام والتسامح» في المثلث الجنوبي

• ولقاء نسوي في المثلث الشمالي •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – أقيمت يوم أمس الاثنين، في منطقة المثلث الجنوبي، «خيمة السلام والتسامح» في احتفال حضره رؤساء المجالس البلدية والمحلية، في الطيرة والطيبة وكوخاب يائير وتسور يغآل، وبمشاركة حشد من المواطنين اليهود والعرب، وتحت شعارات تدعو الى تعميق التفاهم والتعاون والتسامح والعودة الى حياة عادية وسلمية.

وأكد رئيس بلدية الطيبة ورئيس مجلس مستوطنة كوخاب يائير، في كلمتيهما، أهمية التعايش المشترك والعمل والتعاون من أجل اعادة أجواء التسامح والتفاهم بين المواطنين في المنطقة والتصرف بحكمة وتعقل بالذات في هذه الظروف.

• لقاء نسوي في المثلث الشمالي •

نظم فرع «نعمت» في المثلث الشمالي، مساء أمس الاول الاحد، لقاء نسويًا يهوديًا عربيًا، حضرته نساء من المثلث الشمالي وتل أبيب وهرتسليا.

وتحدثت في اللقاء زهيرة يونس، رئيسة فرع «نعمت» في المثلث الشمالي، عن دور النساء الهام في معركة السلام ورفض العنف ونبذه.

وتقرر تشكيل لجنة تضع برامج هدفها تعميق التعاون من أجل التقارب وتوطيد السلام ودعم عملية السلام.

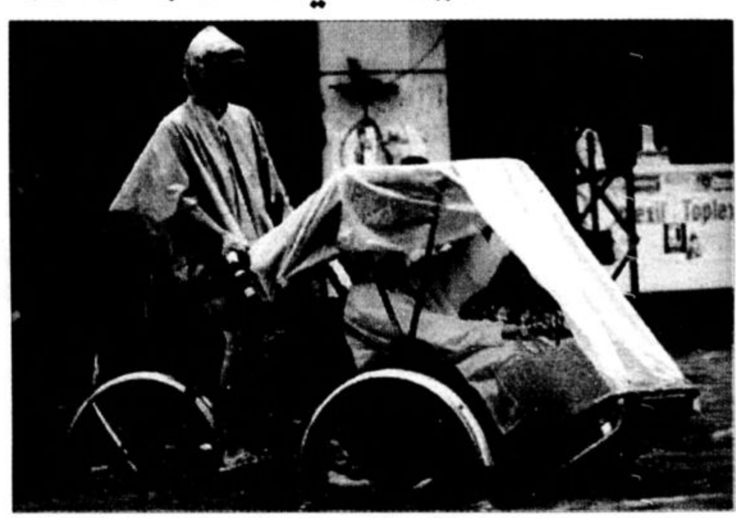
وفد جبهوي يعود الجرحى في مستشفى «رمبام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد بركة مع لفيف من النشطاء الجبهويين، بعيادة الجرحى العرب، في مستشفى «رمبام» أمس الاثنين، والذين أصيبوا برصاص قوات الشرطة، خلال تفريقها المظاهرات في القرى والمدن العربية.

واستمع أعضاء الوفد الى شرح من الأطباء عن أوضاع الجرحى الذين يرقدون في قسم العلاج المكثف.

والتقى الوفد مع ذوي الجرحى الذين عبروا عن ارتياحهم للزيارات التي يقوم بها الجمهور للاطمئنان عن ابنائهم والاهتمام بأوضاعهم.

(١٣) قتيلا و(٢٥) مفقوداً بسبب الامطار الغزيرة في جنوب اوروبا



* باريس - «و.ص.ف» - لقي (١٣) شخصًا على الأقل حتفهم، واعتبر (٢٥) في عداد المفقودين بسبب السيول العنيفة التي شكلتها الامطار الغزيرة التي هطلت خلال نهاية الاسبوع فوق جبال الالب في ايطاليا وسويسرا وفرنسا حيث بدأ الطقس بالتحسن بعد ظهر أمس الاثنين.

وتسببت الامطار الغزيرة التي استمرت اياما عدة باضرار جسيمة وشلت حركة السير وخطوط السكك الحديد في شمال غرب ايطاليا وجنوب سويسرا ووسط فرنسا

وكان الطقس لا يزال سيئًا أمس في شمال غرب ايطاليا حيث لقي تسعة أشخاص حتفهم واعتبر ١٢ في عداد المفقودين.

وتم اجلاء حوالي خمسين شخصا لجأوا الى سطوح منازلهم التي غمرتها الامطار في المنطقة.

وتحسن الطقس في سويسرا حيث لقي شخصان حتفهما وحيث تواصلت عمليات انتشال المفقودين في قرية غوندو، ولا يزال ١٣ شخصًا في عداد المفقودين بسبب انهيار منازلهم.

وعادت الحركة الى الطرقات في جبال الالب الفرنسية حيث قتل شخص واحد السبت الماضي.

صدام حسين يرعى حفل زفاف جماعي لـ ٥٠٠ عراقي وعراقية

* بغداد - «و.ص.ف» - رعى الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الاثنين، في بغداد حفل زفاف جماعي شمل ٥٠٠ من الشباب والشابات في مبادرة تتخذها الدولة لتشجيع الشباب على الزواج من خلال مساعدتهم على مواجهة النفقات المالية اللازمة التي يصعب عليهم توفيرها بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠.

وقال علي حسين (٣٤ عامًا) وهو عامل في مطعم في بغداد «لم أكن احلم ان اتزوج في يوم من الايام بسبب ضعف حالتي المادية وغلاء المعيشة بسبب الحصار الظالم».

وأضاف هذا العريس العراقي يقول ان «حلمي الآن تحقق واستطعت الزواج بالانسانة التي لطالما حلمت بالارتباط بها ولكن ضعف امكانياتي المادية كان يحول دون تحقيق ذلك».

وأكد مصدر في الاتحاد العام لشباب العراق ان «حفل الزفاف الجماعي يأتي ضمن الرعاية الابوية الكريمة للرئيس صدام حسين وباشراف مباشر من قبل عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق». وقال ان «الاتحاد العام لشباب العراق وفر جميع مستلزمات نجاح هذه الفعالية من بدلات الزفاف للزوجين واقامة حفل فني كبير في ارقى ناد وتقديم وجبات الطعام وايقاد الشموع».

واوضح ان الاتحاد اخذ على عاتقه ايضًا «سكن المتزوجين في فنادق من الدرجة الاولى لمدة ثلاثة أيام والنقل واستقبال عوائل العرسان».

وكان سعر صرف الدينار العراقي يساوي قبل الحظر المفروض على بغداد ٣.٢ دولارات بينما بلغ خلال الاشهر الاخيرة نحو ١٨٥٠ دينارا مقابل الدولار الواحد.

تمديد اعتقال ضابط مارس الاعمال المشينة ضد شاب

• اصابة شاب بجروح خلال سطو مسلح •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ضابط في سلاح البحرية، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد شاب في السابعة عشرة من العمر ولواطه.

وتبين من ملف التحقيق ان الضابط تعرف الى الشاب بواسطة «الانترنيت» واتفقا على اللقاء، وبعد اللقاء اقترح الضابط على الشاب ايصاله بسيارته، لكنه في الطريق أخذه الى بيته ومارس ضده الأعمال المشينة.

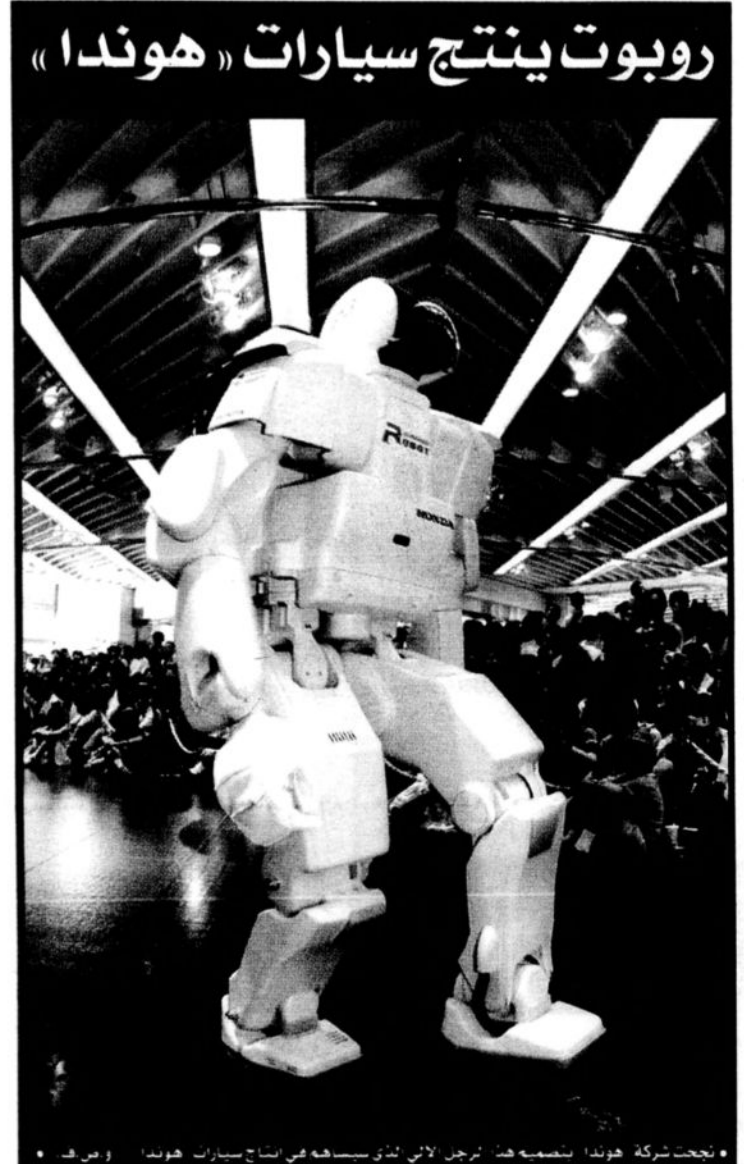
وحظرت المحكمة نشر اسم الضابط.

• إصابة شاب خلال سرقة •

أصيب، أمس الاثنين، شاب في تل أبيب، خلال عملية سطو مسلح نفذها ثلاثة شباب وعندما حاول الشاب التصدي للصوص في شارع يهودا ليفي، في المدينة، أطلق أحدهم الرصاص عليه وأصابه بجروح نقل على أثرها الى المستشفى، ولاذ الثلاثة بالفرار ومعهم حقيبة مليئة بالأموال نجحوا في سرقتها من الشاب.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

روبوت ينتج سيارات «هوندا»



• نجحت شركة «هوندا» بتصميم هذا الرجل الآلي الذي سيساهم في انتاج سيارات «هوندا» «و.ص.ف» •

بيانو جون لينون في المزاد

* وجه متحف في مدينة ليفربول نداء، لتمكين مدينة مؤسس فريق البيتلز الغنائي جون لينون، من الاحتفاظ بالبيانو الذي استخدمه المطرب الراحل في تلحين وعزف موسيقى اغنية (تخيل).

وتقول شيلا جونستون مديرة متحف (بيتلز ستوري) الذي يعرض فيه البيانو، انها تشعر بالقلق ازاء امكانية نقله من المدينة الساحلية التي تقع شمال غرب انجلترا بعد بيعه في مزاد يوم الثلاثاء الماضي. وقالت: «فقدنا بالفعل بعض الكنوز الثمينة.. لكننا نريد الآن الاحتفاظ بأكبر قدر من تاريخنا قبل فوات الاوان».. واضافت ان المتحف كان يود التقدم لشراء البيانو «لكن ذلك يخرج عن نطاق امكانياتنا».

ويأمل الموقع الذي ينظم المزاد عبر الانترنت ان يصل ثمن البيانو الى (١.٥) مليون جنيه استرليني (٢.٢ مليون دولار) عند عرضه للبيع في قاعة هارد روك في لندن.

وستحضر جونستون التي تبحث عن فاعل خير المزاد وتأمل في اقناع المشتري بأن يضع البيانو في متحف البيتلز الذي سيتحمل تكاليف التأمين. ويدرك منظمو المزاد ان البيانو من المحتمل ان يخرج خارج بريطانيا الى الابد.

وقالت شركة ستينواي ان هذا البيان الحقيقي الذي اشتراه لينون بحوالي ألف جنيه استرليني عام ١٩٧٠ واستخدمه في اداء اغنية (تخيل) بعد ذلك بعام.

تعويض (٢٠٠) ألف دولار لوفاة مدخنة

* افادت مصادر قضائية في تامبا (فلوريدا) انه حكم على شركة صناعة السجائر (آر جاي رينولدز) بدفع تعويضات قدرها (٢٠٠) ألف دولار على وفاة مدخنة في ١٩٩٥ بعد اصابتها بمرض السرطان.

ولم يحكم على الشركة بدفع غرامة خلافًا لما كان يطالب به مقدم الشكوى بوب جونز زوج المدخنة التي توفيت. وقد توفيت سوزان جونز في سن الثانية والستين بعدما دخنت على مدى (٤٠) عامًا علبة سجائر يوميًا. واستمرت في التدخين حتى بعد تشخيص اصابتها بالسرطان.

وحكمت هيئة المحلفين بدفع (١٤١) ألف دولار الى بوب جونز لتغطية كلفة العلاج الطبي ودفن زوجته و(٥٩) ألف دولار تعويضًا على خسارته لزوجته.

وكانت محكمة في ميامي (فلوريدا) حكمت على خمس شركات لصناعة السجائر بدفع اكثر من (١٤٥) مليار دولار كتعويضات لضحايا التدخين في الولايات المتحدة.

نعي وتعزية

طلاب الصف الحادي عشر، فرع كيميا ، بيولوجيا ، في مدرسة الفرنسيسكان – الناصرة، ينعون بكل فخر واعتزاز شهدا ء الأقصى الذي رووا بدمائهم أرض الوطن والذين انضموا الى قافلة الشهدا ء الأبرار:

الشهيد محمد احمد جبارين - ام الفحم

الشهيد ابراهيم جبارين - معاوية

الشهيد رامي حاتم غرة - جت

الشهيد اياد صبحي لوابنة - الناصرة

الشهيد عماد فرج غنايم - سخنين

الشهيد وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين

الشهيد خالد نصار - عرابة

الشهيد اسيل حسن عاصلة - عرابة

الشهيد رامز عباس بشناق - كفرمندا

الشهيد محمد غالب خمايسي - كفركنا

الشهيد عمر محمد عكاوي - الناصرة

الشهيد وسام حمدان يزبك - الناصرة

وجميع الشهدا ء الأبرار في الضفة وقطاع غزة. ونتقدم من أنفسنا ومن ذوي وعائلات شهدائنا الأبرار ومن عموم أبنا ء شعبنا المرابط، بأصدق المشاعر والمواساة. ونسأل الله ان يتغمد شهدائنا بواسع رحمته. ونتمنى الشفا ء العاجل للجرحى.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد

اعلان لطلب منح دراسية

ندعوكم لتقديم طلبات من أجل الحصول على فرصة للمشاركة في بحوث علميه في مركز شركة فيليبس في المانيا لمدة سنتين. على المتقدمين ان يحملوا شهادة الدرجة الثانية على الأقل في احد المجالات التالية:

هندسة كهربائية او الكترونية، هندسة وبرمجة كمبيوتر، فيزيا ء.

يجب ارفاق المستندات التالية:

١) سيرة ذاتية مع تفصيل الخبرة العلمية ومجالات التخصص. ٢) شهادة انها ء وتفصيل علامات. ٣) صورة شمسية.

نرجو ارسال الطلبات او الاستفسار الى د. غالب ناطور على العنوان التالي:

تلفون: ٠٠٤٩٢٤١٦٠٠٣٣١٣. فاكس: ٠٠٤٩٢٤١٦٠٠٣٧٨٣.

بريد الكتروني: Ghaleb.Natour@philips. com

او رجا زعاترة ٠٥٤-٦٦٣٨٥٧.

نود التنويه بأننا سنبذل جهدنا للحصول على بعض المنح فور تسلم الطلبات وفحصها.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو أعضا ء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري – الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:

١ - بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة. ٢ - المهمات الملقاة في المرحلة المقبلة.

الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

تستقبل لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب طلابها الأعزاء جددًا وقدامى بموكب من الأماني يحمل أمالنا بالتوفق والنجاح لكم جميعًا. كلكم مدعوون للمشاركة في يوم الارشاد الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا بجانب مساكن الطلبة (איינשטיין) يتخلل البرنامج

١. كلمة ترحيبية لرئيس اللجنة الأخ مؤيد ميعاري.

٢. جولة في الجامعة وكلياتها ومؤسساتها.

٣. محاضرة عن وضع الطالب العربي والصعوبات التي يواجهها في الجامعة.

٤. ارشاد وتوجيه من الطلاب القدامى لطلابنا الجدد.

للتسجيل والاستفسار الرجا ء الاتصال:

عرين حمود: ٠٥٣٧١٤٤٧٨.

مؤيد ميعاري: ٠٥٤٨٧٧٢٥٧. سرين سعد: ٠٥٢٩٨٠١٤٥.



اليوم التحضري برعاية معهد سيجما للبسيخومتري

٠٦-٦٠١١٩٩٩

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب أحداث الأيام الأخيرة سيستمر التأخير في ترجيع الحوالات والشيكات من فرعينا كفر مندا ٠٢٨ وعرابة ٠٣٦ وذلك من تواريخ الإيداع ٢٨، ٩/٢٩ و ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦/١٠/٢٠٠٠.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

المواطنة والمساواة

دعوة مفتوحة لأعضاء وأصدقاء كلية آدم وللجمهور الكريم

على خلفية الاحداث الاخيرة تقيم كلية آدم لقاء وحوار تحت عنوان:

«المواطنة والمساواة في دولة اسرائيل»

يشترك في هذا اللقاء:

١. د. حبيب بولس - اديب وناقد.

٢. بروفيسور داني ستطمان - جامعة بار ايلان.

٣. د. خالد ابو عصبة - محاضر وباحث تربوي.

٤. د. راحيل فرويدنطال - محاضرة في كلية «علما».

تقام الامسية يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٠ في الساعة السادسة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

تليفون لمعلومات اضافية:

كلية مركز الجليل - سخنين **وزارة العمل والرفاه الاجتماعي**

٠٦/٦٧٤٧٣٨٠-٦٧٤١٣٨٠ **מה"ט ماهط**

مهنة المستقبل بين يديك

هندسي بناء - הנדסאי בניין

✔ اوقات الدراسة حسب اختيار الطلاب في ساعات الصباح والمساء

✔ مدة الدراسة - سنتان

شروط القبول:

✔ شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل اللغة العبرية والانجليزية والرياضيات. او انهاء الصف الثاني عشر لمن عمره أكثر من ٣٠ سنة.

✔ في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية הנדסאי בניין מוסמך تخوله ان يوقع على خرائط حتى ٤ طوابق للترخيص او للجنة التنظيم والبناء.

✔ كل طالب يحصل على منحة دراسية او منحة في مشروع «פרח»

الاماكن محدودة

للتفاصيل والتسجيل

كلية مركز الجليل. كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ٦٧٤١٣٨٠-٠٦-٦٧٤٧٣٨٠

رأي

شكوى الأدباء الشباب

• بقلم: د. عادل الأسطة •

* يشكو أكثر أدبائنا الشباب من عدم وجود حركة نقدية في فلسطين، ويشاركهم في شكواهم هذه كتّاب كثيرون ممن تجاوزوا الأربعين سنًا، والعشرين سنة كتابة. ويذهب هؤلاء الى أن أكثر الكتب التي تصدر هنا لا تجد من يكتب عنها، هذا اذا وجدت من يقرأها حتى من الكتاب الذين يتجاوز عددهم الألف.

وربما يكون لهذه الشكوى ما يبررها، وبخاصة أن الكتاب يريدون ان يفيدوا من الملاحظات النقدية التي توجه الى ما يكتبون، علهم يتجاوزون نصوصهم السابقة حين يكتبون نصوصاً جديدة، وهذا هاجس كل كاتب، لأن التراكم إن لم يؤد الى تغير نوعي فلا ضرورة له.

ومع انني شخصياً أذهب الى أن الكاتب يمكن ان يكون ناقد نفسه - فأنا، على الرغم من انني انجزت قصصاً قصيرة وروايات، لم أشك، ذات يوم، من عدم وجود حركة نقدية أو من تقصير النقاد ازاء نصوصي - إلا أنني أحياناً أتعاطف مع هؤلاء الكتاب الشباب - كما أتعاطف مع الكتاب غير الشباب ممن لم تحظ نصوصهم بالدراسة أو المراجعات - ذلك ان الكاتب يرغب في أن يعرف إن تلقى الآخرون نصه وقرأوه، وإن كان نصّه نصاً أدبيًا جديراً بالنشر والاهتمام، وهذا، ولا شك، يدفعه الى مواصلة الكتابة.

وكان الشاعر علي الخليلي، يوم كان يحرر «الفجر الأدبي»، اتبع سنة حميدة كان لها حضور على صفحات مجلة «البيادر» من قبل، وهي مراجعة نصوص العدد الماضي، لعله يساعد الكتاب على معرفة مناحي قوة نصوصهم ومناحي ضعفها. ولعل علي الذي يشكو هو أيضًا من عدم دراسة نصوصه دراسة تليق بها وبه، أراد ان يلفت الأنظار الى الجيل الجديد والى ضرورة ان يكتب النقاد ايضًا عن نصوص أدبنا.

ومنذ أشهر دعا المحرر الأدبي لـ «الأيام» الشاعر غسان زقطان الى ضرورة الالتفات الى الأسماء الجديدة، وعدم الاكتفاء بدراسة الأسماء المعروفة. ونشر بعض مقالات توقف كاتبوها فيها أمام ما نشر على صفحات «الأيام»، ولكن هذه السنة الحميدة لم تتواصل.

وأعترف بأنني شخصياً مقصر في هذا الجانب، وربما تكون لي وجهة نظر في هذا، وهي أنني كنت، من قبل، أكتب زاوية في «البيادر» تحت عنوان «قرأت العدد الماضي»، وهي زاوية كان سبقني اليها الناقد صبحي شحروري. ولم تثمر هذه الزاوية ولم تفدني الكثير سوى تدريب أصابع يدي على الكتابة، أما من حيث إثرائي معرفياً فلم تفعل إلا أقل القليل، فجميع من كانوا يكتبون كانوا أدباء مبتدئين، ولم يواصلوا الكتابة، وقد ماتت كتابتي بموت أسمائهم الأدبية، حتى أنني شخصياً لم أعد أذكر بعض أسمائهم وبعض كتاباتهم.

وأقرّ واعترف، قياساً الى ما لاحظته في الأردن بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ بأن حركتنا الأدبية مقصرة في هذا. فهناك كان الكتاب يصدر ويحتفل به بكتابة العديد من المقالات، وأذكر ان ديوان ابراهيم نصر الله «الخيول على مشارف المدينة» حظي، في فترة قصيرة، بما يقرب من عشرين مقالة، وكان الكتاب أنفسهم يشاركون في الكتابة عن كتب بعضهم، كما كان بعض أساتذة الجامعات، ومنهم د. عبد الرحمن ياغي، يشاركون في الكتابة، غير آبهين لإتهام ما يكتبونه بأنه كتابة صحفية. والسؤال هو: لماذا هذا الحضور هناك ولماذا هذا الغياب هنا؟ ألأن الكتاب هناك كانوا في أكثرهم ماركسيين؟ أم لأن الصحافة كانت تدفع لهم مكافآت؟ أم لأن الأوضاع غير ما هي عليه عندنا؟ ولئن كان الأمر يتعلق بالفكر، فأكثرنا كانوا كتاباً يساريين، ولئن كان الأمر يتعلق بالمكافآت فإن صحفنا أخذت تلك السنة وأخذت تكافئ كتابها ايضا. ولم نعد نعاني، الآن، من انقطاع عن الحركة الثقافية العربية. فلماذا، إذن، لا نتابع أكثر الكتب الصادرة هنا؟

في فلسطين ما لا يقل عن مائة أستاذ جامعي، من حملة الماجستير والدكتوراة في الأدب العربي الحديث وفي النقد، ولو ان كل واحد من هؤلاء كتب مقالة واحدة في الشهر، لحصلنا على مائة مقالة أدبية. فهل نحصل الآن على هذا العدد؟

إنني أقترح على كل حامل شهادة عليا ان يكتب في الشهر الواحد مراجعة لرواية او لمجموعة قصصية او لمجموعة شعرية او لكتاب نقدي صدر حديثاً، ومن المؤكد ان الشكوى لن تجد ما يبرر استمرارها.

قد يقال ان اكثر ما يكتبه هؤلاء قد لا يحث الناقد على الكتابة، فتجاربهم لم تكتمل ونصوصهم ليست على قدر من الثراء والغنى، وأنت تقر بذلك، فلماذا تطالبنا بالكتابة؟ إننا نريد ان نكتب عمن اكتملت تجاربهم وعمن تشكل نصوصهم أدبا حقيقيا، وأنت تفعل ذلك؟ وقد يكون هناك عذر لهؤلاء الأساتذة لو أنهم يكتبون عن أسماء أدبية حقيقية، ولكن الملاحظ انهم لا يكتبون حتى عن أسماء بارزة.

وأرى أن ناقداً واحداً لا يستطيع متابعة النتاج الأدبي الصادر كله، في الرواية والقصة والشعر والنقد، ولأنه غير قادر وحده على ذلك، فلماذا لا يكون عندنا نقاد متخصصون في نقد كل جنس من هذه الأجناس على حدة؟ وفوق هذا لماذا لا يلتفت كل ناقد الى خمسة أو ستة أسماء، ويختص بها ويتابعها منذ بداياتها؟ ألا ينجز في هذه الحالة دراسات ملحقة وذات فائدة؟ ألا يصبح مرجعية هؤلاء الكتاب؟

لقد درس أساتذة الجامعات نظريات في النقد والبلاغة، وهذا ما يظن ويفترض، فلماذا لا يفيدون من دراساتهم النظرية لخدمة أدبنا الفلسطيني؟

عندما تموت الشمس

• قصة: أمين خير الدين •

* انتصبت مشنقة الشمس ودبت البرودة في أوصالها ومدت الأرض يدها تعيد لها ما تلقته منها علّه يعيد الى أوصالها دفء البقاء.. واحتضر النور وهرع الناس لتأبينه، كل على طريقته وبلغته وبأسلوبه.. إما حوار بين صديقين او زوجين او مداعبات عشاق أضناهم البعاد، او بكاء أطفال يتضاربهم النعاس او تفريغ تخم الرجولة المكبوتة او قراءات او صلوات او اجتهادات في دراسة او عمل او تناسل، وراء جدارات البيوت وأبوابها المقفلة، أو في ملاه فيها نساء ممشوقة القوام، مرنة القدود كأنها بلا عظام وجوههن بيضاء، عيونهن حوراء بشراتهن ناعمة، أو تسكعا في الشوارع حيث يتغطرس الليل مختالا باحتلاله للأرض الخانقة التي تفوح منها رائحة المحتل والرطوبة الممزوجة برائحة البارود الذي لم يبرد منذ أكثر من ثلاثة عقود!

نام الناس منهكين، مستنزفين، وماتت الأضواء في البيوت، وشلّت الشوارع، فثقلت حركتها في أوردتها المتفرعة إلا من الفلت على شكل اشباح غريبة، تتزاحم فوق أسفلت الشوارع، وعلى جدران البيوت، تزعج كوامن العقل الباطن، لتستفيق خباياه وتتجسد احلامًا تتزاحم فيها هياكل عظمية غريبة، مشوّهة الوجوه، بارزة العظام، متقعرة المحاجر، حافة الأنوف المهترئة، بارزة الأسنان المتآكلة، بدون شفاه او ألسن، وتتكدس على شكل أشباح، تطلّ فوق بعضها، استطاع ان يميز بينها وجهًا مألوفًا، مسحت منه حواجبه الكثيفة، وشاربه الغليظ المتقوس الى أسفل، ورآه رغم ضياع لسانه يبلع ريقه، كأنه يشتهي ثروة غنية بعد فقر وانتظار، ورآه يمسح يده اليمنى بجانب سرواله الأسود الواسع، ثم يمدها مبتسما ابتسامته الصفراء التي تنز منها رائحة كريهة كرائحة سم الأفعى الملساء، ويقول:

- مرحبًا يا أستاذ!

كان يكره التملق، منذ كان طفلا، وكره سماع هذه العبارة لأنها تعيد له ذكريات النهار، وما تحمله من شقاوة الطلاب، والتعب الذي كان يستنزف قواه في النهار.. وما كان ينتظره آخر الليل اذا ما بدت عليه ادنى علامة من علامات الإرهاق. أغمض عينيه، تمنى نفسه قمراً مستديراً باسمًا واسعًا، يلبس غمامة شفافة وله أجنحة قوية كأجنحة النسر، يطير عبر الزمان والمكان، يقتحم الجحور التي يعرفها والتي لا يعرفها، يرافق الأسرار حين تتوالد، يطلع على الصفقات التي تعقد مع تشييع الشمس وموت الضوء، ويحل لغز صاحب الوجه ذي الشارب المتقوس والحواجب الكثيفة والشهية المنتظرة والسروال الأسود ذي الحزام العريض الأسود، كيف أثرى فجأة بعد فقر طويل مضن وكيف بين يوم وليلة صار يتعامل فقط بالدولار.. رآه يسير فسار خلفه على ظهر الغمامة الشفافة، اقترب منه أكثر، رآه يتلفت الى كل الجهات كمن يترقب شيئًا او ليفتش عن شيء، يتحسس طريقه كالقط الذي يتحسس الفراغ بواسطة شعيرات شاربه، اقترب منه اكثر فأكثر حتى أحسّ بخوفه وسمع دقات قلبه.

دخل إليه، امتزج معه فصار واياه شخصًا واحداً وعقلاً واحداً لهما أعصاب واحدة، اطلع على تفكيره، وعلى أسراره، شاركه بقراءة الفاتحة وآيات من الذكر الكريم، فأحس بتقواه المتدفقة مع دموعه وهو يستعيد اخطاءه في مشوار حياته كاد يصدقه، استمر في السير ببطء، لم يتذمر من الظلام.. انعطف بحذر الى زقاق جانبي ضيق، غير مسلوك، وصل بيتا من غرفة واحدة، قديما متصدعا فيه باب لا ينتمي الى هذا الزمان، دق الباب دقتين وتوقف، ثم دق دقة واحدة، فتحت له امرأة عجوز محدودبة الظهر، شعرها ابيض، تعقد ثلاث قوائم في حركتها، القى التحية، قبّل يدها، ناولته كيسًا في شيء ناعم وظرفين سميكين فيها دولارات خضراء. كان الكيس على شكل مجلد. قبله هو الآخر، رفعه الى جبهته ثم هبط به الى الأسفل وحمله كمعلم يحمل دوسية أوراقه، استدار وعاد من حيث أتى بسرعة لم يأت بمثلها، التقى بطريقه بسيارة شرطة، كانت تنتظره على ما يبدو، حياهم، وقف معهم، ناوله احد الظرفين ثم تابع سيره كمن يحمل اسداً في جوفه، اخذ يتمتم بذكر ربه بصوت أعلى، ويتلو آيات من الذكر الكريم، منغمة تتناسب مع سيره..

كان الضوء قد التقط انفاسه واستعاد بعض قواه، والليل قد أنهكه التملق واثقلته الأسرار فاصفر وجهه، ودب النعاس في أجفانه فتراخى وبدأ يتراجع امام اقتحام الشمس التي شقت صفوفه واطلت من خلف الجبال المحيطة بالقرية وبدأت البيوت تستيقظ، والضجيج يستيقظ، واستيقظ اطفاله ليجدوه واقفًا كأنه لم ينم طول الليل. عيونه ذابلة وأجفانه متعبة ووجهه يتلوى يشرب قهوة الصباح ويحمل بيده حقيبة كتبه ويستعد للذهاب الى عمله ليجلد طلابه بمواعظه عن مضار التدخين وعواقبه التي قد تؤدي الى المخدرات.

(حرفيش)

• رفائيل بولس •

البسمة أحلى ما فيك

الورد الجوري في
خدّيك
واللوز الأخضر في
عينيك
والتوتَ الأحمر في
شفتيك
وكنوز ألدنيا بين
يديك

***

السهم القاتل في
نظراتكْ
والحبّ الساخن في
قبلاتكْ
وجنون العشق في
همساتك
والموت يحلو في
أحضانكْ

***

الشّهد إن سال فمن
فيك
والغنج إنْ غبتِ
يناديك
والسّحرَ لا أدري من أين
يأتيك
والبسمَة تبقى أحلى ما
فيك

***

من ماء الكوثر
أرويك
وأرضَ الجنّة
أهديك
ومهجةَ قلبي
أعطيك
فهل ما أفعل
يرضيكِ؟

(كفرياسيف)



• سامح خاسكية •

طفلٌ في السّوق

ذهبتُ الى المدينة ذات يومٍ
نزلتُ السّوق والساعاتُ حرٌ
رأيت الناس ترزح تحت عبءٍ
وجومٌ في العيون بلا حدودٍ
فراغٌ يرتخي والسوق بؤسٌ
وطفلٌ جاء من حولي قريبًا
يمدّ الكفّ يطلبُ مني دينًا
وضاع الطفلُ مسروراً بحيٍّ
وعدتُ الدار مهمومًا وهمٌ
فوجه الطفل يحمل ضيمَ دهرٍ

كما اعتدتُ الذهاب إليها دومًا
برمتُ السّوق والأحياء برمًا
يحط الوجه بالآلام رسمًا
وفقرٌ ينفثُ الأنفاس سُمًّا
وقهرٌ يستوي بالعين وشمًا
فزادَ القلبَ بالأوجاع غمًّا
وربي ما رأيتُ الطفل يومًا
يحوم يلومُ ضيقَ العيش لومًا
يدقّ مشاعري ألمًا وشؤمًا
فطاف الوجهُ يبعد عني نومًا

(الطيرة)

• منيب فهد الحاج •

ما زال في قنديل النضال زيت

معاذَ النضالُ فما وهى أو تعبْ
فتلك شموسٌ له لم تغبْ
فتالله ما نورهُ انطفى
ولا زيتُ قنديله قد نضبْ
ولم يكْبُ يومًا حصانٌ لهُ
ولكنه دائمًا قد وثب
فقد هبّ شعبي أنار الظلامَ
وكالشّهب ضوأ سود السّحُبْ
وقد عجز الحاكم اليعربيُّ
فراحَ يدبّجُ بعضَ الخُطبْ
فصالَ بساحِ الفداء شهيدٌ
وسار على ناصيات الأرَبْ
وصاح بأن الشهادة خيرٌ
وأن الشهادة أمرٌ وجبْ

وأن الشهادة شهدٌ عذْبْ
فأخبرَ خصمًا أثيمًا زنيمًا
بأن لهُ في غد مُنقلبْ
فأرخصَ دمًا وروحًا وهبْ
فلا تحزني أمّهْ.. هلّلي
فنجلك شرّف كلّ العرب
فأنّ دماهُ سترسم شمْسًا
وترسم نصراً لنا مُرتقبْ
وأن دماه مدادٌ زكيٌّ
يُحبّر مجْدًا وعزاً كتبْ
غداً سترزقين بُشرى لهُ
بأن احتلالاً هوى.. قد غرُبْ
وأنّ احتلالاً رمى شوكهُ في بلادي
لوى ذيلهُ.. جرّهُ.. وانسحب

كرمى لها..!

• جريس دبيات •

كرمل

يُكرملُها.. يزعلُ الكرملْ
فليست بأولى
وليست بأحلى
ولا دارها المنزل الأولْ
بغار، ومن حقه يزعلْ

خضر

أطلُّ عليكْ
وانساب طلاً على أخضريكْ
وأنذرُ للخضر، لا رجعةً،
اذا لمّنا البحرُ،
يا خضرُ،
اقضي بقية عمري في منزريكْ!

بحر

تُرى، يُبحر البحر نحو المغيبْ
فتحظى الرمال بلُقيا الحبيبْ
وهل يذكر البحر، ام انه
غريبٌ تناسى،
على مدّ عينيه، شوقَ الغريبْ؟

سمك

قضى جدّي العمر يرمي الشبكْ
يرُشّ الليالي بين السمكْ
بصيد، ولكن بناتُ البحار
أتينَ على الصيد حتى الحَسَكْ
وما زال، شيخًا، يحب السمكْ
ويرمي الشبكْ...

موجة

إذا ما دنت موجة مُتعبةْ
وحطّت لدى دارها المُعشبةْ
تمدّ يديْها
وتحنو عليها
فتغدو، على ملحها، طيّبةْ

شط

هناك «الموارسْ»
وبعد الموارس شطٌّ ودورٌ
جفتْها النوارسْ
وبعد النوارس بحر وليلٌ
وصوت قريب.. ينادي الفوارسْ!

إجّانة

سبيْتُ الى البحر إجّانةْ..
بها خمرة العرس من بلدتي
سقيت الخليج عسى يسكرُ
تصير عجيبةْ:
يُعيد الحبيبةْ؟!
فعاد لي الموج.. بالرّغوة!

سَقيا

حرام على البحر لون السماءْ
حرام على النهر غيث وماءْ
حرام على الأرض نُسغُ النّماءْ..
الى أن تعود الى دارها
تذوبُ يدُ الظلم في نارها
وريًا على الحوض تسقي الظّماءْ

(كفركنا)

حلم الليلة الآتية

• قصة: سهيل أبو نوّارة •

* كنت أسمعه يتكلم.. لكنني لم أعد أفهم.. ما.. يقول..؟!

تنبهت من سرحة طويلة.. وقد حلّ الصمت بيننا.. فقلت:

- غبت عنك..

- أعرف.. قال مبتسمًا وهو يمدّ يده مسلّمًا.. وقد وقف يلملم أغراضه التي تناثرت أمامه على طول الحديث الذي كان..

- بكير. قلت..

- لا أعتقد..

- متى أراك؟

- لا أعرف.

- هل نعود فنلتقي؟

ضحك. ثم ابتعد عني قليلا.. ملوحًا بيده.. لكنه استدار وعاد مقتربًا وقال:

- ها قد رأيتني مرة أخرى.. هل تعرف لماذا عدت؟

- لم تذهب بعد..!

- ستغير رأيك بعد قليل.. يهمّني أن أعرف أين انتهت كلماتي؟

- أقعد..؟ فأقول لك..

- لم أعد قادراً على الجلوس.. أكاد أطير.. راح ثقلي مع الحكاية التي رويتها لك.. أين انتهت؟ قل لي؟

- لم أحضر نهايتها..

- أعد عليّ آخر الكلمات التي فهمت؟

- كنت عائداً الى البيت.. فركضت إليك لتحتضنك في الشارع.. أخذتها بين ذراعيك.. ودخلتما الى البيت معًا..

- أكمل؟

- هذا كلّ ما أذكر.

وضحكت لمنظره.. فقد كان غارقًا في الاهتمام الى حد غريب ومثير.

- مستحيل!

- صدقني؟ قلت وقد بدأت الحيرة تغزو أفكاري..

- شكراً.. قال وهو يلوح مودعًا. وأكمل:

- هذه النهاية التي اخترتها لي.. هي البداية التي كنت أنتظرها.. سأعود الى هناك..؟!!

- تعالَ هنا؟؟.. قلت.. ولحقت به:

- ماذا تقصد بكلامك هذا؟

- أو اليوم.. أو غدا.. ستفهم القصد.. سيصلك أحلى خبر..

- إنتظر قليلا؟؟ قلت. لكنه أسرع مبتعداً.. وغاب.

عدت الى مكاني نادمًا سماعي حكايته.. ومتأسفًا لغيبتي عن باقي الكلام.. وشعرت بثقلي يزداد.

ضحكت وأنا أفكر به طائراً في الهواء بغير وزن!!؟ تاركًا إياه عندي مع الحكاية التي رواها..

- ودخلت معها الى البيت!!

وتذكّرت!..

- ليس هو الذي دخل معها الى البيت!!؟.. أنا الذي دخلت الى البيت معها!!

وصعقتني المفاجأة!.. وشالتني الفكرة، على الرغم من ثقلي، فلحقته به!

خطوت في كل الاتجاهات الممكنة!!

كان قد اختفى!

واستعدت نظري عن بعد الجهات.. وعدت الى مكاني!!

- سرقني إبن العرْص!

صار لوقع الكلمات في حنجرتي رنين غريب؟!

- لا يمكن!.. قلت. وتملكتني ضحكة عنيفة الصدى!! وكأنني فقدت الإحساس بالزمن.

حاولت.. وأنا أرفع سماعة الهاتف أطلب رقم بيته.. أن أقدّر الوقت الذي مرّ على غيابه؟؟

واحترت في التفسير!!؟

كانت الساعة تشير الى الثانية عشرة ظهراً.. وأنا أذكر انني اليوم تركت البيت في الثانية عشرة ظهراً! الساعة تعمل.. لم أفهم؟؟!

- الرقم خطأ.. قلت في نفسي وأنا أعيد سماعة الهاتف الى موضعها.. وتملكني الرعب وأنا أصحو على حقيقة تذكرني بمعرفة تهت عنها!

مكان البيت حديقة.. وأكوام حجار.. وحديد.. وأخشاب.. وحفريات لأساسات بيت جديد!.. وقبل أيام.. مررت.. مع أحد الأصدقاء.. بجانبه.. ونحن بالسيارة - وسألت عنه؟

- موجود. كان الجواب.

- ورطة!.. قلت في نفسي!!.. واستغربت رنين الأجراس في حلقي!!..

وشعرت بقليل من الغربة عن حالي؟!.. وفكّرت في أقرب مكان فيه مرآة يمكن لي ان أرى نفسي بها على مدى طولي كلّه؟

وغمرني شوق جارف لرؤية وجودي الذي أعرف؟.. وروّحت.. ومعي.. كلمة!!؟

وسؤال؟

- هل هو الخوف الذي أعرف؟.. وهل.. سأكون.. أنا.. في المرآة التي أملك؟

وفتحت باب بيتي.. ودخلت!!

كنت أعرف كل شيء.. عن الرعب!!

وفي صغري.. رضعت مع الحكايات.. أخبار الجنّ.. والشياطين.. والعفاريت المغريات بالخطايا!!

وسمعت عن خروج الإنسان الى عوالم أخرى وكبرى ولا موت فيها!

وعشت مع الغولة.. والسحر.. والساحرات.. والغيب.. والخفايا!!

هذا الخوف!!. لا ينتمي لعالم قاله خالق الرعب؟!.. ولا لرواة الحكايات!

ونظرت في المرآة؟!.. وفهمت.

كنت..

أنا.

(الناصرة)

عبد الله شايل سيفه

• بقلم: عايدة نصر الله •

* عبد الله مسكين جداً، فكل منا له شيء واحد، وعندما يشتد الصراخ فاننا نتقيأه ونرتاح، إلا من عبد الله فله أشياء كثيرة يحملها رغما عنه، شيء معوجّ مع إمالة خفيفة وشيء متعرج لا تستطيع ان تلتقط ببصرك من أين يبدأ التعرج، وشيء شكله كالإنسان الذليل الذي لم يعرف طعم عزة النفس في حياته، وشيء هزيل جداً لم يدخل الطعام جوفه أبداً، جف عوده حتى كاد يختفي. ومع ذلك، فعبد الله محظوظ أحيانًا، إذ من بين كل تلك الأشياء، له شيء كبير، حاد، غليظ، وإذا ما تشنج هذا الشيء الكبير، خلع عبد الله «عقاله» عن رأسه ومشى في الدروب «شاخطًا» ناهراً، يريد ان يقضم الصخر، هارعًا لأقرب حفرة ليفرغ شيئه فيها. عبد الله في هذه الحالة مخيف مرعب، يشخر بسخرية فتسقط أضخم طائرة في الجو على رأسها مهزومة، مرتعدة فرائصها، هذا الشيء الذي يملكه عبد الله هو أمضى حداً من كل ما ابتكره الأمريكان من معدات حربية، ابتداء بالصاروخ العابر للقارات وانتهاء بالذرّة.. ويا ويل العالم اذا ما اشتد على عبد الله شيئه المتشنج، فهو يرفع دشداشته موسعًا الطريق لشيئه ليتفجر في أقرب عدد.

لكن مشكلة عبد الله مع أشيائه الأخرى، الهزيلة والجافة والمتعرجة والعوجاء. فمعها عبد الله يبدو منكسراً، تراه في الطريق مطأطئ الرأس.. تبادره بالسلام: «مرحبا يا عبد الله»، فيداري نفسه خزيًا وعاراً من هزيمته، ومهما عملت يداه جهداً في محاولة تصحيح الاعوجاج أو تغذية الهزال لا ينفع معه شيء. وقد يمضي عبد الله سنوات محاولاً إصلاح حاله، كأن يداوم على ركوب باص خاص يؤدي الى محطة أو شارع مليء باللحم، علّ شيئًا من الهزال او الاعوجاج يزول، أو أن يأخذ في روتين قيلولة يومية مع مشروب خاص بناء على نصائح الخبراء - عله ينفد بجلده من الهزيمة. لكنه لا حول له ولا قوة.. عندها يستسلم عبد الله ويأخذ بخناق النذالة او يسدل دشداشته عليه ساتراً ما فيه من عيوب صائحًا: تحيا أمريكا، النجدة يا أمريكا.

(أم الفحم)

• عفيف سالم •

نبع الحنان المتخفّي المختفي

(١)

نبعُ الحنان انا الواهب الموهوب.
نبعُ الحياة انا السالب المسلوب.
نبعُ الحنان انا الواهب المسلوب.

(٢)

«وَوَددتُ تقبيلَ السيوف لأنها
لمعت كبارق ثغرك المبتسم».
وبكت عبلة
فاختلط الدمع بالكحل وبالرمل
واستمر نزيفُ دم العبد.

(٣)

أبحث عن امرأة حديدية
تمنحني الرصاص وتهجر البندقية
امرأة حديدية تعرفها
أو لا تعرفها البشرية.

(٤)

قال لي عروة بن الورد:
«أنت أمير الصعاليك مكاني»
ضحكت حتى تخثر الدم في دمي
وبكيت على حالي.

(٥)

اعثر على امرأة من نحاس
اهدتني الفُلاّ.
أقلُّ من غنج الرصاص لأقتني بيتا
يضيع موسم الحصاد الفدائي.
وينتفي المعنى.

(٦)

أحني رأسي أمام الزيتون
يشرئب الزيزفون مُحتجاً.
وكذا يفعل جذر الزعتر.
وبعض زهر الليمون.

(٧)

صديقي الحبيب يقول:
«النصر قريب.. النصر قريب
كعب حذاء العشيقة لامع
كعب حذائها العتيق يوازي أحلامنا
ويدهش أفكار العدو والصديق».

(٨)

«متى استعبدتم الناس
وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»
- هكذا ولدوا.. لكن الآباء
يأكلون الحصرم.. والأبناء يضرسون.
وكذا نحن.

(٩)

سؤال مفتوح كالجرح المزمن
حب الرّمان رصف الوجدان
ثمار التين وجدان سنين
وأنا جذر الزيتون السوري
الباقي في أرضي قرون.

(١٠)

تنتفي المواسم. ينتفي الحصاد
تختزلُ الأوطانُ في فهمنا الأبعاد
حقنا وصمتنا وهمنا أعياد
كلّ له الوقت المرقوت والميعاد.

(١١)

يهمس صديقي الصدوق:
وجوهنا من خشب
سيوفنا من خشب
رجالنا. نساؤنا لعب
نحن المطية لمن غلب.

(١٢)

القطة ذئب
النمر هو الكلب
هل تصبح فضلات
الجسد هي القلب!

(١٣)

ابحث بين أصابع كفي
عن غبار ماسي كهدية
لا أجد الا فراغات..
ولا تبرز غير اصبعي الثالثة.

(١٤)

يقتلني الأعداءُ، يوميًا، مرتين
مرة في الصحو ومرة في المنام.
يقتلني الأقرباء مع كل شهيق وزفير
أخبرني: لصدر من أوجه السهام؟!

(١٥)

يتخثرُ في نعشي دمي
يتحول حجراً تقذفهُ يدي
تتفجر ينابيع في المدى
لتحرر يومي وغدي.

(١٦)

نبع الحياة أنا
الواهب الموهوب.
نبع الحنان انا السالب المسلوب.
اين الينابيع في شرياننا المعطوب؟!

• أحمد سلامة •

بطلٌ، بطل

«بطلٌ».. «بطلْ»
ذلك الجندي من جيش المغول
يقتلُ الأبناء في حضن أبيهم،
ثمّ يغتالُ الأبا..

●●●

- محمّدُ - من آل دُرّة - لم يُصبْ
في لعبة الأطفال،
بل قاسى النّشب
برصاص صهيون الذي
يقصف الأزهارَ،
من غير سبب
ملؤهُ حقدٌ، وغلٌّ فاحشٌ
ودعاوى باطل إذ تنتسب
يُشعلُ النيرانَ فيمن قدما
يُسعفُ الجرحى..
فهل هذا عجَب..

●●●

بطلٌ.. بطلْ
ذلك الشّعبُ الذي
بيديه..

نازلَ الجيش المدجّجَ
بالحديد.. وبالرّتَب
قدّم الشهداء في أعراسِ
دمٍ ولهب..
العُربُ نامت، واستكانت للخنا
ويهودُ تطغى، والملوك بها عطب
وتنمّرت قطعانُ (يهوا)، تلتهم
أرض القداسة، لا تني
تنهب نَهبْ..

●●●

يا أخت غزّة لا تهوني
واصبري..
عظّمَ المصابُ بفقد ابنٍ وأبِ
هذا الشبابُ كلّهم ابنٌ لك
أبناء غزّة والجليلِ، وأُسودُ النّقبِ
نازلوا جيش الأعادي بالصّدورِ
ملؤُها الإيمانُ يومًا ببلوغ الأربِ
قدّموا الأرواح مهراً غاليًا
ليصونوا أرض حُرٌّ وأبي
فابشري يا قدس، يا أقصى
فأنتِ تاجُ قدسِ العربِ

• مالك صلالحة •

الحق الضائع

قد رفض (كليم الله)
مخاطبة رب الأرباب
بعد أن أمست الحربُ
لغة الحوار والخطابْ..!
وبات الحق صريعًا
تحت أقدام القوة
وفقد الأمل الضعفاءْ

●●●

وصوت (الفادي) وحيداً
يصرخ في البرية
عساه أن يلقى يومًا
صوتًا يُلبّي للنداءْ
(طوبى للضعفاء في الأرض
لأنهم يرثون مجد الله
على الأرض) والفضاء

●●●

ورسول الله قد أبى
ان يعود من السماءْ
الى الصخرة المشرفة
الملطخة بالدماءْ

يأبى العودة لشعب
مزقه سيف الشعوبيةْ
بعد أن كثُر الرياءْ

●●●

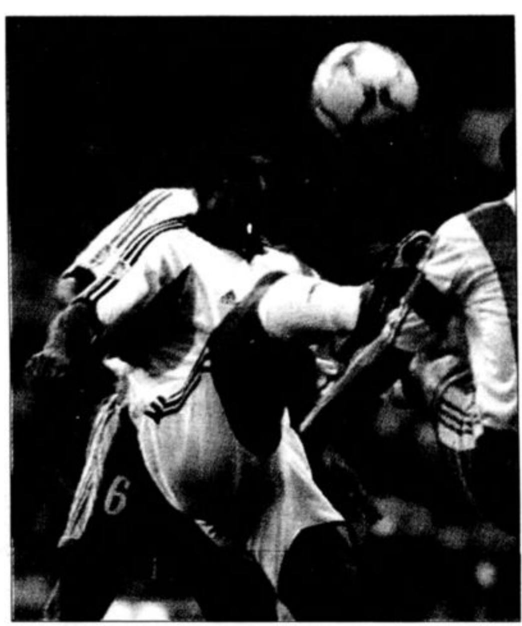
فصامت كل المآذنِ
وخرس صوت الأجراسِ
وباب الكُنس قد اقفلْ
فالحق أمسى باطلاً
والباطل بات حقًا..
سيفًا على عنق العبادْ
بعد ان ساد البغاءْ

●●●

فغضب الله على قومهْ
بعد ان فقد الرجاءْ
فصار الشتاء صيفًا
والصيف قد أمسى شتاءْ
فالكل يحكمُ ويرسمُ
دون علمه وباسمه
دون خجلَ أو حياءْ!!

(بيت جن)

دوري ابطال اوروبا: لاتسيو - ارسنال وميلان - برشلونة في الواجهة



• من مباراة ريال مدريد وديبورتيفو كورونا، السبت الماضي •

* نيقوسيا - « و.ص.ف. » - تشهد الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء، وغداً الاربعاء، مباراتي قمة بين لاتسيو الايطالي وارسنال الانكليزي، وميلان الايطالي وبرشلونة الاسباني. ونقدم فيما يلي تحليلاً لمباريات اليوم.

المجموعة الاولى:

يلتقي ريال مدريد الاسباني حامل اللقب مع باير ليفركوزن الالماني في « عرين » الاول ملعب سانتياغو برنابيو الشهير في العاصمة الاسبانية.

وتصب الترشيحات بشكل كبير في مصلحة ريال مدريد نظراً للفارق في المستوى بين الفريقين في الفترة الحالية تحديداً.

ففي الوقت الذي يتصدر فيه ريال مدريد ترتيب الدوري المحلي بعد ان حقق فوزاً رائعًا على ديبورتيفو كورونا بثلاثة اهداف نظيفة السبت الماضي، فان ليفركوزن يحتل المركز السادس في الترتيب ومستواه متذبذب هذا الموسم خلافًا لما كانت عليه الحال في المواسم الماضية حيث نافس بايرن ميونيخ بشدة على اللقب المحلي.

ويزيد من صعوبة المهمة امام ليفركوزن انه سيخوض المباراة على الارجح من دون هدافه اولف كيرستن المصاب.

ويخوض ريال مدريد المباراة في غياب حارسه ايكر كاسياس وظهيره الايمن ميشال سالغادو المصابين، وسيحل مكانهما سيزار سانشيز والكاميروني جيريم نجيتاب احد اعضاء منتخب بلاده الفائز بذهبية اولمبياد سيدني الشهر الماضي.

وكان ريال مدريد فاز على ليفركوزن في عقر دار الاخير ذهابًا ٣-٢.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي سبورتينغ لشبونة البرتغالي مع سبارتاك موسكو في مباراة يسعى فيها الاول الى الفوز للحفاظ على امل ببلوغ الدور ربع النهائي.

ويعول سبورتينغ لشبونة على حارس مرماه العملاق الدنماركي بيتر شمايكل وعلى المهاجم نونو غوميش.

المجموعة الثانية:

سيكون الملعب الاولمبي في روما مسرحًا للمباراة الهامة بين لاتسيو وارسنال. ويسعى الفريق الايطالي الى الثأر من ضيفه الذي هزمه بهدفين نظيفين ٢-صفر قبل ثلاثة اسابيع في لندن.

ويغيب عن لاتسيو مهاجمه الارجنتيني هرنان كريسبو الذي اصيب بتقلص عضلي وسيحل مكانه سيموني اينزاغي ليلعب الى جانب الارجنتيني الآخر كلاوديو لوبيز.

وكان لاتسيو تغلب على بيروجيا ٣-صفر في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي السبت الماضي لكن مدربه السويدي زفن غوران اريكسون لم يكن راضيًا عن اداء فريقه وقال: « اذا اردنا التغلب على ارسنال فيجب علينا ان نلعب بطريقة افضل ».

واعترف اريكسون ان مواجهة لاعبين امثال تييري [illegible] وسيلفان ويلتورد امر مخيف وقال « يجب ان نكون في قمة تركيزنا للحد من خطورة مفاتيح اللعب في ارسنال ».

اما ارسنال فلم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة في مختلف المسابقات وهو يحتل المركز الثاني في الدوري المحلي بفارق الاهداف عن مانشستر يونايتد المتصدر. ولا شك ان فوزه على لاتسيو ذهابًا اعطاه دفعًا معنويًا هائلاً.

وفي المباراة الثانية يلعب شاختيور دونتسك مع سبارتا براغ في مباراة هامشية نوعًا ما لأن المنافسة محصورة مبدئيا بين الفريقين الايطالي والانكليزي.

المجموعة الثالثة:

يستقبل ليون الفرنسي فالنسيا الاسباني في مباراة هامة خصوصًا بالنسبة الى الاول الذي لا يملك هامشًا المناورة وهو في حاجة ماسة الى ثلاث نقاط اذا ما اراد الاحتفاظ بأمل في بلوغ ربع النهائي.

وكان ليون خسر امام فالنسيا ذهابًا وسقط امام اولمبياكوس اليوناني، وتعرضه لخسارة ثالثة او حتى التعادل ستطيح بآماله.

ويعتمد فالنسيا الذي بلغ نهائي المسابقة العام الماضي وخسر امام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ على مهاجمه النرويجي العملاق جون كارو يسانده لاعب الوسط المتقدم السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش.

وفي مباراة ثانية يلتقي هيرنيفين الهولندي مع اولمبياكوس.

المجموعة الرابعة:

يلتقي رينجرز الاسكتلندي مع غلطة سراي التركي في مواجهة قوية بين المتصدرين.

ويضم رينجرز بقيادة مدرب منتخب هولندا السابق ديك ادفوكات تشكيلة من اللاعبين الاجانب ابرزهم الهولندي جوفاني فان برونكهورست والايطالي اموروزو والالماني يورغن البرتس.

اما غلطة سراي حامل كأس الاتحاد الاوروبي والكأس السوبر الاوروبية فانه يعول على مهاجمه البرازيلي ماريو جارديل الذي يسجل له الهدف تلو الآخر منذ انتقاله اليه قادمًا من بورتو البرتغالي مطلع الموسم الحالي.

وفي مباراة ثانية يلتقي شتورم غراتس النمساوي مع موناكو الفرنسي وكلاهما يملك ثلاث نقاط.

وتصب الترشيحات في مصلحة موناكو الذي يقوده صانع الالعاب الارجنتيني مارتشيلو غاياردو والمهاجم الايطالي ماركو سيموني.

آسيا ٢٠٠٠: لبنان يخوض مباراة العمر وينتزع التعادل من العراق

* بيروت - « و.ص.ف. » - خاض منتخب لبنان مباراة العمر ضد نظيره العراقي وخرج فيها متعادلاً ٢-٢ ضمن منافسات المجموعة الاولى امس الاول الاحد على استاد المدينة الرياضية في بيروت امام نحو ٣٠ ألف متفرج في بطولة كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم.

وسجل عباس شحرور (٢٨) وموسى حجيج (٧٧) هدفي لبنان، وصباح جعير (٥ و٢٣) هدفي العراق.

وهي النقطة الاولى للبنان في البطولة بعد ان كان خسر امام ايران صفر-٤، فيما رفع العراق رصيده الى ٤ نقاط لانه كان فاز على تايلاند ٢-صفر الخميس الماضي.

واهتزت مدرجات استاد المدينة الرياضية مراراً على مرور دقائق المباراة، لأن المنتخب اللبناني خاض احدى افضل [illegible] وذكر فيها بالعرض الممتع الذي قدمه عندما فاز على الاردن في الدورة العربية الاخيرة العام الماضي.

وعوض اللبنانيون خيبة البداية السيئة امام ايران وعادت اليهم الروح في امكان المنافسة على بطاقة الى ربع النهائي. وستكون المباراة الاخيرة لهم مع تايلاند التي خطفت تعادلاً مستحقًا من ايران عاصفة لانهم كشروا عن انيابهم واظهروا وجههم الحقيقي.

جاءت المباراة مثيرة للغاية دانت فيها السيطرة للبنانيين طوال الوقت لكن الكلمة في البداية كانت للعراقيين الذين خطفوا هدفين مباغتين، الاول من خطأ دفاعي امام المرمى، والثاني من هجمة مرتدة نموذجية، وفي ما عدا ذلك فان لاعبي المنتخب اللبناني الذين لعبوا بحماس كبير وتسيدوا معظم الفترات فسجلوا هدفًا وكادوا يزيدون الغلة في الشوط الاول لولا التسرع في انهاء الهجمة ثم عادلوا في الثاني الذي شهد فرصًا ضائعة بالجملة له ايضا.

وكان المنتخب اللبناني الذي بدأ المباراة غير المنتخب الذي خاض المباراة الافتتاحية ولقي خسارة كبيرة امام نظيره الايراني صفر-٤، وبدا في افضل صوره رغم انه تأخر بهدفين امام العراق، فكانت التمريرات متقنة والجمل الفنية واضحة اثارت اعجاب نحو [illegible]

• من مباراة لبنان والعراق •

وكان خط الوسط في المنتخب اللبناني نشيطًا جداً، وقام عباس شحرور وموسى حجيج الذي لعب اساسيًا منذ البداية خلافًا للمباراة السابقة مع ايران حصل على جائزة افضل لاعب في المباراة بدور مميز، فيما كان نيوتن دي اوليفييرا متألقًا في الهجوم وازعج الدفاع العراقي كثيراً.

من جهته، حاول المنتخب العراقي تهدئة اللعب خصوصًا انه تقدم في وقت مبكر، وعاب العابه سوء التنظيم نتيجة الضغط اللبناني المستمر واعتمد في معظم هجماته على الكرات المرتدة.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٢	١	١	-	٥	١	٤
العراق	٢	١	١	-	٤	٢	٤
تايلاند	٢	-	١	١	١	٣	١
لبنان	٢	-	١	١	٢	٦	١

آسيا ٢٠٠٠: مدير المنتخب القطري: « مشاركة العنزي ضد السعودية غير مؤكدة »

* بيروت - « و.ص.ف. » أكد مدير منتخب قطر لكرة القدم احمد السليطي أمس الاثنين ان مشاركة المهاجم محمد سالم العنزي في المباراة مع السعودية اليوم الثلاثاء، « غير مؤكدة بسبب اصابته في ظهره ».

وأضاف السليطي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية « أصيب العنزي في المباراة الاولى مع تايلاند السبت الماضي ومشاركته في المباراة المقبلة غير اكيدة حتى الآن، ويجري الجهاز الطبي للمنتخب العلاج المناسب له وسيتحدد مصير مشاركته مع السعودية من عدمها مساء اليوم، وفي حال غاب عن المباراة سيكون ذلك مؤثراً ».

وتلتقي قطر مع السعودية اليوم على ملعب صيدا ضمن منافسات المجموعة الثالثة من كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة المقامة في لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري.

وركز السليطي على ان العنابي « يهمه الفوز ولا شيء غيره لان الخسارة ستدخله في حسبة برما على المركز الثالث اذ ان النتيجة مع اليابان غير مضمونة لانني اعتبرها الافضل في البطولة والمرشحة لاحراز اللقب ».

دورة كلوتن: هينغيس تحرز اللقب

* زيوريخ (سويسرا) - « و.ص.ف » - احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب بطلة دورة كلوتن السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها (١.٠٨) مليون دولار بفوزها على الامريكية ليندساي ديفنبورت الثانية ٦:٤ و ٤:٦ و ٧:٥ في المباراة النهائية أمس الاول الاحد.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها هينغيس لقب الدورة بعد فشلها عامي ١٩٩٦ امام التشيكية يانا نوفوتنا و ١٩٩٩ امام الامريكية فينوس وليامس.

وقالت هينغيش « اني سعيدة جداً لاني احسنت استغلال الفرصة الثالثة لي في الدورة واحرزت اللقب، الفوز هنا يمثل لي أشياء كثيرة ».

وأضافت « اعتقد بان انسحابي من دورة الالعاب الاولمبية في سيدني كان قرارا جيدا لانه مكنني من الفوز بدورتي فيلدرشتات الالمانية الاسبوع الماضي وكلوتن اليوم ».

تحسبا لقيام الشرطة باغلاق الملعب

مازن غنايم ينقل مباراة اتحاد ابناء سخنين الى كفارسابا

* وافقت ادارة فريق هبوعيل كفارسابا على اقتراح مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين بنقل مباراة الفريقين المرتقبة في نهاية الاسبوع الى كفارسابا، على مبدأ تبادل الاستضافة.

وقد جاء هذا الاقتراح بعد ان لاحت في الافق امكانية قيام الشرطة باغلاق ملعب سخنين وعدم السماح باقامة المباريات عليه، في الوقت الحالي، نظراً للاوضاع التي سادت البلاد في الفترة الماضية.

ومن المفروض ان تحدد ادارة كفارسابا خلال هذا اليوم الموعد الذي ستقام فيه هذه المباراة، اما يوم الجمعة او يوم السبت في الثالثة عصراً وعلى استاد هرتصلية البلدي، نظراً لزرع ملعب كفارسابا بالعشب الشتوي.

وعلمنا ان مباراة الفريق المؤجلة مع هبوعيل القدس ستجري يوم الثلاثاء القادم، ومن المفروض ان يعود الفريق المقدسي لاستضافتها، بعد ان كانت ادارته قد طلبت من ادارة سخنين تبادل الضيافة، لكنها لم تقم في حينه بسبب الاحداث!!

عادل طربيه



• مازن غنايم نريد اقامة المباراة لذلك اقترحنا تبادل الضيافة •

اليوم تتحدد هوية مدرب الاخاء

هل يبقى سمير عيسى ام يتم التعاقد مع مدرب جديد؟؟

روني دورا سينتظر حتى اليوم فقط

* من المفروض ان تتحدد اليوم هوية مدرب مكابي الاخاء الناصرة، وذلك على ضوء المهلة التي كان قد طلبها رئيس الادارة محمد عبد القادر ليبلغ فيها المدرب سمير عيسى بصورة نهائية فيما اذا كان سيواصل عمله في الفريق، ام يتم التعاقد مع مدرب آخر.

المعروف ان مدير الفريق باسم سليمان، وعددا من اعضاء الادارة فاوضوا في الايام الاخيرة المدرب الحيفاوي روني دورا بهدف التعاقد معه. لكن تبين ان الامر لم يكن بعلم محمد عبد القادر الذي يرفض هذه الفكرة في الوقت الحاضر.

بالامس وردا على تساؤلنا حول القرار في هوية المدرب، بدا محمد عبد القادر واضحًا وصريحًا وحازمًا عندما قال: «اعيد واكرر ان الانسان الوحيد المخول عن اعلان اسم المدرب لمكابي الاخاء، هو محمد عبد القادر ولا احد غيري يملك هذه الصلاحية».

وحول الاشاعات عن قرب الاتفاق مع روني دورا، اكد ابو علي ان ذلك غير صحيح، وبعيد عن الحقيقة.

روني دورا نفسه قال انه سينتظر ادارة الاخاء، حتى هذا اليوم، ولن يمهلهم اي فرصة اضافية. ويبدو ان امكانية قيامه بتدريب فريق هبوعيل بئر السبع، هي السبب في عدم انتظار الاخاء، كثيراً، رغم انه فضل عدم الحديث عن هذا الموضوع بسبب حساسيته.

على صعيد آخر علمنا ان حارس المرمى لؤي عبد القادر انتقل الى فريق هبوعيل شباب الناصرة من الدرجة الثانية. لكن باسم سليمان مدير الفريق قال انه لم يوقع بعد على استمارة انتقال اللاعب.

• روني دورا سينتظر الاخاء حتى اليوم!!•

عبد ابو ليل

دوري ابطال افريقيا: فوز افريكا سبور على سابل باتي ٣-١

* ابيدجان - «و.ص.ف.» - فاز افريكا سبور العاجي على سابل باتي الكاميروني ٣-١ امس الاول الاحد في ابيدجان في الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل بابو (٥٩) ودادي (٧١) وكوفي (٨١) اهداف افريكا سبور، وكينموغن (٦) هدف سابل باتي.

وصعد افريكا سبور الى المركز الثاني برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين خلف صنداونز الجنوب افريقي الذي تغلب على الترجي التونسي ٢-صفر يوم السبت في بريتوريا.

الترتيب بعد اربع مباريات

الفريق	له	عليه	نقاطه
صنداونز	٨	٤	٩
افريكا سبور	٦	٥	٧
الترجي	٨	٦	٦
سابل باتي	٣	١٠	١

- الجولة الخامسة:
٢٨-١٠: افريكا سبور - صنداونز
٢٩-١٠: سابل باتي - الترجي
- الجولة السادسة الاخيرة:
١١-١١: صنداونز - سابل باتي
الترجي - افريكا سبور

خطوة هامة لهارتس اوف اوك نحو الدور النهائي

اكرا - وخطا هارتس اوف اوك الغاني خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي وكان على حساب لوبي ستارز النيجيري ٢-صفر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل ساسبونغ (٢٢) وكوفور (٦٠) الهدفين.

ورفع هارتس اوف اوك رصيده الى ١٢ نقطة بفارق ٥ نقاط امام الاهلي المصري الذي كان تغلب على جان دارك السنغالي ٣-١ يوم الجمعة.

ويلعب هارتس مباراة حاسمة مع الاهلي في ٢٧ الحالي في القاهرة ضمن الجولة الخامسة ويكفيه انتزاع التعادل لضمان تأهله الى الدور النهائي.

ويلعب هارتس اوف اوك الجولة السادسة الاخيرة على ارضه في ١٢ تشرين الثاني المقبل ضد جان دارك السنغالي، فيما يواجه الاهلي الوبي ستارز في نيجيريا في اليوم ذاته.

الترتيب بعد اربع مباريات

الفريق	له	عليه	نقاطه
هارتس اوف اوك	١٠	٣	١٢
الاهلي	٨	٥	٧
لوبي ستارز	٤	٨	٣
جان دارك	٥	١١	١

مباريات الدوري لفرق الدرجات الدنيا في نهاية الاسبوع على «كف عفريت»

* مازالت الصورة غير واضحة بالنسبة لامكانية اجراء مباريات الدوري لفرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة في نهاية الاسبوع.

اتحاد الكرة سيقرر في الموضوع خلال اليومين القادمين وبعد ان يسمع رأي المسؤولين في الشرطة، حول امكانية اعادة فتح الملاعب في مدن وقرى الوسط العربي. وقد علمنا ان المسؤولين في الشرطة ما زالوا عند رأيهم باغلاق بعض الملاعب مثل سخنين، كفركنا، عرابة والناصرة.

خطوة هامة للصين نحو ربع النهائي

* طرابلس - (لبنان) - «و.ص.ف» - خطا المنتخب الصيني خطوة هامة نحو بلوغ الدور ربع النهائي لكأس الامم الآسيوية بعد فوزه على اندونيسيا ٤-صفر امس الاثنين على ملعب طرابلس ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وسجل لي وينغ (١) وشن سي (٦ من ركلة جزاء) ويانغ شن (١٠) وكي هونغ (٨٨) الاهداف.

ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني الى الدور ربع النهائي بالاضافة الى افضل منتخبين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث في البطولة.

آسيا ٢٠٠٠: فوز الكويت على كوريا الجنوبية: ١-صفر

* طرابلس - (لبنان) - الوكالات - فازت الكويت على كوريا الجنوبية ١-صفر امس الاثنين، في طرابلس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية من بطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم.

وسجل جاسم الهويدي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٣.

تعادل هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا: ٢-٢

* في آخر مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة العليا تعادل امس الاثنين، فريقا هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا بهدفين لكل منهما. وقد جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة وتألق فيها اللاعب العربي سليم طعمة من هبوعيل تل ابيب.

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الخامسة

* مدريد - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني لكرة القدم:

فياريال - فالنسيا	١-١
اسبانيول - رايو فاليكانو	صفر-صفر
ريال سوسييداد - برشلونة	صفر-٦
ريال مدريد - ديبورتيفو كورونا	٣-صفر
لاس بالماس - ملقة	٢-١
اوساسونا - اوفييدو	صفر-صفر
سرقسطة - بلد الوليد	صفر-صفر
مايوركا - راسينغ سانتاندر	٢-١
نومانسيا - اتلتيك بلباو	صفر-صفر
سلتا فيغو - الافيس	١-١

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

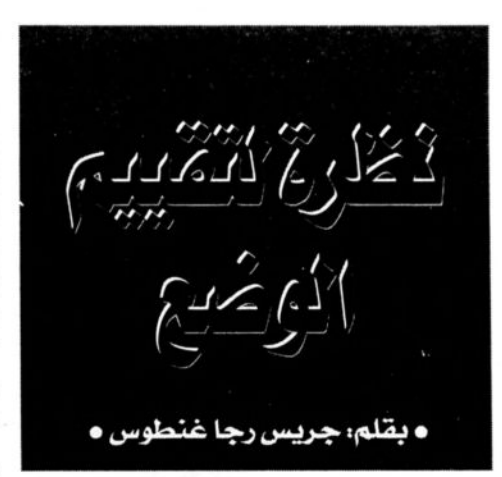
* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الحادية عشرة من بطولة فرنسا:

ليون - تولوز	تأجلت
باستيا - موناكو	صفر-٢
باريس سان جرمان - مرسيليا	٢-صفر
ستراسبورغ - نانت	صفر-٥
رين - لنس	١-صفر
سيدان - سانت اتيان	٢-١
متز - تروا	٢-٢
ليل - غانغان	١-١
اوكسير - بوردو	صفر-٢

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الثامنة

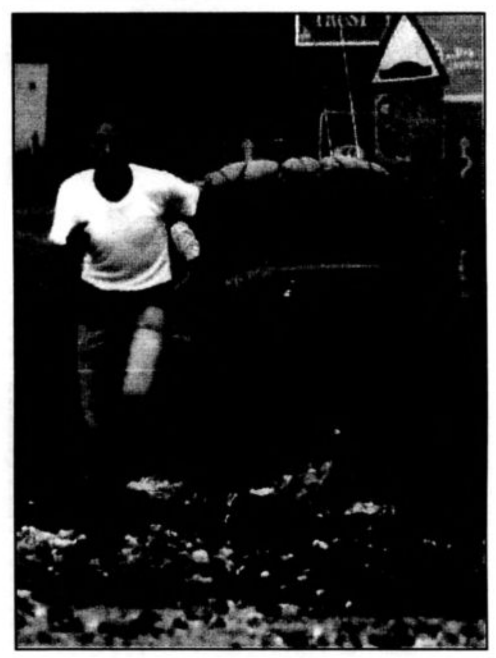
* برلين - «و.ص.ف.» - في مايلي نتائج المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم:

بوروسيا دورتموند - فرايبورغ	١-صفر
تي اس في ميونيخ - كايزرسلوترن	صفر-٤
كولن - بوخوم	٢-صفر
شالكه - اينتراخت فرانكفورت	٤-صفر
فيردر بريمن - باير ليفركوزن	٣-٣
اينرجي كوتبوس - بايرن ميونيخ	١-صفر
شتوتغارت - هامبورغ	٣-٣
هانزا روستوك - هرتا برلين	صفر-٢
اونترهاخينغ - فولفسبورغ	صفر-٣



نظرة لتقييم الوضع

• بقلم: جريس رجا غنطوس •



* لست بصدد تقييم انتفاضة الأقصى او إعطاء العلامات لثورة الشبان الصادقة، ولكني اعتقد بأن الوقت مناسب الآن، ولو انه كان كذلك منذ ما يقارب السنتين، لنعود وننظر نظرة أخرى إلى وراء من أجل تقييم الوضع، وإجراء حساب للنفس، ان تطلب الأمر ذلك. كذلك يجدر بنا الآن، وأكثر من اي وقت مضى، لأن نطرح التساؤلات المتعلقة بعلاقاتنا وأجهزة الدولة ومؤسساتها الرسمية، وعلى رأسها الحكومة، هذا بشكل عام، ووجهتنا المستقبلية في الانتخابات لرئاستها وانتخابات الكنيست، بشكل خاص. كذلك علينا طرح التساؤل، المتوج بعلامة استفهام كبيرة، المتعلق بعمل قياداتنا، مدى مقدرتها على المضي بنا قدمًا في الوضع المستجد ومدى مصداقيتها حاليًا!

بداية مقالي هذا ستكون خروجًا من نقطة انطلاق قاضية بأن المسؤول الأول والأخير عن مذبحة الأقصى هو حكومة اسرائيل وبأنها كانت مدبرة، مخططة ومبيتة من قبلها، بتنسيق بين الجنرال، صاحب العقلية الحربية المتخلفة، براك، العقرب السام، بن عامي وسفاح الأطفال، العنصري الوغد، شارون، اذ لولا هذا التنسيق لما أحيط ذاك المخلوق العنصري بألف عنصر شرطة فاشي لحمايته والأوباش الذين انضموا لمحاولته البخسة، البائسة البائسة والدنيئة، لتدنيس باحة الأقصى العربية الطاهرة والشماء الواقعة في زهرة المدائن مرتع الديانات السماوية. أما من شأن هذا المعطى الواضح والصارخ الى السماء ان يكشف المؤامرة الصهيونية الدنيئة؟ باعتقادي، الاجابة على هذا السؤال واضحة وهي بالايجاب. ومرة أخرى، لولا التنسيق مع الحكومة لما أمنت له تلك الحماية.

هذه الانتفاضة في باحة الأقصى الهبت مشاعر أبناء الشعب الواحد في كافة الأراضي الفلسطينية وامتدت إلى داخل ما سماه الصهاينة بالخط الأخضر، فتظاهر الناس احتجاجًا على تدنيس الأقصى وعلى سفك دماء المصلين، الذين طهروا بدمائهم قذارة شارون. إلى هذا الاحتجاج اضيفت مشاعر الغضب المتراكمة في قلوب الفلسطينيين في اسرائيل. مشاعر الغضب هذه كانت بسبب خيبة الأمل من «مقالب براك» (مع الاعتذار للفنان الكبير دريد لحام) الذي خدع «مبايعيه» العرب للرئاسة بنسبة ٩٥٪، ومن المعاناة من التمييز العنصري المستمر والبطالة الخ.. هذه المشاعر حولت المظاهرات إلى صرخات مدوية وعالية في سماء الاجحاف الاسرائيلية المظلمة ونداء صادقًا للحكومة من اجل الالتزام بالوعود التي نثرتها ابان الانتخابات الأخيرة. لكن شرطة العقرب السام، بن عامي، والمحركة بأوامر المخلوق العنصري الفاشي المحترف قنص الأرواح الذي يطلق عليه اسم اليك رون، رفضت تفويت الفرصة السانحة لها دون استعراض لعضلاتها، فقامت باستفزاز المتظاهرين وقتل العديد منهم بدم بارد. في المقابل برز عدم اكتفاء اغلبية الأغلبية اليهودية، العطشى للدماء، بأعمال عناصر الشرطة و«حرس الحدود» التي أدت إلى قتل الأطفال والأبرياء، بل انها قامت، وتقوم، بشن هجمة تحريض همجية، دموية ومسعورة وعلى الأقلية وممثليها، وذلك في محاولة ميؤوس منها لضعضعة شرعية بقائنا على أرض الآباء والأجداد. لكن هيهات.

بالاضافة لهذه الهجمة الشرسة والخطيرة، علينا ان ننتبه لأمر آخر بالغ الخطورة وهو محاولتهم تغييب الطابع الاحتجاجي على ممارسات الحكومة عن هذه النضالات وجعل الدين المحرك الوحيد لهذه الاشتباكات. هذه المحاولات كانت من أجل تفريق الصفوف العربية المتراصة ودب الخلافات بينها، ولكن، وفي ساعة الامتحان، ثبتت وحدتنا، تلاشت المحاولات الخسيسة وتبددت آمال المزاودين الطائفيين في المسيرات المهيبة لتشييع جثامين الشهداء الطاهرة، عندما هتف المشيعون، بشكل مثلج للصدر وبكل صدق: «وحدة وحدة وطنية اسلام ومسيحية» وغيرها من هتافات الوحدة. هذه الصرخات المجلجلة، والخارجة من أبناء شعب موحد، كانت الجواب الكافي والصفعة المؤلمة لكل تافه راهن على وحدتنا، وحدة شعبنا الفلسطيني على مختلف تياراته وطوائفه.

من الجهة الأخرى، حكومة الجنرال، الراعي الرسمي لاستفزازات شارون - الشريك المستقبلي الطامع براك برضاه - أكدت مرة أخرى على الخطأ المميت الذي ارتكبته قيادتنا بدعوتها لمبايعة الجنرال. هنا تجدر الإشارة انه، وبجانب اصابع الاتهام الموجهة للحكومة كالمسؤول الوحيد عن الوضع الذي آلت اليه المنطقة بسبب تمسكها بالعقلية الحربية، يجب ألا نتجاهل الانتقاد الذاتي. الوسيلة المثلى لتقييم الوضع وتقويم الخطأ.

من النضال الشعبي الصادق، ولكن - مع الأسف - غير المتوازن يجب الانتقال لمرحلة أخرى أكثر حكمة حقنًا لدماء الأبرياء. مرة أخرى، هذا النضال يستوجب حكمة سياسية منقطعة النظير من قبل قياديينا وذلك على مستويين مختلفين، يسيران بمحاذاة بعضهما البعض ولا يكتمل العمل بأحدهما دون العمل في الثاني.

اول المستويات هو مستوى العمل البرلماني الذي يتوجب تكريس الجهد فيه بجبهتين، اولاهما حاضره وثانيهما مستقبله.

عمليًا، وهذا على صعيد الجبهة الأولى، يجب رفض أعضاء الكنيست العرب دعم الحكومة الحالية واستغلال قوتهم، العظيمة نظريًا لو أجادوا استخدامها، والهامشية فعلا بسبب لهاثهم غير المفهوم وراء الجنرال، لاسقاطها فوراً، من خلال العمل كمعارضة لحكومة الويلات الدموية. يتوجب العمل كمعارضة حتى في طريق ما تسميه الحكومة بعملية السلام، لأنها أثبتت بأن سيرها بهذه الطريق ليست سوى أكذوبة تطلقها لتحظى بثقة التيارات المتنورة الداعية للسلام. خير دليل على هذه الأكاذيب هو سقوط القناع ساعة الامتحان الصعب، حيث فضل حضرة الجنرال المضي في طريق الحرب المشبعة لجشعه، وغالبية شعبه، للتوسع الاستعماري. هذا الجشع يؤكد عدم رغبتهم في الوصول الى سلام عادل. على الأغلب هم يبغون سلاماً بحسب مزاجهم. هم ليسوا بمؤمنين بمبدأ الأرض مقابل السلام بل بمبدأ الرقص في أكثر من عرس واحد في ذات الآن. يريدون إملاء اتفاقيات تقضي بإحلال سلام خنوع من قبل العرب مع الاحتفاظ بكل المساحات والأراضي المحتلة، استمرار رفض إعادة المهجرين وممارسة سياسة الابرتهايد المميزة لدولة اسرائيل، منبع دمقراطية السلاح الحي ضد المتظاهرين العزّل.

اذاً، كفانا وأعضاؤنا العرب في الكنيست أوهامًا، علينا الاقتناع بأن أمامنا حكومة حروبات، من الصواب، لا بل من الواجب، اسقاطها، او على الأقل المحاولة الجادة، حيث ان الاستمرار بدعمها هو بمثابة خيانة للناخب العربي الذي اختار ممثلين يدعمون حكومة مضطهدة لقضيته التي انتخبهم للدفاع عنها.

لكن، مع كل الأسف، اعضاؤنا العرب في الكنيست لم يتحلوا بكامل المسؤولية المتوجب عليهم التحلي بها في ضوء المستجدات الأخيرة. بالرغم من كل التحريض الأرعن ضدهم ووصفهم بالمخربين، وبالرغم من مقتل الأبرياء برصاص شرطة الحكومة - والتي ذاتها، لحظة كتابة هذه السطور، تعامل فاشيي اليمين (المتظاهرين، الهاتفين «الموت للعرب»، المشعلين للإطارات، المغلقين للطرقات والمطلقين للنار باتجاه المواطنين العرب) بكفوف الرحمة، بينما علينا يكرمون برصاص «دمدم» المحظور دوليًا، دفاعًا عن العنصريين الذين يهاجمون أبطال ناصرة العرب الصامدة دومًا وأبداً - يعتذر بعضهم عن المشاركة ببعض الجنازات ويهرولون، كعادتهم، للاجتماع بالجنرال، العقرب، وجوقة المحرضين، بدلاً من مقاطعة هذا الاجتماع!

ونراهم بعد الاجتماع يخرجون ليبدعوا بظهورهم امام عدسات الكاميرات ليصرحوا تصريحات مثيرة للضحك والشفقة. هناك من صرّح منهم بأنهم اتفقوا والعقرب على العمل من أجل تهدئة الخواطر، وهاك آخراً جالسًا في سيارته، للحصول على صورة مثيرة للإعجاب يعجز نجوم هوليوود عن اداء حركاته امام العدسات، يصرح فرحًا، كمن اكتشف امريكا، نجحنا بالحصول على وعد من «العقرب» بسحب شرطته من مداخل قرانا ومدننا. فعلاً، التزم العقرب بوعده، ولكن لليمين، وفي صبيحة اليوم الثاني ذوت زهرتان آخرتان في مقتبل عمرهما!

من هذا المقام، ورغم قلة حيلتي امام قيادة شعبي، بودي ان أوجه لهم النصيحة، وهذا على صعيد العمل في الجبهة الثانية. المسؤولية الشعبية والوطنية تحتم ان يدلي المجتمعون بالجنرال والعقرب، عقب ذاك الاجتماع العقيم والخالي من اي انجاز، والذي وجبت مقاطعته أصلاً بسبب التصرف الوحشي للشرطة، الادلاء بتصريح واحد وموحد شديد اللهجة وواضح المعالم، غير متأتئ وموافق للرأي العام في الشارع. كان حريًا بهم التصريح، بشكل غير قابل لأي تأويل، بأنهم لم يعودوا المؤيد المضمون لسياسة الجنرال ولحكومته، حكومة المجازر والمصائب، وبداية من أول جلسة للكنيست، في دورتها القادمة سيكونون معارضة، بكل ما تحمل الكلمة من معنى، عاملة على اسقاط حكومة الجنرال والعقرب وجوقة المحرضين على العرب من دون اي هوادة.

هذا ما اعتقدته طوال الوقت، وهذا الاعتقاد عرضني إلى كثير من الانتقادات، لكنني لم أتزحزح يومًا بسبب اقتناعي بصحة ما اعتقد (راجع مقالاً بعنوان «كيف توجهنا ولأين وجهتنا» نشرته في «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٥). اليوم، وعلى ضوء المستجدات، ازددت تأكداً من أن مبايعة الجنرال، بذريعة أنه أفضل السيئين وبأنه حتى لو كان سيئًا فان حمامات السلام من ورائه ستحثه في السير على طريق السلام - ومن هي هذه الحمائم يا ترى؟ سفاح قانا، العقرب السام وجوقة محترفة من الأفاعي لا تنفك نافثة سمومها التحريضية الرعناء علينا، ابناء الأقلية العربية. كان من الواجب على قياديينا العرب قراءة الخارطة بصورة أصح، وها نحن ندفع الثمن كضريبة على خطئهم، اذ دعوتهم المتحمسة للتصويت للجنرال، وكأنهم مدراء حملته الانتخابية، خلقت آمالا لدى الجماهير وكأنه المسيح المنقذ، ولكن استمراره في تنفيذ سياسة التمييز العنصري والقبضة الحديدية في تفريق المظاهرات، التي تعيد للبال سياسة تكسير العظام التي عمل بها سلفه، خيبت الآمال وولدت الغضب الذي انفجر في انتفاضة الأقصى الأخيرة. هي ذي المسؤولية التي تحملها قياديونا جراء التفكير غير السليم. واليوم، ها هو جنرال السلام في طريقه للائتلاف مع الفاشيين من أجل تهميش العرب وإبعادهم عن دائرة اتخاذ القرار، وهي أفضل مكافأة لمروجي برنامجه ومديري معركته الانتخابية في الوسط العربي، اعضاء الكنيست العرب.

على كل حال لم نصل بعد لمثل هذا الوضع ولكن يبدو بأننا في الطريق نحو الوصول اليه، بالرغم من رجائي من عدم تحقق هذا. لكن ان وصلنا اليه ليس هذا بمثابة آخر المطاف، اذ الفرصة لا تزال سانحة للتصليح حيث يقف إلى جانبنا سلاح منيع هو صندوق الاقتراع.

بهذا السلاح يجب التصرف بحكمة لكونه فتاكًا، يمكن ان يقتلنا لو أسأنا التصرف. التصرف الحكيم هو حل مثلث رؤوس متشابكة متعلق بالقيادة والشعب على حد سواء:

١. اختيار قيادة حكيمة تمثل الرأي العام داخل الشعب الرافض للانجرار وراء الجنرال.

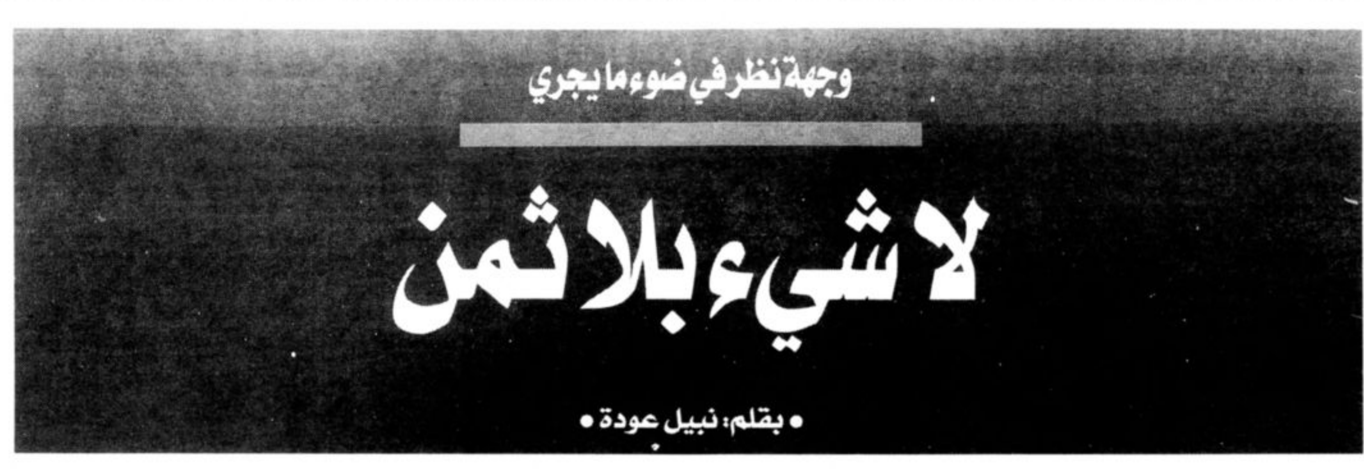
٢. الاشتراك بالانتخابات القادمة بشكل جماهيري وبنسبة عالية مانحين كافة أصواتنا للقيادة الحكيمة التي نختار. هذه القيادة يجب أن تكون ممثلة للتوجه الحالي للأقلية العربية في البلاد بقائمة موحدة تشمل كافة الأطر والتيارات الفاعلة في وسطنا، اذ بسبب وحدوية القضية يجب وضع كافة الخلافات السياسية جانبًا والتوحد للرد على توحد المجتمع الصهيوني ضدنا. وحدتنا هي السبيل الأمثل للرد على حكومة وحدة صهيونية، وعلينا ألا ننسى ان بهذه الخطوة كفاية كي نلقن جنرال الحروب درسًا في الوحدة لن ينساه طالما حيا.

٣. المشاركة الجماهيرية بالانتخابات لعضوية الكنيست هي خطوة صائبة ولكنها ليست كاملة. على القيادة والشعب الاعلان، بشكل واضح، بأن العرب سيقترعون بالورقة البيضاء، حتى لو كلف الأمر صعود اليمين، وانهم لن يدعموا، الا من يعمل فعلاً على تصليح الوضع. هذا القرار من شأنه خلق مساحة تفاوض واسعة واعطاء قوة كبيرة للصوت العربي، وهذا بعكس الخطأ الفادح الذي ارتكبته زعامتنا بدعوتنا للهرولة من أجل مبايعة الجنرال.

هذا على المستوى الأول، البرلماني، مستوى العمل الثاني هو مستوى السلطات المحلية التي يتوجب عليها العمل بمسؤولية اكبر. فبدلاً من ان يقوم رئيس لجنة المتابعة بدعوة الشباب الغاضب في يوم الغضب في القدس، كي يحظى بعنوان كبير في صحافة يوم الجمعة، والتي ليست إلا دعوة للانتحار لكونها دعوة للشبان الغاضبين والعزّل الى مواجهة الشرطة العنصرية المدججة والعطشى للدم. حريّ عليه قيادة نضال شعبي جماهيري وواسع، لكن بحكمة، كالنضال لتوسيع مناطق النفوذ، ايجاد أماكن عمل للشباب، الخ.. وذلك، مثلاً، عن طريق تقديم التماسات لمحكمة العدل العليا ضد إجراءات وممارسات الحكومة. أدري بأن هذه الطريق طويلة وشائكة لكنها الأصح، لا سيما وأن تقديم العديد من هذه الالتماسات من شأنه خلق الضجة الاعلامية اللازمة.

هذه الخطوات الحكيمة من شأنها ان تكون رد الجميل الأفضل لشهدائنا الذين خطوا بدمائهم طريق النضال، فهم لم يناضلوا كي يموتوا، انما احتجاجًا على الفاشية والعنصرية ورغبة في التغيير، وعليه فان السعي الحكيم للتغيير هو أفضل مكافأة نقدمها لهم.

(سخنين)



وجهة نظر في ضوء ما يجري

لا شيء بلا ثمن

• بقلم: نبيل عودة •



* مرة أخرى وفي ضوء المجازر التي ارتكبتها سلطة حزب «العمل»، أجد نفسي مضطراً للعودة الى مسألة عولجت من جوانب مختلفة ومن وجهات نظر مختلفة، ربما ليس بعمق، وهي مسألة اليسار واليمين في اسرائيل، وهذه المرة من زاوية ضيقة، وأعني بوضوح الفرق بين الليكود وحزب «العمل».

لن أعتمد عرض وجهة نظري هذه على المواقف الرسمية المعلنة لكلا الحزبين، فمن جهة المواقف الرسمية، حزب «العمل» هو اقرب الينا، وسياسته أكثر متعقلة، ولكن هل هناك ترجمة في الواقع وفي التصرفات الملموسة لهذا التعقل النظري؟!

الليكود في طروحاته السياسية وشخصياته (الفخورين بغوغائيتهم) هو حزب يميني متطرف يحاذي الفاشية في طروحاته، ومع ذلك خلال وجوده في السلطة لم نعهد تنفيذ اي مذبحة ضد الجماهير العربية في اسرائيل. كل المذابح نفذت بوجود حزب «العمل» (اليساري/ الاشتراكي الدمقراطي) في السلطة، وذلك امتداداً من المباي التاريخي الى المعراخ (تحالف مباي – مبام – احدوت هعفودا) الى حزب «العمل» و«اسرائيل واحدة».

نستطيع ان نسلسل تاريخ مجازر حزب «العمل» بدءاً من كفرقاسم (١٩٥٦) ومقتل الشباب العرب الخمسة (١٩٦١) ومجزرة يوم الأرض (١٩٧٦) ومجزرة الأقصى او مجازر الأقصى، هذا عدا الاعتداءات الوحشية والاجرامية ضد الفلسطينيين في اسرائيل، من قمع المظاهرات، وابرزها قمع مظاهرة أول ايار (١٩٥٨) واعتقال ما يقارب (٤٠٠) شخص (وأظن انه سقط شهيد في أم الفحم) وأحكام بالسجن لعدة سنوات على بعض قادة الحزب الشيوعي، عدا صلب الشاعر توفيق زياد على قضبان زنزانته في طبريا، وامتداداً الى قمع مظاهر النضال في الدفاع عن الأرض والهوية والتضامن مع شعبنا، عدا سياسات الحكم العسكري والارهاب وفصل المعلمين والحرمان من التنقل الحر والعمل في وطننا، بكل ما حملته تلك الأيام من مآس لشعبنا، ولكن أيضاً من نضالات عنيدة وبطولية للطليعة الصلبة لشعبنا، وعلى رأسها الشيوعيين، من أجل حياة حرة كريمة. ولا ننسى سياسات التهويد لحكومات المباي (حزب «العمل») ومصادرة الأراضي العربية وتضييق مسطحات القرى والمدن العربية وحرمانها من أبسط الحقوق، الحق بالسكن الإنساني، ومن أبسط شروط التطور.

وصول الليكود أخافنا، هذه حقيقة.. ولكن تبين انه يحمل تغييراً مهمًا في التعامل معنا كجماهير عربية ومواطنين، وأهم مميزات هذا التغيير، ليس سياسات الليكود المباشرة وغير المباشرة، انما حركة سلام اسرائيلية تقطع الطريق على سياسات الليكود المغامرة، لعبت فيها شخصيات حزب «العمل» دوراً هامًا، في القضايا السياسية المصيرية، وفي دعم محدود لمطالبنا.

صحيح ان الليكود قاد اسرائيل إلى المستنقع اللبناني وإلى مجازر مرعبة على رأسها مجزرة صبرا وشاتيلا، ولا يهمني هنا ما نشر على ان رئيس حكومة الليكود بيغن تورط بواسطة وزير دفاعه شارون في مغامرة غير محسوبة. ما يهمني هو ان شخصيات حزب «العمل» واليسار الاسرائيلي (الصهيوني) قامت بحركة احتجاج شعبية وبرلمانية لم نشهدها خلال حكم حزب «العمل» ومغامراته العسكرية ووقفت ضد سياسات الليكود المغامرة ورأت بالجماهير العربية قوة سياسية مشاركة ولها حقوق مشروعة..

المأساة ان هذه الحركة تختفي مع صعود حزب «العمل» الى السلطة ولا نسمع صوتها ضد الجرائم التي يرتكبها حزب «العمل» في الدول العربية، ضد الفلسطينيين بالأساس.. وضد الجماهير العربية داخل اسرائيل (الدامي) ونشاهد اليوم مع اعلان شبه حرب، وربما ما هو أكثر خطورة وسفالة من حرب تقليدية.. جوقة واحدة موحدة تمتد من سريد (ميرتس) يساراً حتى الليكود ومن على يمين الليكود.. وبقناعة كاملة أقول بأن هذه الأحداث لو جرت بقيادة حكومة ليكودية لاختلف الوضع السياسي تمامًا في الشارع الاسرائيلي (هل تذكروا احداث النفق والنقد العنيف الذي وجه لحكومة نتنياهو من حزب «العمل» وميرتس وحركة السلام الاسرائيلية؟) وكنا سنشاهد مؤيدي اوسلو يستقتلون دفاعًا عن العملية السلمية مع الفلسطينيين، وتصبح غزة مزاراً دائمًا لبيرس وسريد وبيلين وقوى حمائمية (ما دامت في المعارضة).

الليكود مع كل سياساته المغامرة وشخصياته الفاشية، لا يجرؤ على ارتكاب المجازر التي ارتكبها ويرتكبها حزب «العمل»، بصمت او بتأييد صامت لما يعرف بمعسكر السلام الاسرائيلي (الصهيوني). بمعنى آخر ما كان يرفض حزب «العمل» ان يسمح لليكود بارتكابه، يصبح مشروعًا وضروريًا بظل حكومة حزب «العمل»، ويحظى بدعم الليكود وصمت اليسار الصهيوني او اشتراكه بالجريمة، كما هو الحال مع ميرتس سريد اليوم.

لا تهمني هنا المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية للحزبين، فبعد حصد الأرواح، وجرنا إلى حافة المغامرات المجنونة، وارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الخط الأخضر (الدامي) لا يبق معنى للفروقات بين الليكود وحزب «العمل»، الى جانب ان الفروقات كانت حتى اليوم عبارة عن اعلان نوايا ليس الا.

الاستنتاج الأساسي الذي من الطبيعي ان نصل اليه، رغم انه مضحك وربما مستهجن، هو ان وجود الليكود في السلطة وحزب «العمل» في المعارضة، هو «مصلحة عليا ومكسب هام» للجماهير العربية وللشعب الفلسطيني، وبالطبع لليسار الاسرائيلي ولحركة السلام الاسرائيلية وللتوازن العقلي في المجتمع الاسرائيلي. حقًا شر البلية ما يطمئن ويضحك.

لا أستطيع ان اقول من هو السيء، ومن هو الأسوأ، لم يعد يعني هذا التفضيل شيئًا سوى حسابات نظرية لا ترجمة واقعية لها. ومن هنا مسألة اليسار واليمين في اسرائيل هو حالة استثنائية لا مثيل لها في أي دولة طبيعية، او في أي فكر سياسي.

لا يوجد اي تبرير لما ترتكبه اسرائيل من حماقات، وقد مللنا سماع جملة «نحن اقويا، جداً» من صغيرهم حتى كبيرهم. اذا تحولت هذه الجملة الى مقولة سياسية اسرائيلية ومنهج سياسي، فنحن اذن مقبلون على كوارث وحماقات عسكرية. قد يعرفون كيف يخططون لها وكيف يبدأون بها وقد بدأوا ولكن لا أحد يعرف كيف تنتهي. وما يثير استهجاني ان اسرائيل لا تستفيد من تجربتها اللبنانية، واذا كانت تظن ان الشعب الفلسطيني اقل إرادة، وأقل عزمًا وتصميمًا واستعداداً للتضحية من الشعب اللبناني، فتلك ليست مأساة اسرائيلية فقط، بل مهزلة اسرائيلية لا أتمنى لأحد ان يصطلي بجهنمها والأيام ستثبت رؤيتي السوداء.

برفض مطلق نرفض ان نرى الليكود في رئاسة الحكومة، وحان الوقت لخطوة سياسية ضرورية، بأن نرفض ايضًا رؤية حزب «العمل» في رئاسة الحكومة. حتى لو أدى ذلك الى ضمان فوز مرشح الليكود. لا بد من تفكير جديد وجريء، ووضع معادلات سياسية جديدة في تعاملنا (الذي لا خيار لنا به) مع المؤسسة الحاكمة. يعاملوننا كسكان مستعمرات، ويتصرفون كمستعمرين، علينا ان نضع هذه الدلالة في حساباتنا السياسية. وان نبدأ بناء خطابنا السياسي من هذه الدلالة التي تزداد اتضاحًا، خاصة اليوم بعد (٥٢) سنة، وبعد افظع مجزرة ارتكبت ضدنا وربما لم تنته بعد!!

(الناصرة)

البـــــازار

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن بهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار برجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقثيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ عرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال ٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا
١٢٠م٢ وشرفة ٨٥٠٧٠٧٣- ٠٤ - ٠٤-٨٥٢٤٩٤٨

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

للبيع في ابو سنان
دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠/م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية

حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال:
٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم
عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض
الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع
دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ على قطعة ارض دونم و٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً ومكيفة.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
٠٦/٦٧٨٣١٥٠
٠٥٨-٣٦١٠٥٤
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥ م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٢٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم
٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠ م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢٠١٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

مطلوب

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للإتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال ببلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.

- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية *
لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة أمكانية لوظيفة جزئية
سيرة ذاتية لفاكس
٠٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء، في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال
٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ فاكس ٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب
ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠ ٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هواء، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع
سيارة من نوع B.M.w ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧
(٣٩٠)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز.
للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
ڤولڤو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع بسعر مغر
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٦٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

الناصرة 2000
للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان



معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. ڤولڤو 940 GL 1996 + GLE 1994 + 850 GLE 1993 + GL 740 1990.
٢. مرسيدس SE 300 1992 + هوندا اكورد EX 1997 + شيفروليت كوليير كوبا 1997.
٣. رينو ميجان كوبا 1999 + ميجان اوتوماتيك 1996 + سيات كردوبا 1995 + 1996.
٤. مازدا لانتيس F اوتوماتيك 1996 + مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994.
٥. بيجو 405 1994 + 306 1995 + أودي 80 1021 1992.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراند بري ليونا 1996.
٧. ميتسوبيشي تاندر دبل كابينا 1993 + تاندر سوبارو 1991 + سكودا متلسيا ديزل 1997.

بسيخومتري وبجروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
سيقام لقاء مجاناً في المعهد، بتاريخ ١٦-١٠-٢٠٠٠، السّاعة الرابعة من بعد الظهر.
اهلاً وسهلاً بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بـ تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٠/١٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٩.٠٠ - فيلم قصير للأطفال.
٩.٤٥ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - فيلم قصير للأطفال.
١٠.٢٥ - قطط الساحة.
١٠.٥٥ - د. حصان.
١١.٢٠ - في غرفة حاني.
١١.٣٠ - قصص الشعوب.
١١.٥٠ - ايام المدرسة الرومانسية.
١٢.٤٥ - برامج تربوية.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
[illegible]
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - فيلم وثائقي.
٢٣.٠٥ - برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - برنامج طبي.
١٠.٠٠ - جولة ثانية.
١١.٠٠ - سحر السينما.
١١.٢٥ - خنفسة الحب (فيلم [illegible]
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - شخصية مهمة.
١٩.٠٠ - شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - برنامج وثائقي.
٢٢.١٥ - لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ - النيابة.
٢٣.٣٥ - ملفات في الظلام.
٢٤.٤٥ - سحر السينما.

• امل مرقس في مشهد من شارع سمسم •

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١. الترس، درباس.
٢. كولونيا.
٣. اشرار، لاسال.
٤. الدويهي.
٥. رشدان، أساور.
٦. انهار.
٧. ارنولد، ماسيدا.
٨. بارما.
٩. الشأن، جبران.
١٠. حماسة.
١١. مهباج، اريكة.
١٢. جونينيو.
١٣. كرباج، الامن.
١٤. جيفرسون.
١٥. النهج. بورغو.

عموديًا:

١. الاسر، ماكرا.
٢. شفروليه.
٣. تغريد، بابان.
٤. الوصايا.
٥. سكران، ج ج ج ج ج .
٦. ادب.
٧. بلودان، المتنافي.
٨. هدر.
٩. انديرا، ماسينيسا.
١٠. داليا، أواني.
١٢. سوسن جبر.
١٣. بؤسها، يسامر.
١٤. وعدي الك.
١٥. سولور، تانغو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تشعر بحب جارف تجاه شخص مقرب منك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تغيير مهم يطرأ على حياتك فجأة ويسبب إرباكًا.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ترددك ليس في مكانه وعليك تنفيذ ما اتخذته من قرارات.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عصبيتك تخلق لك الكثير من الخلافات مع المحيطين بك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
أعد التفكير بعلاقتك العاطفية فهناك شيء غير واضح فيها.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
مشروع زواج سريع يعرض عليك. فكر بعمق وروية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
احد الأصدقاء يقف الى جانبك في محنة تمر بها.

**** العقرب: [illegible]**
عليك إيجاد التوازن بين عقلك وقلبك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تنتابك حالة من الاضطراب وعدم الارتياح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ترتكب العديد من الأخطاء بحق نفسك وبحق الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
انتبه لوضعك المادي فأنت معرض لنكسة مادية.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مشاريعك المهنية تتراكم ولا تستطيع انجازها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٧° * حيفا وضواحيها - ٢٧° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي -٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/١٦)

* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٤٣٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٩٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
			■					■				٢
■					■					■		٣
		■		■		■			■			٤
											■	٥
	■		■				■					٦
				■		■				■		٧
■		■				■		■				٨
									■			٩
							■					١٠
	■		■					■				١١
			■							■		١٢

أفقيا:

١. جد الفرزدق اول من قام بانقاذ البنات من الوأد (زمن الجاهلية).
٢. فقرة - من الخضار - عاصمة بنغلادش.
٣. مكفهر - منعت.
٤. اله - ضمير متصل - جزء من الدماغ.
٥. من الامور التي تحدد سعر السلعة.
٦. شباب - فاكهة صيفية.
٧. أثنى على (عكس ذم) - مناسبة سارة.
٨. جيد - عكس حضر.
٩. علم مذكر - علم اللغة (يخصص بدراسة النصوص اللغوية).
١٠. المستطاع - ملك بابلي شهير اشتهر بشرائعه الادارية والاجتماعية.
١١. طير جارح - مستعجل.
١٢. مدينة عراقية بضاحية بغداد - يجمع.

عموديا:

١. من بنات بلادنا - نسبة الى دولة عتيدة.
٢. حرف جر - من اخوات ان - نوشوش.
٣. أمانة - عاصمة توغو (افريقيا) - اسمان لجبال ومدينة في الاردن.
٤. أتكفل - ابداع.
٥. مقياس أرضي - كلام - قاسي.
٦. طائر الشؤم - أمر وضع - مواد غذائية غنية بالبروتينات الحيوانية.
٧. شرع القوانين (معكوسة) - اسمان لعاصمة الباما الامريكية وقائد انكليزي حارب في العلمين.
٨. بكى - والد - مقاطعات.
٩. نعم - سرور.
١٠. نقاش - لف - مجرم (او قاتل).
١١. يتم - علم مذكر بمعنى ذكي.
١٢. للتأوه (معكوسة ومعرّفة) - من مؤلفات طه حسين (غير معرّفة).

• اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الاتحاد الأدبي

قصائد: عفيف سالم، أحمد سلامة، مالك صلالحة، جريس دبيات

القصة القصيرة: سهيل أبو نوارة، أمين خير الدين

(«الاتحاد» الأدبي - ص١٥، ١٦، ١٧)

هل يبقى سمير عيسى أم يتم التعاقد مع مدرب جديد

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩)

الانتفاضة الفلسطينية ترفع مبيعات الاغاني الوطنية في مصر





• عبد الحليم •



• فيروز •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ادت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية الى رفع مبيعات اشرطة الاغنية الوطنية في مصر سواء القديمة منها ام الجديدة، على حد ما ذكر متعاملون.

ومن اهم الاغاني التي وجدت طلبًا كبيراً من الجمهور خلال الاسبوعين الاخيرين «زهرة المدائن» لفيروز و«وطني حبيبي» لمجموعة مغنين مصريين، وهما من اغاني فترة الستينيات، تلتهما اوبريت «الحلم العربي» التي وضعت في نهاية التسعينيات.

وقال محمد عبد الرحيم، صاحب احد اكشاك بيع الاشرطة، «انه رغم تراجع اقبال الجمهور في هذا الموسم على شراء الاشرطة، باستثناء شريط محمد منير «نعناع الجنينة»، فان الكثيرين بدأوا فور اندلاع الاحداث في القدس بطلب اغاني فيروز الوطنية بالاضافة الى اوبريت «وطني حبيبي» واوبريت «الحلم العربي» واغاني عبد الحليم حافظ الوطنية في الستينيات والسبعينيات».

واكد هذا الاقبال مسؤول احد منافذ البيع في شركة «صوت القاهرة» للصوتيات وآخرون من اصحاب اكشاك البيع الذين اوضحوا ان الجزء الاكبر من مبيعاتهم كان لهذه الاغاني.

ويعيد الناقد الفني امجد مصطفى هذه التحولات الى «تأثير الاحداث المباشر في حياة الناس، ودفعهم فنيًا بالتالي الى الاطار الاكثر قربًا لمشاعرهم في هذه الفترة».

ويستشهد مصطفى بما حصل اثر زلزال تشرين الاول ١٩٩٢، الذي ذهب ضحيته المئات من المصريين «حيث ارتفعت الى حد كبير مبيعات اشرطة تلاوة القرآن واحاديث الداعية الاسلامي متولي شعراوي بالاضافة الى قصائد المديح النبوي والقصائد الصوفية التي احتلت في تلك الفترة الحيز الاوسع من مبيعات الاشرطة في مصر».

ويقر الناقد احمد حمدي بأن «الاحداث التي سادت في الوطن العربي في الفترة الاخيرة اعادت الاعتبار الى الاغنية السياسية التي مهدت لها اوبريت «الحلم العربي» وجاءت الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة لتعطي دفعًا واسعًا للاغاني الوطنية بحيث اضطرت القنوات الفضائية والمحلية العربية الى بثها تأكيداً تماشيًا مع مشاعر جمهورها المتضامن مع القضية الفلسطينية».

ومن اهم الاغاني الجديدة التي تزامنت مع الانتفاضة الجديدة اغنية «القدس» لهاني شاكر واغنية «فلسطين» لآمال ماهر، المأخوذة اصلاً عن اغنية لأم كلثوم، غنتها في أواخر الستينيات، واغنية جديدة عن القدس وفلسطين جمعت بين المطربتين انغام وذكرى.

مباراة في الشطرنج بين كاربوف وعشرين عراقيًا دفعة واحدة

* بغداد - «و.ص.ف.» التقى بطل العالم السابق في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف، الذي يزور العراق حاليًا، مساء أمس الاثنين، عشرين لاعب شطرنج عراقيًا دفعة واحدة لاختبار مستوى اللاعبين العراقيين قبل فتح مدرسة للشطرنج تحمل اسمه في العاصمة العراقية.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» اليومية عن كاربوف (٤٩ سنة) قوله ان هذه المباراة «تندرج في اطار فعاليات افتتاح مدرسة للشطرنج في بغداد كغيرها من المدارس التي تحمل اسمه في العديد من دول العالم».

وأضاف انه سيتمكن بذلك من معرفة مستوى لاعبي الشطرنج في العراق بعد المباراة مساء اليوم (أمس).

ونقلت صحيفة «الثورة» أمس الاثنين عن رئيس الاتحاد المركزي للشطرنج ظافر عبد الامير قوله ان اللاعبين العراقيين الذين سيتبارون مع كاربوف من جميع الاعمار ومن الجنسين.

وقالت الصحيفة التي تصدرها اللجنة الاولمبية العراقية ان كاربوف سيلتقي في اليومين المقبلين عددا من المسؤولين العراقيين ليبحث معهم في «ابرام اتفاق للتعاون الثنائي يتضمن تأمين كل ما من شأنه تشجيع لعبة الشطرنج» في العراق.

انتخاب المحامين عدنان عدوي وعبد الحكيم سمارة قاضيين شرعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة تعيين القضاة، في اجتماع عقدته أمس الاثنين، في مكتب وزير الأديان والقضاء، د. يوسي بيلين، المحامين عدنان عدوي وعبد الحكيم سمارة، قاضيين في المحاكم الشرعية.

وتقرر انتخاب قاضٍ ثالث من قبل لجنة ثانوية قريبًا، وهي مؤلفة من القاضيين فاروق الزعبي واحمد ناطور والنائب توفيق خطيب والنائبة حسنية جبارة والمحامي محمد ابراهيم، ومنبثقة عن لجنة تعيين القضاة.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس: ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»